

مساحة 3 آلاف دونم، تضم كل منها 4 آلاف وحدة سكنية، ليتم الإعلان عنها كفرص استثمارية. وأشار إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن المدن الجديدة فرصاً استثمارية، مبيّناً في الوقت نفسه أن 15 بالمئة من الوحدات السكنية المذكورة، ستوزع مجاناً بين بعض الشرائح المستحقة.

تفاصيل 2

ch.editor@alsabah.iq

الأحد 1 تشرين الأول 2023 Issue No. 5783 العدد

العدد 500 دينار

العراق وتركيا يبحثان القضايا الخاصة بطريق التنمية

● بغداد: الصباح

عقد وزير الشغل رزاق محبب السعدوي، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً في بغداد، مع نظيره التركي عبد القادر أورال أوغلو والمراقب له،

للتباحث بشأن مشروع طريق التنمية. وقال السعدوي، في بيان يهتأ حملة من القضايا الخاصة بشروع طريق التنمية مع وزير النقل والبنى التحتية التركي عبد القادر أورال أوغلو، موضحاً أن الاجتماع ناقش المتعلقات الفنية والقانونية والمالية.

وأضاف أن الاجتماع الذي حضره مسؤولون رفيعو المستوى من كلا البلدين، استعرض أيضاً الموديل الاقتصادي للمشروع وكيفية إنشاء مشاريعه المختلفة وتشغيله، لافتاً إلى أنه جرى تشكيل لجان مشتركة بين بغداد وأنقرة لمناقشة القضايا الفنية والمالية والقانونية، والتي ستعمل على حسم أية متعلقات من أجل الشروع في العمل على تنفيذ المشروع.

وشدد الجانبان، بحسب البيان، على أهمية إجراء زيارات ميدانية لتفاحط الربط البرية والسككية بين البلدين من جهته، استهل وزير النقل والبنى التحتية التركي حديثه خلال الاجتماع بتقديم التعازي والمواساة للعراق حكومة وشعباً، بحادثة الحمداية، مؤكداً دعم وإسناد حكومة بلاده للعراق، واستعدادها التام لتقديم أي مساعدات تعزز أواصر العلاقة والتعاون بين البلدين.

واستعرض أوغلو موجه التبادل التجاري بين بغداد وأنقرة، مشيراً إلى أن ممرات النقل تزداد يوماً بعد آخر حول العالم، وأضاف أن طريق التنمية سيكون هو صاحب الميدالية الذهبية بين تلك الممرات، لافتاً إلى أن الحكومة التركية عملت على تشكيل مجلس تنسيق مع عدد من الدول الأوروبية بشأن طريق التنمية، وبالتالي تأمل أن يكون هناك مجلس تنسيقي آخر يضم العراق ودول المنطقة.

تعمل الحكومة المحلية في كربلاء على إكمال ملف إنشاء مدن جديدة في المحافظة وإعلانها فرصاً استثمارية. وقال المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطيبي لـ الصباح: إن المحافظة تواصل اجتماعاتها مع الجهات المعنية بهدف وضع الحلول اللازمة لإكمال ملف إنشاء ثلاث مدن جديدة على

حضر حفل تخرج دورتين في الداخلية وأشرف على افتتاح 146 مدرسة السوداني: إصلاح المؤسسة الأمنية على رأس أولويات الحكومة

● بغداد: محمد الأنصاري



● رئيس الوزراء يكرم الطلبة الأوائل والمتفوقين من خريجي الدراسة الإعدادية للعام الدراسي 2022-2023

خريجي الدراسة الإعدادية للعام الدراسي 2022-2023، وأعرب السوداني، في حديث إلى الطلبة، عن تقديره العالي وتثمينه لمخزهم الدراسي، وتقديرهم، وأصفاً ما قدموه من إنجاز بأنه نتاج صبر ورفق من الطلبة وعوائلهم وصولاً إلى حصاد النتائج المشرفة. وعبر عن تقديره للأساتذة والهيئات التدريسية والأمهات والأباء، الذين أسهموا بشكل مباشر في بناء المدارس نحو برنامج صندوق العراق للتنمية، بمشاركة القطاع الخاص، من أجل تجاوز الأليات المعقدة والبطيئة المتبعة سابقاً، موجهاً مديري التربية في بغداد والمحافظات بضرورة الإسراع في إعداد الخطط وأولويات مشاريع مديرياتهم وتقديمها إلى المحافظين، إلى ذلك، كرم رئيس الوزراء، الطلبة الأوائل والمتفوقين من

146 مدرسة، وإعادة تأهيل 1009 مبانٍ مدرسية في مختلف محافظات العراق، وأكد، خلال لقائه الملك المتقدم في وزارة التربية، أهمية الإرتقاء بالبنى التحتية للمدارس، لكونها تمثل، مع المعلم والطالب، الأركان الأساسية للعملية التعليمية، وليس مقبولاً أن يدرس طلبة العراق في مدارس طينية أو كرفانية. وبين السوداني، اتجاه الحكومة في بناء المدارس نحو برنامج صندوق العراق للتنمية، بمشاركة القطاع الخاص، من أجل تجاوز الأليات المعقدة والبطيئة المتبعة سابقاً، موجهاً مديري التربية في بغداد والمحافظات بضرورة الإسراع في إعداد الخطط وأولويات مشاريع مديرياتهم وتقديمها إلى المحافظين، إلى ذلك، كرم رئيس الوزراء، الطلبة الأوائل والمتفوقين من

هايكها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية، وعبر مكافحة الفساد. وأشار إلى أن الحكومة عملت على إعادة تأهيل القوات الأمنية من خلال إعادة 34 ألفاً من الفسوخة عقودهم، كما تم التعاقد مع عشرات الآلاف لصنع سماء جديدة داخل المؤسسة الأمنية، وتشكيل أندية جديدة من قوات الشرطة الاتحادية وحفظ القانون، من جانبه، قال وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، خلال حفل تخرج الدورتين إن الحكومة الحالية لديها توجهات بتوسيع الشمول تلبية للشرطة، داعياً الضباط المتخرجين إلى تقديم كل ما يمكنهم من العراق وشعبه. في غضون ذلك، أشرف رئيس الوزراء، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة في مبنى وزارة التربية، على افتتاح

شده رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، على أن إصلاح المؤسسة الأمنية يأتي على رأس أولويات الحكومة، من خلال إعادة بناء هايكها ومواكبة أحدث التطورات في التدريب والتقنيات الأمنية، وعبر مكافحة الفساد. جاء ذلك خلال حضوره حفل تخرج دورتين بوزارة الداخلية، بينما أشرف بعد ذلك، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، على افتتاح وتأهيل 1055 مدرسة في عموم البلاد.

وحضر رئيس الوزراء، حفل تخرج الدورة الـ (28) للمعهد العالي للتطوير الأمني، والدورة الـ (53) التأهيلية للضباط، الذي أقيم في مبنى المعهد بالمصامعة ببغداد، بحضور وزير الداخلية. وهنا السوداني، في كلمة ألقاها خلال الحفل، الضباط المتخرجين في هذه الدورة، مؤكداً تأطيرهم لتسليم المسؤولية والدفاع عن العراق وشعبه أمام كل خطر، وأنهم سيكملون مسيرة من بساطهم من الضباط والمتفوقين الذين دافعوا عن هذه الأرض في أقدس الظروف وأكثرها بأساً.

وقال السوداني للخريجين اليوم تحمون أولى الخطوات في طريق المسؤولية، التي تتطلب منكم أن تكونوا جديرين بحملها، والكثير منكم سيؤدي مهامه في الدوائر المدنية، التي لا تقل أهمية عنما يؤديه الضباط في الصفوف القتالية. وأكد أن الأمن الحقيقي يبدأ حين تقدم الخدمة العامة للمواطنين، وحين يشعر المواطن بأن الدولة تهتم بسلامته، وتسهل معاملاته في الدوائر، مشدداً على أنه مطلوب منكم الالتزام العالي والانضباط في أداء الواجبات، حتى تمكنوا الصورة الحقيقية لرجل الأمن مهما كانت المهمة التي يتصدى لها. وحاطب الخريجين بالقول هناك دور كبير بغيركم فيتمثل بتسلم الملف الأمني في المدين من قوات الجيش بعد تحسن الوضع الأمني، لافتاً إلى أن أفة المخدرات لا تقل خطورة عن تعديات الإرهاب الداعشي فهي تهدد الأمن الجمعي، وستقل أموال تجارتها في تمويل الإرهاب، وبين أن إصلاح المؤسسة الأمنية على رأس أولويات الحكومة، من خلال إعادة بناء

مع ارتفاع عدد ضحايا فاجعة الحمداية.. إجراءات برلمانية عاجلة

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

بعد مرور، خمسة أيام، على فاجعة عرس الحمداية، لا تزال أرقام الضحايا في تزايد، بينما تحرك مجلس النواب لاتخاذ إجراءات عاجلة لفرض السلامة في جميع المنشآت الحيوية. بيان دائرة صحة نينوى، أوضح أن إجمالي عدد الوفيات بلغ 107 أشخاص، في حريق الحمداية في مدينة الموصل، من ضمنهم 41 شخصاً لم يتم التعرف عليهم لغاية الآن، بينهم أشرف 5 أشخاص، ولدت البيان إلى إرسال كافة النماذج التي تم سحبها من الضحايا ممن لم يتم التعرف عليهم وإرسالها إلى الطب العدلي في بغداد. وقررت البيان إلى أنه من

نائباً للرئيس (إشارة إلى كتاب هيئة المساءلة والعدالة). وأجل المجلس، التصويت على مشروع قانون الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، بينما صوّت على مشروع قانون تصديق اتفاقية بين جمهورية العراق وحكومة أرمينيا لإغناء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدماة من سمة الدخول، وصوّت على مشروع قانون تصديق اتفاقية إغناء حاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمية من سمة الدخول بين حكومة العراق وحكومة قبرص. وأجل المجلس أيضاً التصويت على مشروع قانون الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية إلى جلسة اليوم، بينما صوّت على تشكيل لجنة نيابية باسم لجنة العشائر، وعضواً عن

ضمن الإجراءات، تم إرسال أريمة مصابين إلى خارج العراق للعلاج، بينما لفت إلى إرسال تسعة مصابين آخرين، للخارج أيضاً، بانتظار تبليغ التحرك نحو مطار الفايضة ويتواجدون في محافظات دهوك وأربيل ونينوى. وبالتالي من مع هذه الإحصائية الأخيرة، صوّت مجلس النواب على قرار يخص فاجعة قضاء الحمداية، بالإضافة إلى التصويت على عدد من الدرجات الخاصة ورفع مجلس النواب جلسته أمس إلى اليوم الأحد، بعد أن صوّت أيضاً، على اختيار علي يوسف شكري - رئيساً لهيئة المستشارين والخبراء في رئاسة الجمهورية (إشارة لكتاب رئيس الجمهورية)، بينما صادق على انتخاب باسم محمد يونس البديري رئيساً لهيئة المساءلة والعدالة وصلاحيات مزاجم

لجنة الأوقاف والشؤون الدينية واستثناء تشكيلها عن النطاق الداخلي للمجلس، وأجل القراءة الأولى لمشروع قانون انضمام جمهورية العراق إلى الاتفاق الدولي لثابت الزيتون وزيت المائدة لعام 2015 وأنهى المجلس تقريره ومناقشته مشروع قانون التعديل الأول لقانون إقامة الأجانب رقم (76) لسنة 2017، بالإضافة إلى إنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون تصديق اتفاقية النقل الجوي بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة قطر. وأنهى أيضاً تقرير ومناقشة مشروع قانون تعديل قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لخطوط التسجيل لعام 1966 والبروتوكول المعدل لعام 1988 المعدل في عام 2003 رقم 4 لسنة 2020.

لان

إع

أكثر من 13 مليون تلميذ وطالب يتوجهون اليوم إلى مدارسهم

● بغداد: إسماعيل السامرائي
● النجف: الصباح

لغرض حل أزمة الدوام المزودج في بغداد والمحافظات، متوجهاً بأن العمل يجري لإكمال مشاريع الأبنية المدرسية التي ما زالت قيد الانجاز، أملاً بمضاغفة عدد المدارس المنجزة مع نهاية العام الحالي في السياق ذاته، أفاد مدير الإعلام التربوي في وزارة التثقيف الرسمية باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إن أكثر من 13 مليون طالب وتلميذ يتوجهون اليوم في جميع محافظات البلاد، إلى مدارسهم للمشاركة بالانعام الدراسي الجديد، بعد أن اكتملت الوزارة جميع استعداداتها لاستقبالهم، مشيراً إلى إنجاز المرحلة الأولى من طباعة المناهج والشروع بالمرحلة الثانية التي ستوزع بشكل تدريجي في الأيام القادمة، فضلاً عن تجهيز المرحلة الابتدائية بـ 100 مائة فصلاً عن رهد الوزارة التقوية المدرسية للعام الدراسي الجديد، وأكد السيد أن الوزارة تمكنت من تأهيل وبناء نحو 500 مدرسة خلال العام الحالي، تم ادخالها إلى الخدمة

تحرير: نجم الشيخ داغر

فرص استثمارية لإنشاء مدن جديدة في كربلاء

● كربلاء: الصباح

تعمل الحكومة المحلية في كربلاء على إكمال ملف إنشاء مدن جديدة في المحافظة وإعلانها كقرص استثمارية. وقال المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطابي لـ الصباح: إن حكومته تواصل اجتماعاتها مع الجهات المعنية بهدف الحلول اللازمة لإكمال ملف إنشاء ثلاث مدن جديدة على مساحة 3 آلاف دونم، تضم كل منها 4 آلاف وحدة سكنية، ليتم الإعلان عنها كقرص استثمارية. وأشار إلى أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد الإعلان عن المدن الجديدة كقرص استثمارية، مبيناً في الوقت نفسه أن 15% من الوحدات السكنية المذكورة ستوزع مجاناً بين بعض الفئات المستحقة وأكد الخطابي في ختام حديثه، أن مثل هذه المشاريع ستسهم بشكل كبير بالتخفيف من أزمة السكن، وتعمل على الحد من ارتفاع أسعار العقارات التي تصاعدت بشكل كبير في السنوات الأخيرة.

تحرير: نجم الشيخ داغر

توقف مبادرة السكن يؤخر تسليم الوحدات مستفيدي المجمعات

● النجف الأشرف: حسين الكبي

دعا عدد من مستفيدي المجمعات السكنية الاستثمارية في النجف الأشرف، مجلس الوزراء والنواب، إلى التدخل العاجل لإعادة تفعيل مبادرة السكن التي أطلقها البنك المركزي العام 2021 وفقدتها المصرف العقاري، مؤكداً أن توقف المبادرة أثر سلباً في استلامها للوحدات السكنية، وعلى استمرار العمل ببعض المجمعات. وقال جابر عبد الله وهو أحد المستفيدين في حديث لـ الصباح: إن بعد أن دفع مقدمة لوحدة سكنية في أحد المشاريع بأثر بمعاملة القرض من المصرف العقاري من خلال إدارة المشروع، بيد أن المبادرة توقفت بحجة أن البنك المركزي لا يملك الأموال الكافية لتمويل المبادرة وعلى المصرف العقاري الاعتماد على مبالغ التسيدين من المقترضين أما قاسم عبيد غنتاب وهو أحد المستفيدين أيضاً، فبين أن المبادرة واجهت الكثير من المشكلات التي أتت إلى توقفها، وأهمها تأخر تسليم الوحدات السكنية، وأخذهم نسيباً مميته للوصول على القروض للمستفيدين، وهي معاملات يشوبها الكثير من الفساد كما أنها حُرمت الكثير من المستحقين، فيما يقول باقر شاكر أحد المستفيدين لـ الصباح: إن منزله جاهز للسكن في الجمع إلا أن إدارة الجمع لا تسمح له بالسكن ما لم يتم تسديد النصف الأخيرة التي من القروض أن يدفعها المصرف، مؤكداً أنه حتى الآن يسكن بالإيجار منتظراً أن يعاد إطلاق المبادرة من قبل المصرف من جانبه، دعا النائب هادي الساملي لـ الصباح: إيقاف المبادرة، إجراء غير صحيح، كونه أدى إلى أضرار كبيرة لحقت بمستفيدي المجمعات السكنية، وكذلك المواطنين من روجوا معاملات لشراء دور خارج المجمعات، موضِعاً أنهم كانوا في البرلمان معلوماً هذه المشكلة على رئاسة الوزراء، كاشفاً عن أن محافظ البنك المركزي ذكر أن هناك برنامجاً سيطلق في هذا الشهر، للتوسع بمنح القروض لحل أزمة السكن.

تحرير: مصطفى مجيد

حملة لشمول الأطفال المتسولين بالإعانات

● بغداد: يتول الحسني

أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حملة موسعة لشمول الأطفال المتسولين براتب الحماية ورسد ماقيات التسول في مراكز المدن، فيما أعدت خطة لدعم الفتيات المشرطات وبناء قدرتهن وإعادة تأهيلهن ودمجهن بالمجتمع بالتنسيق مع منظمات دولية. وقالت رئيسة هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة ذكرى عبد الرحيم لـ الصباح: إن وزير العمل أحمد الأسدي، أوعز بإطلاق حملة موسعة تشمل جميع المحافظات بالتنسيق مع وزارة الداخلية لغرض رصد شبكات التسول في مراكز المدن وحصرها لغرض شمول الأطفال المتسولين وأسرههم بإعانات الحماية الاجتماعية ولقحت إلى أن الوزارة تسعى للحد من هذه الظاهرة السلبية المثقبة باستئصال الأطفال من قبل ماقيات التسول والتشرد. وأضافت عبد الرحيم أن الهدف بحت مع وفد من اللجنة الدولية وصندوق السكان للأمم، إعداد خطة للتعاون المشترك لدعم الفتيات المشرطات من خلال بناء قدرتهن وتأهيلهن للاندماج الطبيعي في المجتمع، في ظل اتساع حالات التشرد بين هذه الفئة، مشيرة إلى أن أبواب الهيئة مفتوحة أمام جميع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية لغرض تطوير العمل وتقديم خدمات نوعية وفق الضوابط المعمول بها بالواقع الاجتماعي والثقافي والنفسي لهم.

تحرير: علي موفق

جامعة بابل تعدّ منظومة برمجية متطورة للدراسات العليا

● الحلة: فاضل العلي

أعدت جامعة بابل منظومة برمجية متقدمة للدراسات العليا تتضمن أمانة المعلومات وسرعة الإنجاز ودقة البيانات ومشاركتها على عدة مستويات. وقال مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور محمد منصور الخفاجي بصريح لـ الصباح: إن المنظومة الإلكترونية ذات تماس مباشر مع المواطنين حيث تم تنفيذها



● وزارة التربية أهت استعداداتها لاستقبال الطلبة والتلاميذ - تصوير: خضير العتايي

والمخولين برئاسة الجامعة والكليات ومعاوني العمدة، متوجهاً بأنه نظراً لتلحاح المحقق خلال مدة التقديم، فقد تم توجيه دعوة من قبل دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي تناقشة إمكانية اعتماد المنظومة الإلكترونية للتقديم على الدراسات العليا في الجامعات العراقية كافة. من جانبه أكد الدكتور محمود شاكر جودوي مدير مركز الحاسبية في الجامعة لـ الصباح أن المنظومة

خلال فترة التقديم للدراسات العليا والتي تشمل على عدة مراحل بدءاً من مرحلة ملء البيانات وسامرة التقديم والتحقق والمطابقة ونتائج الامتحان التنافسي وإعلان النتائج والاختراصات ولغاية إعلان النتائج النهائية وبين أن أهم مميزات المنظومة هي أمانة المعلومات وسرعة الإجازة ودفعة البيانات، إذ تتيح مشاركة البيانات على مستويات عدة ابتداءً من الطلبة المتقدمين للدراسات العليا

محطتان لمعالجة النفايات الطبية في البصرة وبنينوي

● بغداد: شذى الجنابي

تستعد دائرة العيادات الطبية الشمية لافتتاح محطتين لإدارة النفايات الطبية بشكل آمن وصديق للبيئة في البصرة وبنينوي. وقال مدير محطة بغداد لإدارة المخلفات الطبية التابعة للدائرة شهاب إبراهيم الصجوري لـ الصباح: إن هناك محطتين جديدتين لإدارة المخلفات يتم العمل على إنشائها في محافظتي البصرة وبنينوي، ومن المؤمل افتتاحهما قريباً، وهما تماثلان محطة بغداد الاستثمارية التابعة للقطاع الخاص والتي تقدر وفق قانون العيادات الشمية رقم 89 لسنة 1986 المعدل.

وأضاف أن هذه المحطات صديقة للبيئة، وتهدف إلى جمع المخلفات الطبية من المستشفيات والمراكز الصحية وعبوات أطباء الأسنان ومراكز التجميل والمختبرات والمخارح في أكياس معقمة ومغلقة وفق شروط صحية تتواءم مع تعليمات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. وتابع أن هناك 40 سيارة لنقل النفايات من جاني الكرخ والرافضة، يتم تسويقها إلى دفنات وتحويلها للنطاق على عدد أيام الأسبوع، وهناك استجابة من المؤسسات الصحية بنسبة 85 بالمئة، والمتقي من المواطنين بحاجة إلى توعية من خلال الندوات والورش لتخليق بيئة نظيفة، حيث تم جمع أكثر من 4200 طن متري من المخلفات الطبية.

تحرير: علي موفق

الاتصالات النيابية تسجل تلوؤاً كبيراً في خدمات الإنترنت

● بغداد: الصباح



سجلت لجنة النقل والاتصالات النيابية تراجعاً كبيراً في مستوى الخدمات الخاصة بالإنترنت، فيما أكد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أن السياسة الجديدة المتضمنة لتسيير المناطق إلى رفع جغرافية تتبع كل منها شركة معينة، ستزيد الخدمات سوءاً أكثر وقالت رئيسة اللجنة زهرة البحاري لـ الصباح: إن اللجنة تعمل على تحسين واقع الإنترنت في البلاد، لاسيما بعد تراجع جودة الخدمات خلال الأشهر الماضية، مشيرة إلى أن لجنتها ستستضيف واستجوابها بشأن تلك المشاريع الخاصة بهذا القطاع والسياسة التي تعتمدها مع الشركات السبقة للخدمات. وأكدت العمل على معالجة الخلل في إدارة مشاريع الإنترنت ووضع حلول جذرية لها، بما ينمكس إيجاباً على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مرددة بأن تسيير المناطق إلى رفع جغرافية تتبع كل منها شركة معينة، سيخلق فجوة وتبايناً كبيراً بين الخدمات

تحرير: نجم الشيخ داغر

الصباح

● حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

موبايل: 07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جريدة الصباح

alsabaah@imn.iq



صفح الجريدة PDF

رصدتها مديرية الدفاع المدني في عموم البلاد

فواجع مختبئة خلف أسوار 7 آلاف «مشروع مخالف»

أعدت تكتية «عرس العمدة» الأليمة إلى النازكة العراقية، مجموع تكتيات سابقة كان سببها الأساس الإهمال في توفير متطلبات السلامة والأمان في الأبنية بمختلف أنواعها، وبهذا الصدد حذر مختصون من فواجع مختبئة خلف 7000 مشروع مخالف لشروط السلامة المهنية في جميع محافظات العراق معاداً إقليم كردستان.



أ ف ب

● إهمال إجراءات السلامة قائم من فاجعة عرس العمدة

● بغداد: هدى العزاوي

مستشار اللجان القانونية في مجلس النواب، الدكتور هانيب الركابي، قال في حديث لـ «الصباح»: إن تكرار حوادث الحرائق وانهاز المباني المنيحة، كان نتيجة مخالفتها لشروط السلامة المهنية وأخرها ما حدث في العمدة. وبين، أن الحكومة - وبعد كل حادث - تستقر جهودها للكشف عن أسباب انتشار وانتداح الحرائق بهذه السرعة وانهاز المباني، وتوجه الجهات التنفيذية للكشف عن أسباب الحادث - المعروف مسبقاً - من قبل مديرية الدفاع المدني التي تقدم كشوفات سنوية تبين من خلالها مخالفة المباني لشروط السلامة المهنية. وأشار، إلى أن مديرية الدفاع المدني أكدت بعد الحادث أن (هناك أكثر من 7 آلاف مشروع مخالف لشروط السلامة المهنية)، مبيّناً أن هذه كازرة بعد ذاتها، وهذا الأمر مخيف لدى الجهات ذات العلاقة، وفي كل مرة توجه أصابع الاتهام لمديرية الدفاع المدني التي ما زالت تتبع خلف قانون مهمل ومرتبك ولم يعهد الصلاحية الكاملة للمديرية لوقف تزيف فواجع الحوادث الشخصية في وقت سابق من قبلها.

ودعا الركابي، مجلس النواب إلى الانتفاذ مشروع (قانون الدفاع المدني) الذي ما زال يقع داخل الأدراج المغلقة، وإعطاء صلاحيات كاملة للدفاع المدني لمحاسبة المخالفين لشروط السلامة المهنية. بين معاون مدير عام الدفاع المدني لؤي يوسف رشيد، في حديث خاص لـ «الصباح»، أن مديرية الدفاع تسمى إلى تعديل نص (قانون الدفاع المدني)، لتشمل العقوبات لإغلاق المشاريع المخالفة إلى أن يتم مدارك الملاحقة المبسطة في بخص السلامة، وكذلك تشديد الغرامات لتصل إلى 10 ملايين والسجن

لمدة تصل إلى 5 سنوات حسب نوع المخالفة». وأضاف، أن القانون حالياً على طاولة مجلس النواب، وتنتظر مديرية الدفاع المدني إقراره. ولم يتم المآخذ ومنها غطاء قانونياً مشدداً للحد من المخالفات في تطبيق إجراءات السلامة. وأوضح رشيد، أن مديرية الدفاع المدني - وحسب قانونها المرقم 44 لسنة 2013 - تجري كشوفات موسمية على جميع المشاريع، وأيضاً على جميع وزارات الدولة وقطاعاتها الحكومية

البشرية التي تتلال تلك المباني مع أول حادث حريق. ولغت الجابري، إلى أن «هناك جملة من الإصلاحات الواجب تنفيذها، أهمها توجيه التشريعات والقوانين ذات الصلة بالقطاع الهندسي لتحسين الأداء وتقليل التضارب، فضلاً عن فرض معايير صارمة للسلامة على جميع المشاريع الاستثمارية ومراقبة تنفيذها».

تحرير: محمد الأنصاري

سابقة داخل المشروع ومن ثم اتخاذ اللازم بحسب القانون. يذكر، أن مديرية الدفاع المدني سجلت 7000 مشروع مخالف أجمل منهم 3000 إلى المحاكم وتم تفرير 4000 مشروع بمبالغ مالية. أما رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والمختلطة ومنها (السنديوج بل) وتعليق المخالفات للحد من مسببات الحوادث، وبدد الأيكوبوند) للحد من عمال تجرى المديرية كشفاً لاحقاً تانياً تثبت ما تم تفديده من ملاحظات

والخاصة والمختلطة، مبيّناً أن هذه الكشوفات تكون بواقع كشفين في كل عام، يكون الأول منها في النصف الأول من العام عبر تسجيل الملاحظات الخاصة بشروط السلامة ومنها توفير مستزمات وتحصينات الإطفاء الرطبة والحاجرة وكذلك متحصن الحريق، ورفع المخالفات ومنها (السنديوج بل) وتعليق الأيكوبوند) للحد من مسببات الحوادث، وبدد الأيكوبوند) للحد من عمال تجرى المديرية كشفاً لاحقاً تانياً تثبت ما تم تفديده من ملاحظات

إطلاق حملات لمراقبة تعليمات الأمان العمل: أغلب مباني ومشاريع القطاع الخاص تفقر لشروط السلامة

● بغداد: عمر عبد الطيف

مددت اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق مكتب رئيس مجلس الوزراء مدة التقديم على برامج الابتعاث المختلفة إلى منتصف تشرين الأول الحالي، وقال المدير التنفيذي للجنة الدكتور حامد أحمد لـ «الصباح»: إنه من أجل النهوض بواقع التعليم ولكي يستفيد أغلب مكاتبة التعليمية بين دول العالم، تم الإعلان عن مبادرة رئيس مجلس الوزراء الرامية إلى تطوير التعليم في العراق من خلال ابتعاث (5000) طالب لإكمال دراستهم في الجامعات الأجنبية لرفع المؤهلات الحكومية بالخدمات المطلوبة لتفعيل عملية التنمية الاقتصادية من خلال سياسة ابتعاث نوعية جديدة تشجع مع متطلبات البرنامج الحكومي وأشار إلى أن اللجنة أعدت معايير وشروط وبرامج الابتعاث بعناية ودفعة من قبل لجنة علمية متخصصة، إلا أعلنت با التقديم على برامج الابتعاث المختلفة من يوم 15 آب. 15 أيلول الماضي على الموقع (heed.gov.iq) الإلكتروني للجنة وبين أنه بعد تسلم طلبات المتقدمين على البرامج المختلفة يوم 14 أيلول الماضي قررت اللجنة العلمية تصديق فترة التقديم لغاية 15 تشرين الأول الحالي لينتهي للجنة استكمال متطلبات التقديم وخصوصاً الوثيقة الخاصة بإتمام اللغة المعيارية.

الزراعة النيابية تحول على المجلس الأعلى للمياه لحل أزمة الجفاف

● بغداد: شيما رشيد

رحبت لجنة الزراعة والمياه النيابية بتشكيل المجلس الأعلى للمياه والذي عهده خطوة جيدة، فيما تعول عليه لإيجاد حلول والضغط على دول المنبع لمواجهة أزمة الجفاف التي تؤثر في البلاد. وقال عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب محسن السعدي وأشار إلى أن موضوع المياه مهم جداً ويشكل أهمية كبيرة ويأخذ في المستوى السياسي وعلى برنامج الحكومة لذلك فإن اللجنة استضافت كلا من وزير الموارد المائية والخارجية من أجل التعرف على أسباب الأزمة المائية وتعاملهم مع الدول الموردة للمياه، منتهياً إلى مناقشة جميع المشكلات ووضع الحلول والإشارة إلى قضية مهمة جداً وهي أن العام الحالي هو الأخطر على العراق نظراً لشح المياه. ولت السعدي إلى أن المجالات لهذا الموضوع تكون من خلال منع التجاوزات، فضلاً عن الضغط على الجانبين التركي والبرازيلي بشأن الإطلاقات المائية. وبين أن شح المياه على إقليميه والدول التي فيها منابع المياه تزيد مصائب أو تبادلاً اقتصادياً ولكن الشعب العراقي المنصر الأكبر من أزمة الجفاف، مؤكداً أن جنوب العراق وصل إلى مرحلة تصخر كبيرة وخطرة وبعض الأنهار جفت، متأثراً بالوصول إلى حلول ممتدة.

تحرير: عذراء جمعة

● بغداد: المحافظات / مراسل الصباح

نهبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إلى أن أغلب مشاريع ومراقب ومباني القطاع الخاص لا تلتزم بشروط السلامة المهنية، في وقت سارعت فيه الإذارات المحلية في المحافظات لإطلاق حملات لرفع إجراءات وشروط الأمان في الواقع والمؤسسات الحكومية والأهلية، وذلك بعد حادثة حريق قاعة الأعراس في قضاء العمدة بمحافظة بجنوب وادفاً مناشط هذه الحملات بعد أي حادث مأساوي لأهليه، على الرغم من مشاهدة معالم للأبنية والمؤسسات التي إنشأها من مادة (السنديوج بل) سريعة الاشتعال وبشكل واضح للعيان من دون اتخاذ أي إجراء يذكر من الجهات المعنية سوى عمل الكشوفات في بعض الأحيان. وقال المستشار الإعلامي في وزارة العمل كاظم المطاوي لـ «الصباح»: إن ثقافة السلامة المهنية لا تزال في دور السنوي المطلوب في أغلب مشاريع ومراقب ومباني القطاع الخاص، وبين أنه على الرغم من الزيارات الميدانية من قبل دائرة السلامة المهنية، ودورها في شروط السلامة وفرض الغرامات، إلا أن كثيراً من أصحاب المصالح في القطاع الخاص لا يلتزمون على الرغم من الحوادث المتكررة وأضاف المطاوي أن القانون الممتد لى الوزارة نضع فرض غرامات تبدأ من 500 ألف إلى مليون دينار، وفي حال عدم الالتزام يعلق المشروع، من جهة، قال محافظ بغداد محمد جابر العطار لـ «الصباح»: إن

المحافظة تفقد اجتماعات دورية مستمرة مع مديرية الدفاع المدني لتقييم شروط السلامة في المنشآت الترفيهية والاجتماعية سواء الحكومية والأهلية خصوصاً في بداية الصيف تلاها للحصول الحرائق وأشار إلى أن المحافظة باشرت حملة مكثفة لرصد المخالفات بالتنسيق مع الدائرة الدفاع المدني في الكرخ والرصافة، منوهاً بتشكيل لجان فنية وهندسية لإجراء جولات ميدانية والوقوف على شروط السلامة وإعداد تقارير بهذا الشأن وإزالة أي شئد غير مستوف لهذه الشروط ودعا العطار إلى إجراء تعديل على قانون الدفاع المدني بما يضمن تشديد العقوبة على المخالفين لشروط السلامة، لأن العقوبات الموجودة بموجب هذا القانون لا ترتقي إلى المستوى المطلوب من جانبها، قال الناطق باسم صحة نينوى أحمد الجادر لـ «الصباح»: إن وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي وجه بنقل مستشفي الولادة الكرفاني في أمين الموصل كونه غير مطابق لشروط السلامة وأضاف أن الحسناوي أوعز أيضاً بنقل ثاني مستشفي كرفاني وهو الحفساء، بسبب تدني مستوى الواقع الصحي على الرغم من مضي ستة أعوام من حملات الإعمار داخل المحافظة ولت إلى أن العدد الكافي للمصابين في فاجعة حريق القاعة وصل إلى نحو (165) مصاباً ما زالوا يتلقون العلاجات في مستشفيات الموصل وأربيل ودهوك، فيما حازق نعيمه أهدى أكثر من 20 مصاباً، فيما وصل عدد الوفيات إلى 107 من ضمنهم 41 جثة غير متفرغ عليها وبين أن رئيس الوزراء محمد

تخصيص 90 مليار دينار لتنفيذ المشروع

تحويل 500 بناية حكومية للعمل بنظام الطاقة المتجددة

● بغداد: جنتان الأسدي

اعلن فريق المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات، ومن ضمن سعيه للحد من التغيرات المناخية، التي تشهدها البلاد، مبيّناً أن تلك الأبنية سيتم ربطها بنظام الكهروني ذرية بدعت الطاقة التابعة لوزارة بالتعاون مع دائرة مركز البيانات الوطني في مجلس الوزراء.

يشار إلى أن تسبقاً تم في وقت سابق مع وزارة العلوم والتكنولوجيا لإعداد دراسة عن الأبنية المذكورة، لتقييم متطلبات الطاقة الشمسية لها، فضلاً عن تصديدها من أجل مباشرة العمل فيها بداية العام المقبل 2024. ضمن خطة المبادرة الوطنية لدعم الطاقة وتقليل حجم الانبعاثات. وأكدت صادق أن برنامج الأمم المتحدة قدم دعماً استشارياً لتنفيذ المشروع، فيما هيأت وزارتا الكهرباء

تحرير: نجم الشيخ داغر

بات إقليم ناغورتي قهر باغ شبه خال من سكانه الأرمن. مع إعلان السلطات في يريفان، أمس السبت، أن أكثر من 100 ألف منهم هجروا في أعقاب العملية العسكرية التي انتهت بانتصار أذربيجان وإعلان حل الجمهورية الانفصالية.

وأشارت تقارير إلى أن مئات اللاجئين ينتظرون مع أسرهم، الحصول على مكان يؤويهم.

الجدد 1 تشرين الأول 2023 العدد 5783 issue No. 1, Oct. 2023

A L S A B A H N E W S P A P E R



نواصل المعارك العنيفة بين الجيش والدعم السريع

مساع غربية لتحقيق دولي في «فضائع محتملة بالسودان»



ما يحدث في سدّ النهضة

علي حسن الفواز

تعدّرت المفاوضات الأخيرة بشأن سدّ النهضة بين مصر وأثيوبيا، وعلى نحو محل من هذا التشرّد مدخلا للحدوث من خيارات أخرى، وعن توجهات للمطالبة بتدخل دولي، يمكن أن يدخل التلطف في دومة من الأزمات والحسابات السياسية والأمنية، وهو ما بات مكتسفا في التصريحات الساخنة بين الطرفين، لا سيما بعد أن شكك خبراء مصريون بجدي المسار التفاوضي رغم التعديت الإعلامي الدائم عن الرغبة باستمرار تلك المفاوضات، وعدم تحويل هذا الملف إلى منطقة نزاع مفتوح بين دول تتعاضد إلى السلام وإلى الدبلوماسية الناجحة والتنمية الفاعلة

التجاهات المتبادلة بين مصر وأثيوبيا، تمكن وجود أزمة عميقة بين الطرفين، ومن وجود حسابات تتجاوز حدود الضغوطات، فالمصريون يشكون بأن أثيوبيا تجاوزت بعد الإبرام الرابع للسد حاجتها، وأن الزيادة في ذلك ستكون تهديداً للأمن القومي المصري، على مستوى تقليل حصة مصر في مياه النيل، أو على مستوى الخشية من انهيار السد جراء ما يمكن أن يحدث لأسباب زلزالية أو قنبية، وهو ما يشكل خطراً جسيماً على السودان ومصر، لكن وزارة

الخارجية الأثيوبية تردّ على ذلك بالقول إن مصر تتبنى موقفاً يفتقر إلى المبادئ الموقف في عام 2015، وأن هدف المفاوضات الثلاثية الحالية وضع المسائل الأخرى على قواعد المبدأ الأول والتشغيل السلمي للنهضة

إن ما يحدث يثير قلقاً إقليمياً ودولياً، وأن تسخين هذه المنطقة، سيؤدي إلى الأزمات المتتالية في قارة إفريقيا، ويجعل من التدخل الدولي خياراً اضطرارياً، واتجاه فرض حلول تدفع الطرفين لتقبل بها، وعلى وفق الحقن الضامنة لصالح الدول المتشاركة والتلطف، وعلى وفق قواعد عليانية ملازمة للملء وتشغيل السد كمصدر لإنتاج الطاقة الكهربائية كما تقول أثيوبيا، والذي تجد فيه مصر تجارواً على اعتبارات أمنها القومي، وحاجتها إلى ضمانات تحمي حقوقها المائية

خروج المفاوضات من طابعها الفني إلى طابعها السياسي ليس بعيداً عن ما يجري في المنطقة، وتقاطع المواقف في هذا السياق يتطلب مراجعة نقدية لواجهة التناحيات، ولضبط إيقاع الخطوات المقبلة، ومنع أيّ تأجيل أو تصعيد قد يأخذ الصراع إلى خيارات أخرى، وهو ما ينبغي أن يكون حاضراً في المقاربات القانونية للمجتمع الدولي، والنظر إلى أزمات المياه بين الدول بمسؤولية موضوعية ومتوازنة، ومنها يحدث بين العراق وتركيا، حيث تمارس الثانية نوعاً من سياسة التعطيل مع العراق، والتجاوز على حقوقه المائية

خفر السواحل الإيطالي ينفذ 177 مهاجراً

الحرك، في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة، وأوضح أنه سيتم سحب العبارة، التي لا يزال على متنها أفراد الطاقم، إلى المياه، في الساعات المقبلة. وكانت السلطات الإيطالية قد إضرت، في وقت سابق من شهر أيلول، وصول أكثر من 6000 مهاجر في يوم واحد إلى جزيرة لامبيدوزا القريبة من السواحل التونسية. ونقل المهاجرون الذين يصلون وتأمين جميع المركبات، بما في ذلك 13 مهاجراً كان يجري نقلهم مع ارتفاع عدد من يصلون إلى الجزيرة، لا يكون هناك مجال لاستيعاب الجميع ولا لتفهم بالسرعة الكافية.

روما، وكالات

أنفذ خفر السواحل الإيطالي 177 شخصاً كانوا على متن عبارة شب فيها حريق وهي بمرطفاً من جزيرة لامبيدوزا إلى بلدية بورتو إمبيدوكي في صقلية، من بينهم 150 ركباً و27 من أفراد الطاقم. وقال خفر السواحل الإيطالي، في بيان أصدره أمس السبت، إنه نفذ عمليات النقل من العبارة وتأمين جميع المركبات، بما في ذلك 13 مهاجراً كان يجري نقلهم مع ارتفاع عدد من يصلون إلى الجزيرة، لا يكون هناك مجال لاستيعاب الجميع ولا لتفهم بالسرعة الكافية.

مقتعد - إلى أن قوات الدعم السريع استعانت بمرتزقة أجنبية من دول معروفة للعمل معها في تنفيذ تلك الجرائم ميدانياً، قالت مصادر عسكرية إن قوات الدعم السريع قصفت بالمدفعية مقر قيادة الجيش السوداني (وسط الخرطوم)، من جهتها، ذكرت مصادر محلية أن طائرة مسيرة تابعة للجيش نفذت ضربات استباقية على تجمعات للدعم السريع في منطقة الجريف غرب، بولاية الخرطوم، كما قصفت طائرات الجيش تجمعات للدعم السريع جنوبي الخرطوم، بالقرب من جامعة الرازي في حي الجاهدين. وتوسيت اشتباكات السودان في مقتل أكثر من 5 آلاف شخص، وتشريد ما يزيد على 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، وفق الأمم المتحدة.

الحرب التي ترتكبها. جاء بيان الخارجية السودانية ردّاً على قصف قوات الدعم السريع - الخميس الماضي - محطة المواصلات العامة شمال أم درمان بالمدفعية الثقيلة. وهي ذروة اندحام المحطة بالموتقين، كذلك أنهم البيان قوات الدعم السريع بصفص رئاسة مفوضية العمل الإنساني بالخرطوم، مما أدى إلى تدمير المبني وما به من سيارات وأجهزة وسجلات. وكانت مجموعة من الضباط المتقاعدين من الجيش السوداني قد أصدروا بياناً اتهموا فيه ما وصفوها بمليشيا الدعم السريع بـ استباحة ولاية الخرطوم ومدن في ولايات دارفور وشمال كردفان، واستخدام أشيع الجرائم ضد الإنسانية. وأشار البيان - الذي تم توقع 300 ضابط

ملف لبنان الرئاسي يعود للمربع الأول

النواب نبيه بري في وقت سابق بشكل بارقة أمل ضعيفة في عمق هذا الانسداد، غير أن هذه الدعوة شهدت اليوم إعلان وفاتها من قبل بري الذي أكد في وقت سابق بأن مبادرته بات غير موجودة، شنداً على أنه أديت واجبي، وطرحت مبادرة الحوار ورفضها، ولم يعد لدي شيء، ولتفضل من رفضها أن يقدموا لنا تدبلاً عنها، فهل يمكنكم؟ من جانبه، اعتبر النائب التتبريري ياسين ياسين، أن الإعلان عن (المربع الثالث) من خارج دائرة المرشحين (فرتجيبة - أزور) هو بمثابة التغي للمبادرة الفرنسية، وأضاف أن ما

الحكومة الفرنسية تنجو من مشروع لحجب الثقة عنها

وتص الميزانية الجديدة على تخصيص أموال إضافية لقوات الأمن والإصلاحات البيئية. وكانت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن قد لجأت قبل أشهر قليلة إلى استخدام قانون 493 من الدستور لتعمير مشروع قانون المالية، العامة، دون تصويت البرلمان عليه. وفي وقت 2022، أخفقت المعارضة الفرنسية في سحب الثقة من الحكومة ورفض البرلمان اقتراحاً في هذا الغرض قدمته قوى اليسار. ويعد مشروع حجب الثقة على حكومة بورن هذه المرة الثامن عشر من نوعه خلال عام ونصف.

مقاطعة خيرسون تعلن الاندماج الكامل مع روسيا الاتحادية

متوسطها في باقي روسيا حتى سنة 2030. وأضاف، تعمل هيئات السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية والإقليمية حسب الدستور الروسي. واحتلت مقاطعة خيرسون، أمس السبت، بالذكرى السنوية الأولى للانضمام إلى روسيا، وقد تم إعلان هذا اليوم يوم عطلة في المنطقة. ورفع بوتين في وقت سابق إلى مجلس الدوما الروسي مشروع قانون إعلان 16 من أيلول من كل عام عيداً تحتفل فيه البلاد بمودة جمهوريتي دونيتسك، ولوغانسك، ومقاطعتي زابوريجية، وخيرسون في قيام روسيا.

باريس، وكالات

نجت الحكومة الفرنسية، للمرة الثانية خلال عام، من تصويت حجب الثقة الذي طرحته كتلة اليسار المعارضة على مجلس النواب في مذكرة قد تحصل سوى 193 صوتاً من أصل 289 صوتاً لسحب الثقة. وقد طرحت المعارضة مذكرة حجب الثقة للتصويت بعد قرار رئيسة الوزراء إليزابيث بورن بتعمير مشروع قانون الميزانية في البرلمان دون تصويت.

موسكو، وكالات

أعلن فلاديمير سالود حاكم مقاطعة خيرسون الانتهاء من الإجراءات الرئيسية لاندماج المقاطعة في قوام روسيا الاتحادية، وكما هو متوقع في التصويت مع روسيا. وقال سالود في حديث لوكالة نوفوستي: تم الانتهاء من الإجراءات الرئيسية لدمج مقاطعة خيرسون في النضاح الاقتصادي والمالي والاجتماعي والقانوني والحكومي الروسي. وأضاف أن إجراءات التكامل ستستمر حتى عام 2026، على أن تصل مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المقاطعة إلى

● الخرطوم، وكالات
تعزز الولايات المتحدة ودول أوروبا؛ طلب إجراء تحقيق دولي في التجاوزات الحقوقية التي يشهدها السودان، في وقت اهتمت فيه الخارجية السودانية قوات الدعم السريع بارتكاب مجزرة في أم درمان، كما اهتم ضباط سودانيين متقاعدون قوات الدعم السريع بارتكاب جرائم حرب.

وقالت وكالة رويترز إن الولايات المتحدة وبريطانيا والترويج وألمانيا تعزز التقدم للامع لتجديد حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإجراء تحقيق دولي في - ما كانت إنها - فضائح يشهدها في حديثها بالسودان.

ووفقاً لوثيقة اطلعت عليها الوكالة، فإن هذه

بيروت، جبار عودة الخطاط

مع وصول دعوة الحوار في الملف الرئاسي التي أعلنها رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى طريق مسدود، وتأكيد الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أن الشروط المتشعبة للحوار والتنازل الجزر أضيفت بمبادرة بري، والاختلاف الأوسع بين قبل دول اللقاء الخامس الدولي في مقاربة الأزمة اللبنانية، يعود المسار الرئاسي إلى ما قبل المربع الأول.

في هذه الأجزاء، كانت دعوة الحوار التي أعلنها رئيس مجلس

حسب 4 مسؤولين جدد على خلفية كارثة درنة

طرابلس، وكالات

أصدر مكتب النائب العام الليبي أمراً بحبس 4 مسؤولين جدد في ما يتعلق بكارثة فيضانات حسانر التي وقعت في مدينة درنة، وهم عضوا المجلس البلدي في درنة ومدير مكتب مشروعات إعادة إعمار بلدية طرابلس واللجنة الفنية المكلفة بتفقيق مخطط إعمارها.

واتهم النائب العام هؤلاء المسؤولين بعد استلامهم؛ بإسائة إدارة العمل الإداري والمالي الموكل إليهم وبقصور أدائهم الوظيفي، ما تسبب في حدوث فيضان هائل باعث سكان المدينة وادى إلى وفاة آلاف منهم ونجحت عنه الخسائر الاقتصادية جسيمة، وأضاف أنه مضى في طلب عقوبات الإجراءات التي تلزم الدعوى. وفي تطور آخر، أعلن مركز طب الطوارئ والدمع بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، انتشار 64 حجة خلال 48 ساعة لضحايا الفيضانات التي اجتاحت مدن شرق البلاد قبل أكثر من أسبوعين.

في 24 أيلول الماضي، أطلت لجنة تابعة للحكومة المكلفة من البرلمان الليبي إلى حصة ضحايا إعمار دانيال بلغت 3868 حالة وفاة، وهي حسيمة قريبة من أخرى أعلنتها منظمة الصحة العالمية، في 16 أيلول، حين أفادت بمصرع 3958 شخصاً وفقدان أكثر من 9 آلاف آخرين.

في ظلال المولد النبوي الشريف وقائع من سيرة الارتباط الحبي بالنبي صلى الله عليه وآله

هكذا كان منذ أول أوانه، رجلاً شامخاً علياً، ومضت عظمته مع أول ولادته، وشرقت به الحياة، وأضابت به مقادير الإنسان. ما عاش في بواكير سنه الأولى طفولات غيره، بل كان أبداً ينأى عن ملاهي الصبا. إنه ابن عبد الله، كبيراً وأبداً، وكبيراً عاش بين الكبار، لم تشب حياته ملاعب الأطفال. دار من حوله التاريخ وصار محوراً، وتحولت حياته إلى علم تترامم معارفه، وتنمو منهجياته، لكن ما بقي شخصاً يستعصي على النسيان ويعلو فوق المكان والزمان، هي مواقف الحب لشخصه الكريم، عاشتها خلة وسار على نهجها آخرون، وقد روى لنا التاريخ شيئاً من أنبيائها، وحيث في محكماته بعض أخبارها، مما ستقف على وميض من إيمانه.



• قلوب المحبين تهفو إلى حضرة

اختار النبي وبنو هاشم شعب أبي طالب، وكانوا أربعين رجلاً وعدداً من النساء، فلما دخلوا الشعب اجتمع بهم أبو طالب، فحلف بالكعبة والحرم والركن والقام، قائلاً لهم: "لئن شاكتم محمداً شوكة لآتين عليكم بني هاشم"، ثم حنن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار

يا رسول الله هذه (أدواء) مملوءة ماء، ففكر صلى الله عليه وآله قوله: "معه مملوءة ماء"، فنهض أبو طالب وملاً دمه ماءً، وأقرب نحواً، ذر فبرك أبو ذر على ركبته، ثم شرب حتى أتى على الماء كاملاً. آثار سلوك أبي ذر هشة الحضور، إذ هو لم يزل يحمل أدواءه مملوءة ماء، وهو على هذه الحال من العطش: التفق إلى أبو قتادة مسنداً: "رحمك الله، أتبع منك العطش ما أرى، وهذه (أدواء) معك مملوءة ماء؟" أجاب أبو ذر: "إني مررت على نضعة من السبعماء فأودعتها أدواتي، وقتلت سبعماء رسول الله. وفي مصدر آخر أن الماء كان بارداً، فأبى أبو ذر أن يشرب منه فطره، وأخره ليشرّب منه رسول الله صلى الله عليه وآله.

بورت طاهرة التي تخلف عن الزبح والقنات كبيرة في غزوة تبوك، لأسباب عديدة منها ما يرتبط بالصفى الألهي، ونشاط المقاتلين وتبنيهم، بيد أن أهمهم هو الرعب من العدو متمثلاً بالروم أو بني الأصفى كما سبهم العرب، إذ يكفي رؤية الخوار والربع الذي ملأ القلوب، لئلا يكون رجل من بني سلمة، اسمه الأجد بن قيس، إذ قال لولده عبد الله بعد أن اعتذر للنبي عن الخروج: قال مالي يخرجني إلى بني الأصفى، والله ما أمهم وأنا في منزلي هذا، وإني عالم بالذوات، يقصد أن كان وأتاه من أن الهزيمة تسحق في جانب المسلمين، مما نتقل ولهم لئلا يفوت رسول الله صلى الله عليه وآله من جملة منهم أبو خبيصة من بني سالم، همدان من بني رسول الله اتجاه رسول الله صلى الله عليه وآله، دخل أبو خبيصة كل دار له وأسمه، وكانت عنده زوجتان، فوجد كل واحدة منهما قد رشت عريشها بتطيق الجوز وتبريده، وهبات له الطعام والفا، وكلف بنى عاب العريشين ينظر إلى زوجته وإلى ما صنعنا، له وقال بمحبة غامرة: رسول الله في الضحك والبريق والضحك، وأبو خبيصة في ظل بارد وعظام مهيا، وامرأة حسنة منهم هي سامة، ما دخلها بالتشامس.

بسططة مقاربة واحدة عاد إلى نفسه تائباً أرباباً رشيداً، واستيقظ بدخله ذلك الجحزون من الوذ عريش (شباب مظل بالحضرة وميزه بالمال) واحدة تمكنا حتى ألق رسول الله صلى الله عليه وآله، فهبنا لي زاداً، فقلعتا وما أتم تجهيزه، قدم لنا ضحكه وحمل عليه زاده، وفي الطريق أدرك عمير بن وهب المحصي بطلب رسول الله أيضاً، فترافقا وتعاونا بالنبوي في تبوك.

هذه مواقف وفاء وحبت انطلقت من نفوس رجال ونساء، فتوجهت بصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وآله، ومسا شي من وميض نوره فانطلقت رأساً على عقب، والسيرة عامر بكثير منها.

ومع أن للسيرة النبوية غاياتها العديدة، وأعراضها في بناء بصيرة المسلم، إلا أن ما يميز من بينها هو وقائع الحب تلك، وهي تليق أشواق النفس وتطلعات الروح لارتباط الإنسان الكامل، وسنام الوجود وذوقته صلى الله عليه وآله.

يا أبا القاسم، فقال له: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنى رسول الله، فنظر الغلام إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله الثانية وقال له مثل قوله الأول، فانطقت الفم إلى أبيه فلم يقل له شيئاً، ثم ناداه رسول الله الثالثة، فانطقت الغلام إلى أبيه كمن يسأله أنه يعرفه، فقال له أبو له تاركاً الاختيار له، إن شئت قل وإن شئت فلا، فقال الغلام مخاطباً النبي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمداً رسول الله، ومات من فوره ومن بعد ذلك أمر أصحابه بتغسيل الفتي وتكفينه، ثم صلى عليه بنفسه، ثم خرج عنه وهو يقول الحمد لله الذي أنجى بي اليوم نسمة من النار.

عشش أبي ذر أقل ما نخطف من مدح رسول الله لصحابي أبي تدافع عن النبي، رأينا رسول الله يقول: ومن يطيق ما تطيقين يا أمّ عمارة، ثم يلتفت إلى أصحابه، قائلاً: ما التفت بحضرة أصدق لوجه من أبي أرواهما تقابل فاني.

ومن رواية أخرى ربما تكون مشتركة مع الأولى، أن امرأة من بني النجار قتل أبوها وزوجها وأخوها مع رسول الله، فحدث من النبي والمسلمون قيام على رأسه، فقالت لرجل: أحم رسول الله؟ قال: نعم، قالت: أستطيع أنظر إليه؟ قال: نعم، فأرسموا لها فحدثت منه، وقالت: كل مصيبة جلت بعدك، ثم حضرتها.

ليس هذا وحده، فقد بلغ نساء المدينة خير انكسار المسلمين في أحد، وأن الخطر بات يهدد حياة النبي نفسه، فما كان مهن إلا أن أظهرن الجرح عليه بموقف جماعي حاش، يقول المؤرخون في وصفه ونساء الأصفى قد خدشن الوجوه، وتشدن الشعور، وجزن النواصي، وصمدت إلى الأرض كل قبيلة فيها عدة من النساء إحداهن السمراء بنت قيس، وقد أصيب إيتاها، فلما نعى لها، قالت: ما فعل رسول؟ قالوا: خيراً، هو بحمد الله على ما نعين، قالت: أرونيه أنظر إليه، فأشاروا لها إليه، قالت: كل مصيبة بعدك يا رسول الله ومع نسيبة بنت بكن وهي تدفع إلى الصف الأول

كان جده عبد المطلب يقبله ثم يجعله على عنقه فيطوف به سبعا، ولا يدخله على الألات والعزى، ثم يلتفت إلى أبي طالب، ويقول: يا أبا طالب ان لهذا الغلام شأنًا عظيماً، فاحفظه واستمسك به، وكن له كالأم لا يوصل إليه بشيء يكرهه

أنت أم محمد؟ هذا الصحابي زيد بن الدقة الأنصاري قد شهد مع النبي بدر واحد، وقتل أحد كبار قادة الشرك القرشي أمية بن خلف يوم بدر، أسر زيد مع نفر آخر في واقعة يوم الرجيع غدرًا، ويبيع مكة، ابتاعه صفوان بن أمية ليقبله بأبيه، أخرج من الحرم إلى التعمير ليقبله في الحبل، فاجتمع لروية مشهود فقله رطط من فريش من بينهم أبو سفيان بن حرب قبل أن ينتقل أبيل إليه أبو سفيان بكبرياء، وألف أمام رجل مكبل، وبداخل مهزوز أحوط خائر، وسأله وهو مقبل على الموت: أشدك الله يا زيد، أنتج أن محمداً عندنا الآن مكانك لتضرب عنقه، وأنت في أهلك؟ رد زيد من فوره غير أنه بالموت المرهف فرأه، والله ما أمحت أن محمداً الآن في مكاني الذي أنا فيه، تصبىه شوكة توديه، وإني جالس في أهلي، اعنت أبو سفيان بكبرياء الأحوط، ورد كمن يواسي نفسه ويدياري هزيمته، وهو يخاطب الملائكة من فريش، يقولها: ما رأيت من الناس أحداً يحب عظيماً، فاحفظه واستمسك به، وكن له كالأم لا يوصل إليه بشيء يكرهه.

هكذا مضى محمد مع جده كبيراً عظيماً كرمزاً إلى أن واقته النبوة وهو على صدره في غمرات الموت، فلم يطمئن ويسلم الروح، حتى قبل أبو طالب الوصاية في الحفاظ عليه، ففضض عبد المطلب ومحمد ابن ثمانين سنين.

قسم أبي طالب لقد أشرفت الأرض بنور ربه، وتواصلت الأرض بالسما، مبتدأ بعد ليدت والقطعان، لكن رجالات مكة صاروا أكثر طمأنينة وأكثر في مواجعة رسول الله، ومبته، وما كان له من متسع للدعوة إلى ربه، سوى ذلك الملال الأمل، عمه أبي طالب وهو يمد له عطاء الأمن والعناية، يدعو إلى كلمات ربه، وإلى القسط والعدل بين الناس.

دور أبي طالب واضح جلي يعلو على النفوس المكتوبة بالشجاعة والبغضاء، ولكل موقفه منه، فضة، تفيض بالغيرة والحبية، ما يستوفيتي منها، كلمات أبي طالب في أول مرحلة الحصر داخل الشعب، فقد اجتمع فريش في دار الندوة، وكثروا بينهم صحيفة مقاطعة بني هاشم، مقاطعة جامعة، بحيث لا يكلمتهم ولا يواكبتهم، ولا يبايعونهم، ولا يزوجهون ولا يتزوجون إليهم، ولا يصرمون معهم، والتفقوا على أنهم يد واحدة على محرمين حتى يتفوقوا على أصرحة حد.

اختار النبي وبنو هاشم شعب أبي طالب، وكانوا أربعين رجلاً وعدداً من النساء، فلما دخلوا الشعب اجتمع بهم أبو طالب، فحلف بالكعبة والحرم والركن والقام، قائلاً لهم: "لئن شاكتم

محمدًا شوكة لأتيني عليكم بني هاشم، ثم حنن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار، فإذا جاء الليل ورسول الله مضطجع، يأتي إليه بالسيف ثم يميمه ويضعه في موضع آخر ولا يزال يقطع الليل كله هكذا. وفي النهار يركل ولده وأخيه بالني يحرصونه.

أنت أم محمد؟ هذا الصحابي زيد بن الدقة الأنصاري قد شهد مع النبي بدر واحد، وقتل أحد كبار قادة الشرك القرشي أمية بن خلف يوم بدر، أسر زيد مع نفر آخر في واقعة يوم الرجيع غدرًا، ويبيع مكة، ابتاعه صفوان بن أمية ليقبله بأبيه، أخرج من الحرم إلى التعمير ليقبله في الحبل، فاجتمع لروية مشهود فقله رطط من فريش من بينهم أبو سفيان بن حرب قبل أن ينتقل أبيل إليه أبو سفيان بكبرياء، وألف أمام رجل مكبل، وبداخل مهزوز أحوط خائر، وسأله وهو مقبل على الموت: أشدك الله يا زيد، أنتج أن محمداً عندنا الآن مكانك لتضرب عنقه، وأنت في أهلك؟ رد زيد من فوره غير أنه بالموت المرهف فرأه، والله ما أمحت أن محمداً الآن في مكاني الذي أنا فيه، تصبىه شوكة توديه، وإني جالس في أهلي، اعنت أبو سفيان بكبرياء الأحوط، ورد كمن يواسي نفسه ويدياري هزيمته، وهو يخاطب الملائكة من فريش، يقولها: ما رأيت من الناس أحداً يحب عظيماً، فاحفظه واستمسك به، وكن له كالأم لا يوصل إليه بشيء يكرهه.

هكذا مضى محمد مع جده كبيراً عظيماً كرمزاً إلى أن واقته النبوة وهو على صدره في غمرات الموت، فلم يطمئن ويسلم الروح، حتى قبل أبو طالب الوصاية في الحفاظ عليه، ففضض عبد المطلب ومحمد ابن ثمانين سنين.

قسم أبي طالب لقد أشرفت الأرض بنور ربه، وتواصلت الأرض بالسما، مبتدأ بعد ليدت والقطعان، لكن رجالات مكة صاروا أكثر طمأنينة وأكثر في مواجعة رسول الله، ومبته، وما كان له من متسع للدعوة إلى ربه، سوى ذلك الملال الأمل، عمه أبي طالب وهو يمد له عطاء الأمن والعناية، يدعو إلى كلمات ربه، وإلى القسط والعدل بين الناس.

دور أبي طالب واضح جلي يعلو على النفوس المكتوبة بالشجاعة والبغضاء، ولكل موقفه منه، فضة، تفيض بالغيرة والحبية، ما يستوفيتي منها، كلمات أبي طالب في أول مرحلة الحصر داخل الشعب، فقد اجتمع فريش في دار الندوة، وكثروا بينهم صحيفة مقاطعة بني هاشم، مقاطعة جامعة، بحيث لا يكلمتهم ولا يواكبتهم، ولا يبايعونهم، ولا يزوجهون ولا يتزوجون إليهم، ولا يصرمون معهم، والتفقوا على أنهم يد واحدة على محرمين حتى يتفوقوا على أصرحة حد.

اختار النبي وبنو هاشم شعب أبي طالب، وكانوا أربعين رجلاً وعدداً من النساء، فلما دخلوا الشعب اجتمع بهم أبو طالب، فحلف بالكعبة والحرم والركن والقام، قائلاً لهم: "لئن شاكتم



الشركات الأجنبية والعمالة المحلية

وليد خالد الزيدي

السياسات الاقتصادية التي تتبناها الحكومة في الوقت الراهن تعتمد ضمن برامجها تنوع مصادر سوق العمل وتعد منافذها للحد من آثار أفة البطالة المنتشرة بشكل واسع في البلاد والتي يتبع تحت مظللتها الكثير من الشباب القادرين على العمل فضلاً عن دخولها ضمن دائرة التحول إلى القطاع الخاص والتقليل من نسبة طلب العمل في القطاع الحكومي وتخفيف عمليات البحث عن الوظائف في مؤسسات الدولة التي تبدو الكثير منها لا تستوعب موظفين إضافيين عملية التحول نحو القطاع الخاص من شأنها أن تحد من الاعتماد على دور الدولة في التوظيف وتشجيع الاستثمار سواء محلياً أو أجنبياً لاسيما التعاقد مع الشركات الأجنبية التي من شأنها أن تكسب العاملين معها الخبرة والعمل بطرق معاصرة وهذا يعد أحد نماذج السياسات التصحيحية في الاقتصاد الوطني العراقي ومن أمثلة ذلك الخطة التي وضعتها وزارة النفط لاستيعاب الخريجين في التخصصات النفطية والجيولوجية والعمل على إلزام الشركات الأجنبية بالتنفيذ لأصحاب تلك التخصصات بالاستناد على حاجة تلك الشركات ونسبة عمل تقدر بـ 85 % من عمالة تلك الشركات. إجراء وزارة البعثة هذا ينطوي على أهمية كبيرة رؤوية بعيدة المدى وافق واسع سينعكس بشكل إيجابي على حالة التوسع في سوق العمل، كما أنه يسهم في تشجيع الاستثمار الأجنبي ويكسبه الثقة في العمل بالعراق، حيث ستكون هناك فضاء واسعة من المشاركة بين العراق كجهة مستفيدة وبين تلك الشركات، فضلاً عن التأكيد على الامتثال الواسع من جانب وزارة النفط لأصحاب الشهادات والكفاءات وتخصصاتهم التي تدخل ضمن عملها ومهامها والسعي الجاد لتبنيهم فرص عمل مناسبة وسماحتهم في بناء وتطوير بلدهم في مجال تخصصاتهم الدراسية الأكاديمية. وهنا لا بد من الإشارة إلى قضية مهمة وهي أن مسألة توظيف الخريجين الجدد أو الكوادر العلمية الوطنية ليس من مهام المؤسسات الحكومية بحسب إنما تقع أيضاً على منافذ القطاع الخاص الوطني وكذلك ضرورة الالتفات إلى هذا الأمر من قبل أصحاب الشهادات بجميع تخصصاتهم ومن خلال انخراطهم ضمن كوادر عمل الشركات الأجنبية العاملة في العراق، لاسيما المتعاقد مع وزارة النفط والتي تحتجها بشكل فعلي تلك المسألة تؤمن نفس الامتيازات التي تقتطها دوائر وشركات القطاع العام ونفس الصعوبات المستقبلية طالما هي تعمل في العراق على الرغم من تقل عمل تلك الشركات بالبدء الزمنية التي تعمل بها في البلد لكن من الضروري زج الكوادر الوطنية من الخريجين في تلك الشركات لأخذ فرصتهم في العمل وتأمين مورد معيشي لهم ولعائلاتهم، فضلاً عن اكتسابهم الخبرة العملية والممارسة المهنية في تخصصاتهم المختلفة على أساس عملهم في شركات عمالية متخصصة لها باع طويل في أساليب العمل المنظم وامتلاكها التكنولوجيا الحديثة عند تنفيذها المشاريع التي تناهض بها.

التحول نحو القطاع الخاص من شأنه أن يحد من الاعتماد على دور الدولة في التوظيف وتشجيع الاستثمار سواء كان محلياً أو أجنبياً، لاسيما التعاقد مع الشركات الأجنبية

العراقي بدأ يشهد حراكاً إيجابياً وهذا لا بد أن يركز على الشركات الصغيرة، الأمر الذي يتطلب العمل على احتواء التحديات التي تتركز واقع العمل والدخول إلى مرحلة جديدة أفضل. وأكدت أن الاستثمار في تطوير بيئة الأعمال يتطلب تعاوناً أكبر من الحكومة والشركات العاملة في السوق العراقية بدوره قال مستشار بيئة الأعمال العراقية علي الصباح: «علقتنا على إيجاد لغة مشتركة لجميع الجهات العاملة في ريادة الأعمال، وكيف يعمل الجميع ومدى المساهمة في دعم الشباب، وروج على التحديات التي كانت تواجهها ريادة الأعمال وأغلبها حاضرة إلى اليوم، رغم أن المشهد الاستثماري بدأ يكثر وهذا يتطلب أن يقابله عمل منظم يخرج رواد الأعمال، لافتاً إلى أن المبادرات الصغيرة التي الشباب تمثل أساساً للعمل حيث تتطور وتتكلم باسم هذا القطاع بشكل خاص، مشدداً على أهمية الوقوف عند بعض القوانين التي لا تخدم هذا التوجه من حين إلى حين المدير العام حسين البياتي أن العراق مليء بالفقرس ولكن التحديات نجدها حاضرة وذات تأثير على واقع العمل، لافتاً إلى أنه في ظل توفر الأموال تحتاج البلاد إلى إعادة بناء منتظم لأهم المفاصل، لاسيما أن الاقتصاد العراقي يحتاج إلى تطوير على المستوى العام. وذكر البياتي أن احتواء التحديات يتطلب تفاعلاً بين رواد الأعمال والدولة وأن تكون القوانين داعمة لتطوير الأعمال، كما يمكن الإفادة من التجارب الدولية.

خلال إطلاق تحالف لتطوير الأعمال مستشار رئيس الوزراء: نتطلع لمجتمع ريادي فاعل

ذكر مستشار رئيس الوزراء حسين فلامرز أن مبادرة "ريادة" تمكنت من تدريب 5 آلاف شاب خلال 60 يوماً، لافتاً إلى أن التمويل لم يخلق إلى الآن بيقية التركيز على التدريب. وقال فلامرز: خلال إطلاق تحالف بين المؤسسات المهتمة بتطوير الأعمال، إن مبادرة "ريادة" التي أطلقتها الحكومة وبدعم من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أكدت على التدريب ثم أطلقتها حاضنة الأعمال من أجل المتابعة، بعد ذلك ادخلنا الجدي الاقتصادية ومن بعدها التمويل.



• حسين فلامرز، نبأ عن مجتمع ريادي ونعمل على تدريب جيل بأكمله

• بغداد: حسين ثقب التميمي

وأضاف لـ الصباح: «أهنا توفير بيئة حاضنة للجميع، لأننا نبهت عن مجتمع ريادي لا شخص ريادي واحداً، بل نعمل على تدريب جيل بأكمله، مبيناً أن التحديات التي تواجهها تجاه نظرة المجتمع لريادة، حيث نتطلع إلى إعادة الثقة بين الشباب والمؤسسات فهذه الأجزاء المناسبة. أما مجاهد الويسي المدير التنفيذي لشركة كابنا المنظمة للتحول الذي نظم بالتعاون مع بزع ونحت إشراف الاتحاد الأوروبي قال: أعلن عن هذا التحالف بهدف تمويل عدد من المشاريع الريادية في العراق، فضلاً عن تحسين بيئة الأعمال، لافتاً إلى أن هذه تأتي استكمالاً لمبادرة ريادة التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

الهنداوي: ارتفاع معدلات التضخم في العراق منطقي

• بغداد: شكران التتلاوي

تعود الماضي، حيث شهد المؤشر انخفاضاً 0.3 بالمئة، فيما شهد المستوى السنوي ارتفاعاً بنسبة 3.5 بالمئة. وتابع أن العامل الأخرى يمثل بمحافظته المواد الغذائية على وجه التحديد، على استقرار أسعارها بل وانخفاض معدلات بعض منها خلال الفترات الأخيرة، معزياً هذا الانخفاض في المواد الغذائية إلى استقرار أسعار التضخم نتيجة لأسباب، في مقدمتها نجاح الحكومة في تأمين المواد الغذائية عبر نظام البطاقة التموينية الذي شهد استقراراً في معدلاتها، رغم وجود ارتفاع عالمي للأسعار، لاسيما أسعار المواد الغذائية والائتمانية، التي شهدت ارتفاعاً في معدلاتها خلال الفترة الأخيرة، متأثرة بمعامل الحرب الروسية الأوكرانية وموامل عالمية أخرى، بالنتيجة ارتفعت أسعار المواد الغذائية وفي مقدمتها الخمصة والذرة والزيوت والتي تمثل مراكز العلة الغذائية على مستوى العالم، وبنو المتحدث باسم الوزارة، بأن العالم تأثر سلباً بهذا الجانب، لذلك نشاهد في أغلب البلدان أن هناك ارتفاعاً عاماً في معدلات التضخم خلال الأشهر الأخيرة على مستوى دول المنطقة، ناهيك عن أن العراق يعاني عوامل أخرى، تضاف إلى العوامل العالمية، من بينها ارتفاع سعر الصرف والسوق الموازية والتصريف وهذه العوامل لها آثار جانبية على الواقع الاقتصادي في البلد، واستدرك النداوي أن الوضع في العراق يبدى مختلفاً عن بقية البلدان، مبيناً أن هذا الاختلاف تنبئ بكون التضخم لم يشهد ارتفاعاً في معدلاته كما شهده في بلدان أخرى، حيث أن معدلات التضخم في العراق ترتفع بشكل منطقي، حيث لاسم الارتفاع السنوي حاجز 4 بالمئة مقارنة مع السنة التي سبقت آخر مؤشرات التضخم تمت قراءتها كانت في

إعلان



مع بداية العام الدراسي الجديد المضم بالأمم والعطاء، يعود الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية التي تركوها قبل العطلة الصيفية والتي استمرت أربعة أشهر سعيًا منهم لتسبر على طريق النجاح نحو مستقبل مشرق ومزعم بالأمل ينتظرهم في هذه البلاد، فيستقبلهم الملاك التعليمي بالزهد من التفاؤل والنشاط، لتكون بداية ملؤها الحب والعمل والتميز وتحصيل العلم، إذ يستقبل الطلبة الدوام المدرسي بروح الجد والمثابرة والعزيمة والإصرار نحو التقدم والارتقاء في التحصيل الدراسي.

العام الدراسي الجديد طموحُ الأبناء ومصاعبُ الآباء

• أمجد الطرطوسي

مطالبة الحكومة العراقية باستحداث جمعيات استهلاكية أو أسواق خاصة على غرار الأسواق المركزية التي كانت موجودة في ثمانينيات القرن الماضي التي كانت توفر الاحتياجات المدرسية أو الاحتياجات الحياتية بأسعار مدعومة خاصة للطبقات الفقيرة في المجتمع العراقي عمومًا والسماوة خصوصاً، لأنها من المحافظات التي تعاني من ارتفاع كبير في نسب الفقر.

انتعاش مجال القرطاسية

بينما قال حسين علي، صاحب محل بيع القرطاسية والاحتياجات المدرسية في سوق الكبير، إن سوق بيع القرطاسية من الأسواق التي لا تعرف الانتعاش إلا في بداية العام الدراسي وهو يعاني من ركود كبير على طول أيام السنة، إلا في هذه الأيام إذ يشهد ازدهاراً كبيراً في عمليات البيع والشراء، إذ يبدأ الأهالي بتسوق جميع أنواع ومستلزمات القرطاسية والدفاتر والملحقات الأخرى، وفي العادة يكون التسوق بكميات كبيرة يكفي كل أيام السنة لأن الأسعار تكون الجملة وهي أقل من سعر المفرد فيستمر الأهالي بعض التخفيضات التي يقوم بها التجار للتجسس بما يكفي الأسرة.

وبين، أن وزارة التربية هي الجهة الحكومية الفاعلة التي من المفترض أن تكون مسؤولة عن توفير القرطاسية المدرسية والكتب والدفاتر والملحقات المدرسية والزينة الموجهة الخاص بالذكر والصفاء الخاصة بالإناث من الطالبات.

سبل تطوير التعليم

من جانبه قال مدرس مادة العلوم سعيد طيخ، أود التحدث عن المشكلات التي يعاني منها المدرس العراقي فمشكلات الطلبة والتلاميذ العراقية للتعلم، أما مشكلات المدرس فهي عدم توفير قاعات ومختبرات حديثة لوكالة تطور وتقدم التعليم العالي، فضلاً عن أبنية المدارس التي لا توفر فيها سبل الراحة التي تجعل الطالب والمدرس يعملان معاً في بيئة مناسبة.

كما هو معلوم لجميع أبناء المجتمع العراقي أن ملف المدارس من الملفات التي تعجزت جميع الحكومات العراقية المتعاقبة عن حلها بما في ذلك تمهينها في عام 2008 في عموم مناطق العراق، وما رافقها من حجم المشكلات التي تولدت عنها وهي الدوام الموزع أو الثلاثي في أغلب مناطق المحافظة، وقيل كل هذا فإن السماوة بحاجة إلى مدارس إضافية من زمن التسعينات كيف الحال والسماوة أصبح تعدادها السكاني يصل إلى قرابة مليون نسمة.

وبين، أن العراق بحاجة إلى رسم سياسة تعليمية خاصة من قبل خبراء أو لجنة خصمسية خاصة تعمل هذه الحكومة أو الحكومات التي أتت في المستقبل على تنفيذها بشكل دقيق، لأن يتم تبديل الخطط الحكومية كل أربع سنوات عندما يتم تشكيل وزارة جديدة وانتهاء عمر الوزارة التي سبقها، وهكذا يأتي وزير جديد ويتم إلقاء جملة العمل السابقة والحال يستمر.



• فرحة الطلبة بقدوم العام الدراسي الجديد

كل شيء في هذه البلاد يتم استيراده من القرطاسية والملابس واحدة من هذه المواد التي يتم استيرادها، فقبل ارتفاع سعر صرف الدولار أقدم بتجهيز الطالب الواحد من أولادى بكل المستلزمات الدراسية بمبلغ يتراوح بين 100 إلى 150 ألف دينار، أما اليوم فتكلفة تجهيز الطالب الواحد من 200 إلى 250 ألف دينار، وهذا مبلغ كبير جداً كما أنه يشكل عبئاً ثقالاً على الموالدين والوالدات، فضلاً عن المصاريف الأخرى.

وبين، أن التعليم في العراق كبير والسبب في ذلك افتقار التعليم الحكومي إلى المناياث المدرسية وارتفاع أجور المدارس الأهلية؛ لذا نجد المعلمين في شراه المستزمات الاقتصادية بالرغم من كل المشكلات والمعوقات التي عانيتها أبنائنا منذ انتشار فيروس كورونا.

مشيرة إلى، أن زوجي كاسب يعمل في القطاع الخاص والقطاع الخاص يشهد تذبذباً كبيراً في مدة الأخرى بحسب استقرار الأوضاع السياسية في البلد مما ينعكس سلباً على الإمكانية في شراه المستزمات المدرسية الضرورية للأولاد، وهذا مكلف جداً ومجهود إضافي مع متطلبات الحياة الأخرى على مدار أيام السنة.

أغلبها يتم استيرادها من خارج العراق فهي مرتبطة بسعر صرف الدولار الأمريكي، وكما هو معلوم فإن الدولار في زيادة مستمرة أمام الدينار العراقي فالتيجة الارتفاع المستمر لهذه المواد، وهذا يكون مكلفاً للأسرة التي يكون بين أفرادها أكثر من ثلاثة طلاب.

كاشفاً أن تكلفة شراء مستلزمات زى مدرسي وحقيبة وقرطاسية جديدة لكل تلميذ تبلغ 250 ألف دينار، فضلاً عن غياب الجمعيات الداعمة للطلبة والتي جعلت شراء الملابس والقرطاسية مكلفاً وحسلاً إضافياً على الأسرة العراقية ذات الدخل المحدود.

خلو الأسواق

بينما قالت المدرسة إخلاص علي مدرّسة وفي الوقت نفسه أم لتلميذين، إن العائنة العراقية تعيش أزمات مستمرة لانهائية لها، وأخرهذه الأزمات بعد الانتهاء من فيروس كورونا في أزمة سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، فمُنذ تقيس سعر الصرف من قبل الحكومة إلى اليوم لم تشهد أي استقرار اقتصادي يذكر، فأصبح وأرب الموظف ضميماً من ناحية القيمة الشرائية أمام الدولار الأمريكي، إذ إن



• طلبة العراق ينتقلون لتعليمه لانق

• أحمد الطرطوسي

ولكي يستمر التلاميذ على مستوى جيد، فلا بد من تعفير روح الجد والاجتهاد وكسب العلم والمعرفة، وزع وبذرة الخير والتعاون في النفوس، ولكي يستطيعوا الانطلاق والارتقاء إلى المستوى المطلوب من الدراسة، ليكونوا أناساً ناجحين في حياتهم يخدومون هذا البلد ويضمنون مستقبله.

فندما يبدأ الدوام المدرسي للعام الجديد، ويبدأ فصل الدراسة ومع مرور الأيام تظهر نتائج التعليم الدراسي بين الفشل بين الطلبة على اختلاف النسب بينهم، فهناك طلبة يتحدون الصعاب ويواجهونها ويتصرون عليها، والبعض الآخر ينسحب أمامها منذ الوهلة الأولى، وهذا يكون بحسب ظروفهم ووضعهم المادي والمعنوي والأسري بشكل عام. ولتسليط الضوء على واقع العملية التعليمية وأهم المعوقات التي تواجهها في المحافظة، كان لـ (الصباح) هذه الجولة.

مدارس جديدة

كانت البداية مع مسؤول شعبة الإعلام في مديرية تربية المحافظة، عباس الزبيدي الذي قال: باشرت المديرية العامة لتربية استحداثها مبعراً لبدء العام الدراسي الجديد 2023 - 2024، إذ جرت استعدادات مكثفة في المدارس لاستقبال العام الدراسي الجديد، وعلى هذا الأساس نفذت المديرية العامة لتربية المثلث أعمال صيانة وتجهيز لعدد من مدارس المحافظة، وذلك تحت إشراف المدير العام للتربية، إذ تمت صيانة وأصلاح ودهان الفضول والأثاث المدرسي تمهيداً لاستقبال الطلبة، ورفع عدد من الهياكل الحديثة وأخشاب قديمة من عدد من أسبغ المباني والتأكد على الانتهاء من جميع أعمال الصيانة وإغلاق عدد من المباني غير الأتية.

وبين، أن عدد المدارس الجديدة التي دخلت الخدمة في عموم المحافظة بلغت 34 مدرسة جديدة ذات سعات وأحجام مختلفة وفي ضمن مشاريع الوزارة ومشاريع تنمية الأقاليم، وحالياً جاري العمل على 18 مدرسة وينسب إنجاز مقدمة وقد أخذت المديرية حجة المناطق إلى المدارس والكثافة السكانية بنظر الاعتبار في توزيعها بين مدن المحافظة.

منوهاً، أن الأوزار خصصت أربعة مليارات لتأهيل المدارس من قبل فريق الجهد الهندسي الحكومي في المحافظة



• تعفير روح الجد والاجتهاد وكسب العلم والمعرفة

ذكاؤنا والذكاء الاصطناعي

أثار المقال المهم والمتقن، الذي نشره الدكتور عادل كتيش مطلوب بعنوان «القدرات المستقبلية الخارقة للذكاء الاصطناعي» مجلة: الثقافة الجديدة / 439ع / 1 أيلول 2023 الكثير من التساؤلات، فضلاً عن أن موضوع (الذكاء الاصطناعي) بات موضوعاً يثير جدلاً في الأوساط المعرفية والعلمية والشعبية، على حد سواء وعلى نحو لافت للانتباه، من دون معرفة بتفاصيله والذي أخذ مهاد الأوسع من التفكير العلمي والمعرفي المؤدب، باتت تجد فيه الأوساط الشعبية نوعاً من استنكار هذا الاختراع الجديد، وعلى إمكانات ومقدرات البشر، بما يشبه الثورة الصناعية في القرن الماضي، وهيمنة الأتمتة الآلية في استغنائها صناعياً عن عدد كبير من العمال.



● حسب الله يحيى

إلا أن الأكثر إشارة في (الذكاء الاصطناعي) هو قدرته على إزاد ذلك تبتين أن البشرية والذكاء الاصطناعي على العيش بها، كذلك إمكانية على تكوين علاقات ودية مع الناس، واستخدامها لتغيير أراءنا ووجهات نظرنا، على الرغم من عدم وجود ما يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي لديه أي وعي أو مشاعر خاصة به، فإنه يمكن تعزيز العلاقة الودية المبرومة من البشر.

إزاد هذا (الذكاء الاصطناعي)، تعامل بيوهين أوادها لصالح البشرية واستثمارها في بناء حياة جديدة واعدة العيش، إلى جانب قدرته على تدوير الحياة البشرية، وذلك على وفق ما يتم تخزيهه. كما نجد أن العواطف التي يتعامل على وفقها، تعدّ عواطف

جميلة ودبلوماسية ومرحبة للأخرين، إلا أنها تخلو من المشاعر الحقيقية، والتعامل الإنساني الحميمي السليم. فهل نستطيع نحن البشر لهذا تعامل كما هو قائم مع الكثير من العلاقات البشرية المناهضة والزيفة والكاذبة، لأن مستقبل هذه العنصرة الآلية مسرّات تريخ نفوسنا وتبعث المشاعر في أفاقنا؟

من جانب آخر، نرى أن (الذكاء الاصطناعي) يبحث ويؤكد أن السببية في التعامل مع الأشياء ومع البشر كذلك، يقول كوكو أوغلو من جامعة بورنو. هي أقال الوارد نفسه، «أي شيء يتجاوز التوقّات، يتطلب نوعاً من الفهم السببي، فإذا كنت ترغب في التخطيط لشئ ما، وإذا كنت تريد العزور على أفضل سياسة، فأنت بذلك حاجة إلى نوع من التفكير السببي»، و(الأسباب) هنا تُؤسّر أمناً إسمي جملة من الأسئلة في ما يتعلق بأوضاعنا الراهنة، ذلك أن

حياتنا باتت عرضة للتجارب. وهو أمر يلحق بالبلاد الكثير من الخيبات والفشل التراكم، وبالتالي نقل معالجة هذه الإخفاقات مجتمعة، وفي (سلة واحدة) ومن قبل الأشخاص أنفسهم.

فاختيار شخصية سياسية أياً كان تاملها. لوقع لا خيرة له فيها، يسكون بالتأكد أحد أهم أسباب الفشل في أداء هذه المهمة، فلا يمكن أن يكون هناك عنصر مخلص لبيادته، في وجه وتعل تنفيذ المهمة المناطة به.

انه يسكون أداءه من أدوات الفشل، التي تلحق الضرر لا بالبلاد وحدها؛ وإنما بالجهة السياسية التي تمثلها هذه الشخصية.

كذلك لا يمكن الموافقة على أي مشروع من المشروعات، أو أي عمل من الأعمال، التي يراد إنجازها، ما لم تكن هناك أسباب حقيقة فاعلة، تتجاوز الفشل الذي يمكن أن يلحق

بها، وذلك نتيجة لمعطيات أو إجهادات أو أزمة غير مدروسة من قبل متخصصين.

الأسور لا تقاس بالنوايا الحسنة وحدها، ولا بالمشاعر الطيبة التي نعملها، وإنما بمدى صلاحية وعمارة وجدوى ما نكفر في إنجازها على صعيد البناء الإنساني والعمارة معاً.

ولو لميسر لذوي الخبرة أن يعملوا بخبرتهم كافة، وبمقلية العالم والمفكر والخبير والوطني الحميمي كذلك، فكأن قد فقطنا أشواطاً من النجاحات الثمرة، بدلاً من الإخفاقات والأزمات والأشكلات، التي تمشو بيوهنا وتتاقم بشكل مستمر، بحيث لا نجد سبيلاً لعلاجها معالجة سترهجة خلافة، ولمست تكتيكية مؤقتة، لتسبب الإشكالات متعاقبة ومتفاقمة لا نجد حلولاً لها.

فهل تتربح من (الذكاء الاصطناعي) أن يعلها نياية عناء؟

الصراحة مناهج حكومي

تروج الأزمات واقفاتها على ما يبدو أصبحت النهج الجديد، الذي يمارس على مواطني هذا البلد، فمن واحدة إلى أخرى فلا يمر شهر واحد إلا والأزمات تتدنى علينا دون إيجاد الحلول وبالتالي ومثل عشرين عاماً، ونحن نعيش في دوامة المشكلات ونتيجة التخطيط في المواقف بدا الوضع الحالي أكثر التباساً



● علي الخضاعي

ما أدى إلى عجز المواجهة المباشرة بين الحكومة والشعب، وبالتالي لم تكشف الحكومات المتعاقبة عن شفافية مواقفها تجاه المواطن، ما أدى ذلك إلى تزايد الهوة بين طرفي المعادلة المواطن والحكومة، فقد وضعت حواجز ومصداق، خوفاً من الشعب وتظاهراته، فضلاً من أحواله وتلبية رغباته سمعت إلى خيار التعتيم، الذي يبرر عن ضعف وعدم مقدرة على تلبية الاحتياجات والتطلعات، حيث أثبتت التجارب الدولية بأن الاحتجاجات والاعتصامات، التي تنظم من قبل الشعوب تدبر أداة قوية للتغيير والتجديد شرط الاستمرارية بالبروزية نفسها، التي بدأت بها وتبيناً لواقعها، فمنذ سقوط النظام في 2003 وإلى الآن خرجت عديد من التظاهرات

بمختلف توجهاتها ومناوئها ومطالبها، وعلى الرغم من اختلاف تسميتها، سواء كانت ثورة أو احتجاجات شعبية أو انتفاضة، إلا أن جميعها تشترك بالمطالب نفسها، وهو العيش الرغيد وتلبية التطلعات الضرورية للفرد، ربما المتابع للمشهد السياسي الحالي يلاحظ التناقض والمشوائية، والارتباك لدى أغلب الطبقة السياسية، في ظل من على شيء فإنه يدل على عدم ثقة كبيرة بين المسؤول أي كانت صفةه والمواطن البسيط الذي بدأ ناقماً على حاله.

فلو استعرضنا المشكلات والأزمات، التي دارت علينا فهي كثيرة، ونقتطع على أن كثيراً منها منتقلة نتيجة الصراعات الداخلية السياسية منها الحزبية، وكما يحدث الآن مع تراشقات سياسية بين جميع الأطراف فيقبل انتخابات مجالس المحافظات، ومنها طبعية غير منتقلة نتيجة التراكمات القديمة، لكن ولا نحمل يبقى المواطن صاحب الحق في هذا البلد، فهو يعيش عن حياة ملؤها الكرامة والعينم الرغيد، وأن يكون بعيداً عن التعصبات والتطلعات، التي تنفض عليه عيشته، فيأتيها إذا ما أرادت الحكومة الحالية وحتى التي ستنهيا أن تكون مؤيدة شعبياً وجماعياً، عليها أن تكون مقيمة وصريحة غير منقلبة عن الناس، لأن الكاشفة والصراحة مع الشعب أفضل وسيلة لإطلاع العامة على ما يدور في فلك النظام وبالتالي ستكون أفضل من البرامج، التي تبينها الحكومات وكيفية الخدمات الحكومية البناء، وحكومة الإصلاح وغيرها من البرامج، التي سمعنا عنها دون أن نلمس منها شيئاً، وأن نجد الحلول للمشكلات المكتسبة، وأن تعمل مبررة، ربما المتابع للوضع بعيداً عن الغرف المغلقة، أو أن تصارع الشعب في كل صغيرة وكبيرة، لأن الشعب وبقا بالمصطلح المستور هو مصدر السلطات، وهو بطبعه يسجل جميع الإخفاقات والإجهازات لأي حكومة كانت.

فاجعة الموص

● حميد طارش

لم يكن حريق قاعة الأعراس في الموصل هو الأول من نوعه، وإنما هو حلقة أخرى من مسلسل دام يحول أفراساً إلى مأم، فإذا بالفساد والإهمال يعلنان المحتلين معرفة تتعمق بها أجسادهم البريئة ويمسحوا وقوداً لها، فبقل أن تُرف العروس إلى عرسها، فتعل الدموع وبدل الفرح والاصراع بل الألسني، يحدث لك في وطني دائماً، إلا لا محل للفرح، بل وكافة جريمة يعاقبها عليها الفساد، فيألس عبيارة الموصل، التي لم تعتبر مركزها المهتجين، وحرمان قتلت الأملال الخدج، الذين تنظروهم مهاهم بجوار مفهوم التي يتناموا فيها، ولم يكن مرضى وباء كورونا بأفضل منهم عندما لاذوا يحدث في وطني، وإنما باتت حياتنا فيمنع الرقابة والتطبيق والمساءلة وتطبيق قانون الدفاع المدني وإجراءات أجهزة المدينة فجاءنا الحروب بسقوط الممارات الحديثة دون حرج، وحرمان مستمرة لم ولن تكون قاعة الأعراس آخرها، وأن تفتين ودعونا لذلك طائناً الضام سيد الوقوف.

الغالبية العظمى من الأبنية الخاصة بالترفيه والتبضع والسياحة، وحتى الحكومية وما يتداول عن بعض الاستمارات السكني، تيب عنها شروط السلامة لتطبيق القوانين وإجراءات الضامنة لتطبيق الخسائر عند الحرائق وغيرها، الرقابة التي تسمح بدخول الأفراس النارية غير الآمنة، التي يتحول الناس في احتفالات رأس السنة، هي سبب آخر في حريق قاعة الأعراس، وسواء التعنيف سريعة الاستعمال، التي سمعت الرقابة باستيرادها واستعمالها ذات من حجم الحريق يسير، وهذا ليس مستغرباً قطعاً ما صرحت الأجهزة المسؤولة عن دخول مواد غذائية غير قابلة للاستهلاك البشري، وما وحتى أعظم.

كي لا تحترق في أعراسنا

● حيدر صبي

حتى لا تتكرر (محرقة العمداية) يجب على مجلس النواب تعديل قانون الدفاع المدني المرقم 44 لسنة 2013، كما فيه من فقرات تجعل من غير الممكن معه، محاسبة المتصرين وإنفاذ القانون، وبالشكل الذي يمنع تعاملاً حدوث أية مخالفة من قبل أية جهة، تصورا الدفاع المدني تسجل مخالفة على صاحب منشأ معين تشكل بأثرها لجنحة ومن لم يعال على المحكمة، وحتى يعاقب برامة الأشهر 750 الف دينار أو السجن لمدة 6 أشهر مع إيقاف التنفيذ، هذا إن لم يعلق صاحب المشروع بالتأثير على أصحاب المنشأ في مديريات الدفاع المدني، ويستحصل الموافقة سلفاً مع وجود مخالفة في أصل المشروع، لكن نادراً.

ربما شىء يسجل لديرية الدفاع المدني والبلديات في هذه السنة، لم تشهد قيام هكذا حملات في المدينة، نادراً.

كإجراء سريع وبعد توجيه رئيس الوزراء لديرية الدفاع المدني في المحافظات أصبح لزماً عليها القيام بدورها وأخذ زمام المبادرة، وأن يصار إلى تحرك فوري من قبل السادة مديري وداثر الدفاع المدني، من أن يشددوا قبضتهم على المخالفين واتخاذ عقوبات صارمة بحقهم ويشكل فوري ونهائي، منها الإشراق أو فرض غرامات عالية على صاحب المشروع، جيرانها.

ايضا كإجراء وقائي يقع على عاتق المحافظين قيامهم بإصدار توجيه بشأن منع دخول مادي الاستدراج بل والأبيكوبند أو غيرها من المواد السريعة الاشتعال، والتي تستخدم في أعمال البناء إلى محافظتهم، من هو فوق المتوقع أن تجد عدداً كبيراً من الدوائر الحكومية (المراكز الصحية، مراكز الشرطة، المدارس الحكومية والمصارف و... الخ، تستخدم مواد الأبيكوبند في تليفت وإجهاتها)، تنتمى على السادة مديري الدفاع المدني بعموم العراق أن يوما حجم الممارات، والقرابة، التي تلحّ في العمداية، وأن يعضوا بخلفهم تكرارها في محافظاتهم، من أن يقوا في حال من التراخي، كالذي نشهده حالياً وعدم تحمل مسؤولية ما يسببها من أوضاع خطيرة، ولقناعاً تحمّلهم تلك المسؤولية، بما، تنتمى عليهم أن يتخذوا الخطوات الحقيقية والجديّة ويشكل فوري إزاء المخالفين، وتعود وتذكر عليكم بالقلق من اللقح لم الثلث، أو فرض الغرامات العالية والمصاحبات المنوطة لكم سلفاً من قبل رئيس الوزراء.

الناتو بالنسبة لبوتين مجرد تهديد فارغ



● يوسف خمير

في الأشهر الأحدث عشر التي سبقت انضمام فنلندا في نيسان 2023، لم تكن هناك حملات تفصيل، أو هجمات الكترونية، أو اعتيالات سياسية، أو اقتحام المجال الجوي، أو تهديدات دبلوماسية، أو أي من تكتيكات الحرب الهيئية الأخرى، التي أتهمت روسيا باستخدامها في أماكن أخرى في السنوات الأخيرة.

ولم تكن هناك أي حشود عسكرية خطيرة، بل على العكس من ذلك، فنلت روسيا من أهمية قضبية برمها، وسبغت فلياً الغالبية العظمى من قواتها ومداتها العسكرية بعيداً عن المنطقة وفي آب 2023، أكدت وزيرة الخارجية الفنلندية (إيلينا فالنتين) أن المنطقة الحدودية «خالية تماماً» من القوات الروسية، وعلقت قائلة: «لو كنا نشكل تهديداً، لما قاموا بالتأكيّد بسحب قواتهم بعيداً، حتى في حالة اشتباكهم في مكان آخر».

إن اقتناع بوتين الواضح إلى الاهتمام بعضوية فنلندا والسويد في منظمة حلف شمال الأطلسي بشكل سخريه كاملة من جهوده الرامية إلى تدبير غزو أوكرانيا، من خلال التلويح بملاقات أوكرانيا الأكثر هشاشة مع التحالف العسكري، في حين أن أوكرانيا كانت حريصة بشكل متزايد على الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي منذ بداية العدوان الروسي في عام 2014.

فإن العضوية لم تبهّد مقبولة ولو بشكل غامض، رفض أعضاء الناتو فكرة منح كيف خطة عمل للعضوية في عام 2008، ولم يقدموا منذ ذلك الحين أكثر من مجرد عبارات اعتيالية، ينمها قولاً باستمرار من فرض انضمام أوكرانيا فلياً إلى الحلف.

والواقع أن المشتتار الألماني ألاف شولز أكد شخصياً لبوتين، عشية الغزو الروسي الشامل، أن أوكرانيا لن تحصل على عضوية حلف شمال الأطلسي في الأوامر الثلاثين المقبلة».

ولم يمنع هذا بوتين من تصوير الغزو الشامل لأوكرانيا، باعتباره دف فعل مبرراً وقت توسع حلف شمال الأطلسي في شمال أوروبا، بعد الحرب الباردة، لتشمل الكتلة الشرقية السابقة والتعامل مع أوكرانيا، فهو تصرف غير كثير من الأحيان على أن نمو التحالف منذ عام 1991 كان أمرًا قديمًا خلال سنوات شرق الحقيق السوفييتية، وقد اتخذ قراره بمواجهة أوكرانيا كإجراء وقائي لحماية روسيا نفسها.

وقد أثبتت هذه الحجج التي لا أساس لها أنها منمعة على نوح مدتهن بين الجماهير الدولية، حيث استنادت من التبرارات القوية من المشاعر المعادية للغرب والعارضة واسعة النطاق للدور الهيمن الذي تلعبه أمريكا في الشؤون العالمية.

ومع ذلك فإن القرار الذي اتخذته روسيا بنزع السلاح طوعاً على حدودها الحالية مع منظمة حلف شمال الأطلسي، يقوض الآن حلف بطرس مصداقية الجهود، التي يبذلها بوتين لتصوير

التي تبينها بوتين تصوير

• أعداد وتحرير: مشخي جبر

دراسة تقلب رأساً على عقب المعطيات السابقة درب التبانة أقل بخمس مرات مما كان يُعتقد سابقاً

ويوجد ذلك بشكل ملحوظ إلى أن الدراسة ركزت على نصف قطر منخفض للمجرة، بينما يختص علماء الفلك بشكل عام كلة المجرة مع الأخذ في الاعتبار مسافات أكبر بكثير.

الكثير من المادة المظلمة ومع ذلك، بالإضافة إلى الغازات والتجمعات النجمية الكروية والمجرات القزمة أو حتى سحابة ماجلان، لدينا الكثير من المادة المظلمة حتى هذه المسافات. مع كلة مماثلة، كما تشير فرنسواز كومب، المتخصصة الكبيرة في تطور المجرات.

لكن كومب ترحب بالعمل الدقيق للغاية، الذي يحسن معرفتنا بالنجوم ودورانها، حتى مسافة تصل إلى نحو 80 ألف سنة ضوئية من مركز المجرة. يدافع فريق فرنسواز هامر عن هذا العمل من خلال التحدث عن الطابع الفريد لمجرتنا وعلى عدد كبير من المجرات الحلزونية، التي شهدت تصادمات عنيفة بين المجرات قبل ستة مليارات سنة، فإن مجرة درب التبانة تطورت بشكل أكثر هدوءاً لمدة تسعة مليارات سنة، وفق هامر.

كذلك، يمكن تمييز الفرق بين مجرة درب التبانة والمجرات الحلزونية الأخرى من خلال طريقة الحركة، التي تعتمد على النجوم في الأروى، وعلى السحب الغازية في الثانية. في غضون ذلك، ترى فرنسواز كومب أن مجرة درب التبانة ليست استثنائية على الإطلاق، أما على مستوى المادة المظلمة في مثل غيرها.



• استنتاجات جريئة بعض الشيء

درب التبانة، ترى حسابات الدراسة أن هذه النسبة أقل بكثير، مع وجود مادة مظلمة أكثر بثلاث مرات فقط من المادة المضيئة.

لكن عائلة الفلك فرنسواز كومب، وهي زميلة فرنسواز هامر في مرصد باريس، تعدّ أن هذه الاستنتاجات جريئة بعض الشيء، أحياناً ربما لا تقوم على أساس جيد.

المادة المضيئة والمادة المظلمة. وفق عالم الفلك، تُسمى هذه المادة المظلمة الافتراضية أيضاً بأداة المظلمة لأنها بقيت غير مرئية وغير قابلة للاكتشاف حتى الآن.

ومن المفترض أن توفر الكلة اللازمة لتماسك المجرات، وتمثل نحو ستة أضعاف كلة المادة المضيئة، المكونة من النجوم والسحب الغازية بالنسبة لمجرة درب التبانة.

كلة الشمس، أي أقل بخمس مرات من التقديرات السابقة.

استنتاجات جريئة

الدراسة التي أجراها الفريق الدولي وقادها علماء فلك من مرصد باريس والمركز الوطني للأبحاث العلمية في فرنسا، لها نتيجة رئيسية ثانية، إذ أنها تدفع إلى التشكيك في العلاقة بين

كلة سرعة الدوران ثابتة.

لكن هذه المرة الأروى التي تكتشف فيها أن المنحنى يهبط خارج قرصها، وفق فرنسواز هامر، كما لو أنه لا يوجد الكثير من المواد على بعد ما بين 80 و50 ألف سنة من مركز المجرة. وبنتيجة ذلك، أعيد تقويم كلة مجرة درب التبانة إلى قيم تعدّ منخفضة للغاية، بنحو 200 مليار مرة

• باريس، أ ف ب

أفادت دراسة نشرت الأسبوع الفائت بأن كلة مجرة درب التبانة أقل بأربع إلى خمس مرات مما كان يُعتقد سابقاً، وهي خلاصات تقلب رأساً على عقب المعطيات التي كانت معروفة إلى اليوم عن المجرة التي تشمل كوكب الأرض. هامر، المشارك في إعداد الدراسة التي نشرتها مجلة أسترانومي أند أستروفيزيكس وقد كشف غالياً، القمر الاصطناعي المخصص لرسم خرائط الخلفية في درب التبانة، عن مواقع وحرارة في 1,8 مليار نجم، في أحدث بيانات له في عام 2022.

مجرتنا المرئية

ويشكل ذلك جزءاً صغيراً من إجمالي ما تحتويه مجرتنا الحلزونية، وهو فرص يبلغ قطره حوالي 100 ألف سنة ضوئية، ويتكون من أربع أذرع كبيرة، يضم أعضاها مجموعتنا الشمسية، تمتد كلها حول مركز مضيء للغاية. وأتاحت دراسة بيانات غالياً حساب مضمون دوران درب التبانة بدقة غير مسبوقة، بحسب عمدي الدراسة. وتقوم الأهملة على تحديد السرعة التي تدور بها الأجرام السماوية حول مركز المجرة.

وقد خلصت ملاحظات المجرات الحلزونية في ما مضى إلى أن هذا المنحنى كان مسطعاً، أي أنه بمجرد الوصول إلى مسافة معينة من المركز،

تسهم بنحو 6,5 % من الإنتاج العالمي للحبوب ديدان الأرض تعمل لإطعامنا

ورغم وصفهم بتناج الدراسة بأنها مشجعة وتدفع إلى الاعتقاد بإمكان تحسين الإنتاج الزراعية من خلال رعاية أفضل للحياة في التربة، قال الباحثون إن الدراسة مشوية أيضاً بضيائية منهجية. في الحتام، اقترح معدو الدراسة تشجيع ممارسات الزراعة الإيكولوجية التي تحافظ على حياة التربة وخصوصاً ديدان الأرض. وفي الواقع، فإن هذه الأخيرة مهددة اليوم على وجه الخصوص بالتزراعة المكثفة، مع الاستخدام المكثف للمواد الكيميائية والحراثة المنتظمة.

وقال ستيفن فونتي، المشارك في إعداد الدراسة، وهو باحث في جامعة كولورادو، يُقدّر أن التربة تحتوي على ما يقرب من نصف التنوع البيولوجي على الكوكب، لذا فهي عنصر حاسم في جهود الحفاظ على التنوع البيولوجي. ولذلك، دعا فونتي إلى الحد من استخدام المبيدات الكيميائية، ولتقليل كثافة أنشطة الحرثة والتروير بها. مع ذلك، فإن نشر السماد الزراعي يمكن أن يساعد في تغذية ديدان الأرض.



• للديدان دور إيجابي في صحة التربة

• باريس، أ ف ب

تقدم ديدان الأرض المهددة بالزراعة المكثفة، مساهمة كبيرة في الإنتاج الزراعي، إذ تؤدي دوراً في نحو 6,5 % من إنتاج الحبوب العالمي بحسب دراسة حديثة.

ويخلص باحثون مقيمون في الولايات المتحدة إلى أن ديدان الأرض تسهم بنحو 6,5 % من الإنتاج العالمي للحبوب (الذرة والأرز والقمح والشعير) و2,3 % من إنتاج البقوليات، أي ما يعادل أكثر من 140 مليون طن سنوياً، وفق ما ورد في مقال نشرته مجلة نيتشر كومونيكتيشنز.

ويبرز الفلاحون مساهمة ديدان الأرض بأنها تسهم المئوية للإنتاج الزراعي الأصعب مكملاً للنسبة الإيجابية في صحة التربة ونمو النباتات معروفاً بالفلفل، مع عوامل متعددة في هذا المجال بينها أماكن عيشها التي تسمح للنماء بالتسلسل إلى الأرض، ومشاركها في إعادة تدوير العناصر الغذائية لتغذية النباتات عبر فضلاتها، فضلاً عن مساهمتها حتى في إنتاج الهرمونات التي تسهل عملية نمو النبات.

لكن العلماء القيمين في الولايات المتحدة الذين قادوا الدراسة التي نُشرت نتائجها الأسبوع الفائت، سعوا للمرة الأولى إلى تحديد مدى مساهمة ديدان الأرض التكوي، لذا في إنتاج الحبوب، فضلاً عن الخرافات الحديثة حول وجود ديدان الأرض، وبيانات عن التربة بناءً على وجود هذه اللافتريات. ولتعدّ معدو الدراسة إلى أن مساهمة ديدان الأرض أكبر في بلدان الحبوب، حيث تسهم بنسبة 10 % في إنتاج الحبوب في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى و8 % في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

من بوابة نجوم الماضي

ألعاب الفيديو الرياضية توسع دائرة اللاعبين

• باريس، أ ف ب

بعض الأحيان تخصصان لهؤلاء النجوم فترة خاصة في اللعبة وفي العام المتروك مثلاً كان مايكل جوردان في نجم إن بي إي 24هـ2002 حتى أن أبرز سلسلة ألعاب الفيديو عن كرة قدم لإصابة مباشرة بعد انضمامه كلاعب إلى أحد النوادي المحترفة، لم يلعب مطلقاً في أي من مباريات دوري كرة القدم الأميركية، لكنه حقق نجاحاً كبيراً، قبل أن يعتزل في أواخر سبعينات القرن العشرين ويصبح معلقاً رياضياً. وشرح الخبير الاقتصادي المتخصص في الصناعات الترفيهية جوليان بيب، أن الاستعانة بأسماء نجوم الماضي هؤلاء وصورهم وسائل تسويقية قوية تهدف

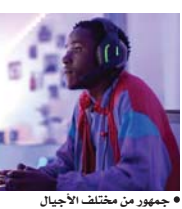
• باريس، أ ف ب

فهانان اللبمان الراسما الشعبية ارهانان في تسخيرتهما الجديديتين هذه السنة على ملايين ييران إقنابات الماضي. فمن ناحية، تصدر إن بي إي 24هـ2002 صورة أسطورة يكرز بين 1996 و2016 كوبي براينت الذي لفت حفته في حاد تحظلم مروجية عام 2020. أما غاف إي

إيه سيورتي إف سي، فاخترت له صورة مركبة يبدو فيها عدد من عظماء كرة القدم السابقين كيبيله وبين الذين زيدان ورونالدينيو، يقفون إلى جانب عدد من النجوم الجدد كالنرويجي إرنغ هالاند والأسبانية أليسيا بوياس الفائزة مرتين بالكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم. وتستخدم شركة تايك تو والكرونيك أرض الأميركيين هذه الأسماء الشهيرة منذ مدة طويلة للترويج للعبة، وفي

• باريس، أ ف ب

تعمل الشركات الناشئة لألعاب الفيديو الرياضية على مجموعة من اللاعبين الكبار ذوي الماضي الجيد لاستقطاب جمهور من مختلف الأجيال، على غرار نجم كرة السلة الأميركية الراحل كوبي براينت للعبة "إن إي إي 24هـ2002" وأسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه وهو الهولندي يوهان كرويف للنسخة الجديدة من "أي إي سي سيورتي إف سي".



• جمهور من مختلف الأجيال

الحساسة هذه وسيلة تتكفهم من البقاء، على تواصل وفق مع استبداد النجوم، والأزمن الذين زيدان بأن لعبة فيفا، من السباق لـ إن إي سيورتي إف سي، أسهمت في جعله معروفاً أكثر في صفوف الجيل الجديد، وقال لاعب ومدرب ريال مدريد السابق في حزيران الفائت رداً على سؤال في هذا الشأن، نعم، هذا أصبحوا يعرفونني، إذ أن الأطفال الذين تراو أعمارهم بين 10 و15 سنوات لا يعرفونني بل لم يخبرهم ذوقهم عن لعبة روبرت بيريس الذي كان هو الآخر ضمن منتخب فرنسا الفائز بكأس العالم في 1998، فضلاً خلال الاختقال العجيس الفائت بإطلاق إف سي 24، أساساً، جيل عرض يعرفونني من خلال ما فعلته على أرض الملعب، لكن اللافت اليوم هو أن تدميراً من خلال (ألعاب الفيديو).

نزار علي بدر.. سفير الحجارة الناطقة

وكانه يريد أن يشير إلى ليل طويل يعيشه شعبه، عد بعض اللوحات ك لوحة حمامة السلام مثلا التي شكلها على إحدى شواطئ الساحل السوري والتي تم ردها بتظاهرة لطلبة جامعة تورتوشو في إيطاليا طالب العالم بالعمل على دفع عجلة السلام بدل الحرب.

أسهم نزار علي بدر عبر أكثر من 30 عملاً فنياً في إيقاظ الضمير الإنساني العالمي بتصويره لمعاناة شعبه نتيجة الحرب والإرهاب، فقد صوّر محنة المرأة والمطلوبة والتزوج والبيع والتهميش والظلم، ونقل المعاناة الحية عبر أعمال من الحجر ك لوحة التزوج السوري التي فازت في مسابقة برنامج المواهب المشهور أراب غوت ثالث وفاز بإعجاب المختصين بوحدة الفنان ومريدتها فلما صادفتها لوحة من الحصى والحجر لا تعرف من مدعها، وهي في الحقيقة نزار علي بدر.

والعامة، وهنا يكمن سر الإبداع حينما يصل للبسطاء من المتقنين ويهبر المختصين والدارسين.

فن البهل أرت من الفنون ذات الفكرة الواسعة والجبال المحدود، إذ إن أدوات ومستلزمات العمل محددة لا تقبل الزيادة غالباً ويحتاج الفنان لمرحلتين أوليتين ومرحلتين أخيرتين ومرحلة نهائية، فهو يفكر ويرسم في خياله ثم ينقل فكرته إلى الواقع وعلى الأرض ويترجمها ثم يشرع بالعمل.

وبما أن الفنان يستخدم الحصى وهو من المواد الجامدة محدودة الألوان متعددة الأشكال هنا عليه أن يوجد أكثر من منفذ لفكرة ضيقة جداً والملاحظ أنه أيدع حيث صور الإنسان في حالة المعاناة وشكل المحيط الإنساني واللوحات العامة أيضاً مستخدماً غالباً الخلفية السوداء للوحة ليوصل رسالته، فالتابع لتلك الأعمال وطريقة الإخراج نادراً ما يجد أواناً واضحة في خلفيات الأعمال،

وتعظيم الفكرة أخرج هذا الفنان السوري أعمالاً عظيمة تمثلت بتخليد الحضارات القديمة واستمرارية الحياة فجعل من مجموعة حصيات من الصافون عبارة عن لوحات ناطقة بما يعيش في صدر الأرض السورية من حزن ومحن وخاصة حينما يصور التهميش القسري والفقر والطفولة والويلات التي مز بها الشعب السوري. أبان الحرب التي لا تزال قائمة إلى الآن.

إن فن البهل أرت كان منذ ظهوره وانتشاره ممتداً على الطبيعة وملتصقا لصور الجمال الطبيعي والحياة البرية عبر دمج اللوحة المرسومة مع بعض الحشومات الرملية والأعواد الخشبية لجعل اللوحة تأخذ أبعاداً معينة يريدها الفنان إيصال فكرة ما من خلالها إلا أن نزار علي بدر غير نمطية هذه المدرسة واعتمد ثقته بنفسه وبإستراتيجية المجتمعات الراضية للحروب واتخذ طريقه الخاص وأيدع يد راعة حليلة التطوير سكاك يتفرد بها وحده لتعدو لوحاته حديث الإعلام والمهتمين



● نزار علي بدر

فصيحها من رسم الشخصيات السياسية إلى سياسة الشعب عبر توثيق معاناة الشعوب التي تقع تحت طائلة الحرب، فيتشكل الحصى

● إحسان العسكري

الفن التشكيلي بمفهومه العام عبارة عن كيان إبداعي مركّز على أسس ذوقية ومتمهجة ثابتة قابلة للتطوير والإبداع لكونه يعتمد على الصورة الثابتة والجسم الجامد، وهذا ما يميزه عن بقية الفنون المعتمدة على الكتابة والحركة والسطح والسموع وغيرها من مقومات الأعمال الفنية. وتجد أعظم الإشتغالات الفنية ذات الهوية التشكيلية عبارة عن حياة ناطقة متحركة رغم ثبات الصورة فيأيدع الفنان لإبحة لون أو مادة بقدر ما يفتح له الخيال واسع أبوابه وطرقه الحديث هنا عن طرق تحديث الأعمال الفنية التشكيلية والدمج المثير المدهشة بين الرسم والنحت.

ونزار علي بدر هو الفنان الذي رسم الفقر والبطالة والمحنة ونقل عن البهل أرت كجالات لم تكن في حسيان الفن التشكيلي أن تصلها وقلب معايير اللوحة السياسية،



● من أعمال الفنان

هي التي سمعت كل شيء

أقام منتدى المرأة الثقافي في بغداد الإبداع الأدبي اليونيسكو أصبوحه حوارية بعنوان (عشتار التي سمعت كل شيء) ضيفت فيها الروائية سارة الصراف للحديث عن روايتها الصادرة عن دار الحكمة في لندن.

الجلسة التي أقيمت في قاعة ستي في بيت الحكمة وادارتها مديرة المنتدى الشاعرة مياد الميارك تحدثت فيها سارة الصراف عن كتابتها لهذه الرواية، وأنها بدأت الكتابة بها عام 2008 عندما كانت تعاني من الوحدة وتحت ضغط نفسي بعد استشهاده والدها عام 2003، لذلك لجأت إلى الكتابة خصوصاً في شخصيات قريبة من الواقع في البيوت البغدادية القديمة مثل شخصية (الجددة) الطيبة الحنوننة والغريبة من الأم، وشخصية (عمة طظيم) والتي هي ربيبة المنزل وهي بمثابة ابنة البيت النادر وجودها في هذا الزمن والتي تمثل الحب الرافقي، وعلاقات الجيران الرحيمة، وهكذا بدأت سارة الصراف وشرعت في كتابة روايتها (عشتار التي سمعت كل شيء) واستحضار شخصيات، فأشخصيات التي تكذب رواياتها على حد قولها.



17

القيم الكونية نسبية في تطبيقاتها



15

كان لمطالعاتي المتواصلة للكتابات المعرفية القديمة أثر ملموس في إيقاظ ذهني، وتحزرم من الأوهام المتضخمة إن أنسى أثر أعمال علي الوردية وغيره من ذوي التفكير النقدي الحز في إيقاظ ذهني، واستراده عقلي الذي استلبته أوهام بضعة سنوات، لبت فيها تأسره مفاهيم لا صلة لها بحياتي ومعاشي، ولا علاقة لها بمشكلات الناس والأهم. كنت عاجزاً عن استحصار العوامل المختلفة المعقدة المكونة للواقع، أحسب الواقع المركب بسيطاً، أفهم ظواهر اجتماعية معقدة تنتجها سلسلة عوامل عميقة ظاهرة ومضمرة فيهما سادجاً، لا أعرف شيئاً عن التفسير العلمي للظواهر السائدة في المجتمع كنت أعتقد أن الناس يتصرفون بالواقع فقط، أعتقد صنعاًة الكلام، من دون أن أعرف شيئاً من أسرار الطبيعة الإنسانية الدفينة، لم أكن أعرف أن إصلاح ظروف عيش الناس، وإعادة بناء وعيهم وثقافتهم، هو الذي يتكلم بتغييرهم، حذر الوردية ممن يريد أن يغير الناس بالكلام، من دون أن يعرف الطبيعة البشرية..

الأطفال في أنون الكلمة البغيضة

أرقام مهولة عن أعداد ونسب الطلاق في المجتمع العراقي إذ وصلت حسب الإحصائيات الأخيرة إلى سبعة آلاف حالة طلاق خلال الأشهر الأخيرة، هذا ما حدا إلى معرفة مآل هذه الحالات في حياة الأطفال ومستقبلهم، إذ ينعمر معظم الأطفال الذين عاشوا تحت ظل طلاق والديه بالمزيد من الأزمات سواء النفسية أو الصحية، فقد يقع ثقل الطاهرة التي تقاضت في الأونة الأخيرة بشكل خطير على أطفال الأسر التي حدث التراق فيها، كون المسألة يرافقتها الشعور بالألم وعدم الإقبال على الحياة الطبيعية، فضلاً عن حدوث مشكلات أخرى تمكنت من الوقوف على بعض منها بالتعاون مع وحدة البحث الاجتماعي داخل محكمة الأحوال الشخصية التي تهتم بهذا القضايا.

16

إنها رنة الشرق. كنز أزمانه المتعاقبة، مكتبة السماء التي تنتزل على سل سطورها الملائكة، ما حركت الريح رملا على تربتها إلا عن أثر ملك، أو نبي أو إمام، أو عالم أو شاعر، جمجمة في الأرض ونجم في السماء، دم يضيء كأنه النهار ولسان فصيح لمتناجر، قوة الرعد وأثر الشهادة في الأيام الجارية بين ضفتي الحياة والوأت. إنها بغداد التي في الذاكرة والأحلام والواقع المعاصر. أتساءل عنها هنا من نخبة من مبدعيها عن فاعلية المشهد الثقافي فيها؟ عن خصائصه ومميزاته عن غيره، ماذا يحتاج من مشاريع على مستوى النوع والكم؟ هل البنى التحتية المعنية بالإبداع في العاصمة تليق بمستواها وأثرها في الثقافة العربية وتكفي حاجة مبدعيها من مساح ودور عرض سينما وما إلى ذلك؟ ما أهمية الدعم المادي والمعنوي المقدم لها من الدولة ومؤسساتها المتنوعة؟ ما الذي يقترحه المبدع البغدادي في سبيل تطور المشهد الثقافي فيها؟

رئته الشرق وكنز أزمانه المتعاقبة هل ثقافة بغداد تليق بتاريخها؟

• استطلاع، صلاح حسن السيلاوي

ثقافة بلا موية وملائية

القصاص شوقي كريم، يجد في إجابته أن من الصعب حصر هذا المشهد المتناثر الأبعاد في مشاهدة واحدة، يمكنها تحديد الاتجاهات المعرفية والجمالية لهذا المشهد المتضرر الوجود بكتيبته، مشيراً إلى وجود كثير من الفوضى والتضادات التي جعلت منه هامشاً معطلاً لا يرتقي إلى مسؤوليته الوطنية الكبرى. وأضاف كريم موضحاً إن بحثنا عن خصائص المشهد لوجدنا مع الأسف غياب الهوية الوطنية مع ضياع تام في أجمع الفوضى وتصادماتها، إذ ليس ثمة دراسات جدوى وكشفت الضرورات لهذا الفعل الثقافي من دون غيره، باتت التعاليم الثقافية مجرد لقاء بسيط، الحضور فيه لا يتعدى أصابع اليد الواحدة، مع تكرار مضحك أحياناً للأحاديد ذاتها والأهتافات ذاتها والمجز ذاته، ولهذا نحتاج إلى نهضة ثقافية شاملة، بوجود مؤسسة تعنى بهذا المشهد، وتعمل على ديمومته وترسيخ البنى التحتية، وهذا لا يتم إلا من خلال مجلس أعلى للثقافة يقدم رآياً معرّفياً للشعب وأبعاد التجمعات الثقافية الخاصة أهل الثقافة اسهموا في إقصاء الشعب وتركوه يعيش وحده محنة الفراغ.



• شوقي كريم

وقال ميّتزا، إذا ما تشكل المجلس الأعلى وبصلاحيات مطلقة، لا بد أن تعود صالات السينما والمسارح المعارضة بأهميتها مع توافر ميزانية مالية معقولة، لأن المال عماد الثقافة الحية، ومن دونه لا يمكن أن تنشأ ثقافة وطنية حقيقية تسهم في بناء الذات الإنسانية التي احتفظت بها الفايات المقصودة للهوية وإنشاء نشرذات طائفية وعرقية بدلية، أقول وبدء، الدولة وحكومتها لا تزيد أن يبقى للثقافة الوطنية دور مهم وفعال، تزيد مجموعة ثقافات بسيطة وغير مرضية عنها ومتصارعة، تشظى الواقع وتنضمه مجموعة عوامل تساعده على ديمومة الصراعات.

المشهد الثقافي والمجتمع

القاصة عالية طالب، ترى أن محور موضوع الاستطلاع يقترّب بشكل أو بآخر من جلسة موجزة أقيمت ضمن أعمال معرض الكتاب الأخير، مشيرة إلى أن الكلام في هذا الموضوع يحتاج إلى أكثر من الإيجاز ويدخل في تفاصيل مهمة، لعل أبرزها ما الذي فعله المشهد الثقافي من تغيير أراءه المشهد المجتمعي المرتبك وهل الثقافة هي فعل حادر (عريباً) على أحداث التغيير الإيجابي؟ وهل تحتاج الثقافة إلى دعم سادي حكومي لتكون قادرة على إبراز فعلها الإيجابي.



• عالية طالب

وأضافت طالب موضحة: ترى ما اشتركت أنا وانت في طرح أسئلة كثيرة والأجوبة شائعة تكاد تلتهم عريها من خلف هذه الأسئلة. نشعر فاعلين هو لمخلص الأسئلة التي اشتركتا فيها وأنا أتم، لنت تمكن من إمساك الشعلة المتوهجة لتنعزل فعل التوير الحقيقي إلا لفلة محدودة من مجتمع كبير ويحتاج الكثير من الفعل التويري التويري الخلاق والقادر على دعم الفصول جيداً من دون أن يترك شوشومات فصيحة فيقول سلطوح الحيات.

تقيم العلسات والمنتديات والمؤتمرات لتصدر خطاباً (تاً) وليس للمجتمع فهو لا ينتظر كلمائنا بقدر ما ينتظر أفعالنا والتي تقصد أدواتها الحقيقية؟؟؟

استقول وأين الحل؟، وأقول لك حين ندخل إلى بيوت العقل المغلق ونمسك تلايب الفكر المتكسر لتنفذ غير التنهيل والألمية الضارية حتى نغفل من يدعون التعلم والتعليم، ونحن نحدث خرفنا في السائد البليد وننفض غبار كبرنا في الفساد الفكري والضرب المرضي نكون فعلاً في زاوية إعلان القدرة على التغيير الفاعل.

استمرت طالب بدهنها عن أهمية حاجة المجتمع للتعريف ودوره فقال: المجتمع يحتاج عقولاً وأصواتاً وأفكاراً لا تتوقف في الجدران بل تتحرك في كل الأرجاء لتوقظ الهذم والتشوه والأمراض المجتمعية وتمسك أدوات ورافع وآكف من قادو حملات التنهيل واستلاب قدراتنا وواد طموحاتنا، وتضمهم في مقاعدنا المنافخة بأفهامهم، حينها يمكننا إنشاء بلدنا خالطوة المتغير الإيجابي.



• وادها الحميدان

حين يقبل المسرح والفن الهادف بالتسويق فتح في فارة سوداء، ونحن يظل الشعر صورا ساجدة فتحت في قمة الخلل عن اللغة التبيلة ونحن فنون الفسفة والرواية (مكيات) الجداث فحن من تسنج ظلمة جديدة. ونحن تقبل الوقوف في المنتصب لتجديد الموازنة فنحن شهداء الموت الموجل.



• ماجد الربيعي



• ايناس البدران

التزويق اللفظي تنظر الحواشي المرافعة فلستا سوى كتاب تنف على أبواب المحاكم لتروي للجنم فضته المئلة لكن من دون دموع صادقة.

التعمية الثقافية ومشروع الدولة

المخرج والكاتب رضا الحمداوي، لخص إجابته في أربع نقاط هي: - المشهد الثقافي البغدادي عموماً يمكن وصفه بالمشهد المتحرك والتجدد في الدوام وهو فاعل ومتفاعل ثقافياً مع صانعيه ومتغير تلك الثقافة بحولها وعناوينها الأدبية والفنية المتعددة، وأبرز خصائصه أنه يضخ في شرايين الثقافة العراقية دماء جديدة في كل يوم تقريباً ويشكل أسبوعي ذلك من خلال التعاليم المتعددة التي تشهدها المعامل والمنتديات والندوات الأدبية والفنية فضلاً عن المؤامرات والهرجانات الفنية والمسرحية والسينمائية ومعارض الكتب السنوية والعديد من المؤتمرات والندوات والهرجانات الشعرية والسريرية ولا يتسع المجال هنا لتكرار العديد من عوارض هذا الحراك الثقافي الفاعل والتجدد.

2- أبرز ما نفتقدته ثقافتنا العراقية هو المشروع الثقافي الشامل والكامل والذي يفترض به أن يتم بمفردات وجوانب ومناحي المشهد الثقافي ووضع المعالجات والحلول ويبتكر الآليات ويوفر المستزمات الواجب توفرها للمبدع العراقي من أجل النهوض بالثقافة العراقية وعناوينها البارزة وتحقيق ما بات يعرف بالتنمية الثقافية المستدامة، وأفضل هذا مشروع الدولة العراقية الجديدة أزا الثقافة وكذلك الحال مع مشروع وزارة الثقافة نفسها التي تعيب عنها ذلك تماماً لأنها الناضجة والتوجهات الاستراتيجية الواضحة بإعدادها وآليات عملها الثقافي، والأكيد أنها أفضد هنا الخطط والبرامج العنوية والطارئة للحكومات المؤقتة والمتعاقبة وأزمانها التي لا تنتهي.

فروع عشرين عاماً على سقوط النظام الديكتاتوري السابق بقوة الديانة الأميركية الهوجاء ما زالت الثقافة ومشاريها وطموحاتها غائبة تماماً عن العقل السياسي الذي أصبح مولولاً وأ مكبلاً بالنداءات والبركات السياسية ومخرجات القبية الديموقراطية وما أفرزته من معاصسة متخلفة قاذة إلى العشل في إدارة مقاصل الدولة وأعرفته في مستقبل الفساد المالي والإداري وأخرفته في أمضاء مظاهرات المدولارات من مقدرات الدولة وقت الشعب المظلوم، وما زالت التخصيصات المالية لوزارة الثقافة في موازات الدولة هي الأقل والأشد فقرأ والتي لا تتناسب مع خطورة وأهمية الفعل والنقل الثقافي في بناء الإنسان والمجتمع، وهو الأمر الذي أعاق وأوقف حركة إنتاج الثقافة العراقية وجعلها تراوح في مكانها، وتصف جائزة الإبداع السنوية كمنسوخ يأسٍ وقهر في تعامل الدولة معها في زمن اختلاط الأوراق نتيجة القفصام بين الوجود والواقع وتموضع فضاء الحرية فوق أرض مملئة بحركة هشة تراوح بين ممارسة

الحرية بين قطبين متباعدين، ما بين دعوات ممارسة الحرية أو استغلالها الفاضل!!، فكيف يتعدى في كل اتجاه، ومن يتبع خارطة الإبداع على الساحة العراقية وما رصمت به من أسماء كبيرة عديدة نبتت ولعت في كل المجالات حتى تعلقت شهرتها بنفود البزاد لتنتشر أظلمها وعالمها، يجد أن جلها عاش زاهداً ممدداً حتى لتنعسه غيباً من التعفف على غزارة ونقد المعاد، مما يدل على أن ههوم الثقافة والنقث والحرية الذي يصبغ على المنطق التعامل معه في زمن اختلاط الأوراق نتيجة القفصام بين الوجود والواقع وتموضع فضاء الحرية فوق أرض مملئة بحركة هشة تراوح بين ممارسة الحرية بين قطبين متباعدين، ما بين دعوات ممارسة الحرية أو استغلالها الفاضل!!، فكيف يتعدى في كل اتجاه، ومن يتبع خارطة الإبداع على الساحة العراقية وما رصمت به من أسماء كبيرة عديدة نبتت ولعت في كل المجالات حتى تعلقت شهرتها بنفود البزاد لتنتشر أظلمها وعالمها، يجد أن جلها عاش زاهداً ممدداً حتى لتنعسه غيباً من التعفف على غزارة ونقد المعاد، مما يدل على أن ههوم الثقافة والنقث والحرية الذي يصبغ على المنطق التعامل معه في زمن اختلاط الأوراق نتيجة القفصام بين الوجود والواقع وتموضع فضاء الحرية فوق أرض مملئة بحركة هشة تراوح بين ممارسة

وزراء الثقافة فيها في إيجاد صيغة أبداعية إنتاجية لنصرف مستحقاتها الزهيدة، فقد بقيت تلك المنحة صادرة ونازلة في قيمتها المادية في ظل الاضطراب السياسي الزمن وانعدام الرؤية الثقافية الصحيحة في الاحتراف وتقدير أصحاب المنجز الثقافي الحقيقي وليس لحامل الهويات الثقافية واداعي الاثرراك السنوي!!

3- آلا النظره القاصرة للثقافة العراقية لهم تشهد بغداد بناء آية صروح أو بناء مؤسسات أو دوائر ثقافية جديدة منذ أكثر من عشرين عاماً فللسارح القليلة والمحدودة على جاتها، أما دور السينما فحلحلت محلها دور العرض داخل استثمارات (المولات) التجارية أما الإنتاج السينمائي فبات معدوماً ومقتصراً على الأفلام القصيرة بطابعها التجريبي والتي لا تادي جرحنا التجريبي ولا تروي طمأننا الجمالي والفني.

وأنا هنا أتحدث عن مركز بغداد ورفقته العراقية الواسعة وجانبيه (الكرد والرفاعة) أما هوامش المركز أو ما يسمى بأطراف بغداد الترابية والتي تتاخم المحافظات الخمين المحيطة ببغداد، فالواقع هو أننا لم نحتج حيث تشكو الإهمال والتجاهل الثقافي والحضاري المتعد طوال السنوات العشرين الماضية.

4- أما الدعم المادي والمعنوي فشيء معدوم فما زال الأدبي المنح يقدم منزلة الأدنى على نقته الخاصة بشكل عام ولا يحظى بمكافأة نقدية مجزية مقابل تقديمه لنجزه، وقد شاعت في الأونة الأخيرة ظاهرة النشر المجاني للمواد الثقافية في الصحف والمجلات العراقية باستثناء جريدة الصباح الرسمية، وتصور أن وزارة الثقافة لها إصدار نقاشي الكتروني هو (أورك) يتم نشره فيه مجاناً لوجه الله، وكذلك الحال مع جريدة (الاتحاد) الثقافية التي يصدرها اتحاد الأدباء ويتم النشر فيها مجاناً لوجه الله كذلك، فآية نظرة موجبة هذه يتم النظر من خلالها إلى الفعل الثقافي الإبداعي وبأسطة مؤسسات ثقافية تفتقر بها رعاية الأدبي وتكرمه ورفع الفن عنه!!

علاقة ملتزمة ومهتمة صعبة

الأديبة ايناس البدران قالت: إذا كان الإبداع الحر هو النتاج المتميز للمخيل الإنسانية والغنودية، فإن المنصف الحر يرمع لجمال لشمل التغيير وواعا للقيم الإنسانية الكبرى من تحت رماة التسليان والطمانينة الزائفة وقد، عاش المنصف العراقي عضواً من الاضطهاد والازمات والاحساس بتراكم الحيات والاصباط الناتج عن علاقة ملتزمة وهتة معيقة مع صناع القرار والمؤسسة الثقافية الرسمية بشكل خاص أصف إلى هذا أنها تعيش ما يمكن أن يطلق عليه "فوقيا الحرية" الرهاب الجديد الذي يصعب على المنصف التعامل معه في زمن اختلاط الأوراق نتيجة القفصام بين الوجود والواقع وتموضع فضاء الحرية فوق أرض مملئة بحركة هشة تراوح بين ممارسة الحرية بين قطبين متباعدين، ما بين دعوات ممارسة الحرية أو استغلالها الفاضل!!، فكيف يتعدى في كل اتجاه، ومن يتبع خارطة الإبداع على الساحة العراقية وما رصمت به من أسماء كبيرة عديدة نبتت ولعت في كل المجالات حتى تعلقت شهرتها بنفود البزاد لتنتشر أظلمها وعالمها، يجد أن جلها عاش زاهداً ممدداً حتى لتنعسه غيباً من التعفف على غزارة ونقد المعاد، مما يدل على أن ههوم الثقافة والنقث والحرية الذي يصبغ على المنطق التعامل معه في زمن اختلاط الأوراق نتيجة القفصام بين الوجود والواقع وتموضع فضاء الحرية فوق أرض مملئة بحركة هشة تراوح بين ممارسة

شكيلة واستعراضية لا تقني ولا تتفق وقالت البدران أيضاً نحن بحاجة إلى مد جسور التواصل بين مكونات التسعج الثقافي أفراداً ومؤسسات مجتمع مدني NGO والمؤسسات الرسمية الثقافية لتأسيس منهاج ثقافي حيوي متفاعل وصولاً إلى تنمية ثقافية مستندة إلى خطط استراتيجية بعيدة المدى، والنهوض بصناعة الكتاب الورقي عبر دور طباعة ونشر خطط فاعلة، وهنا أجد أن من المناسب التفكير بشروط تأجل تنفيذه طويل الأ وهو إنشاء مجلس ثقافي وطني يعمل بالتوازي مع وزارة الثقافة يهتم بمواكبة فكرياً وإبداعية في المجالات كافة يأخذ على عاتقه النشاطات الثقافية والأدبية والفنية وهو ما معمول به في الدول المتقدمة نحن بحاجة إلى سن وتفعيل تشريع وقوانين تصب في هذا المجال منها قانون رعاية الرواد، وقانون تشجيع المبدعين، وقانون حماية الهوية الفكرية والحقوق المعنوية، أن المنصف المعنوي هو الوجه الحضاري الذي يتمتع ولسان حاله أنه يعكس آماله وتطلعاته المشروعة وههوم، وأنه لا يتعدى بطبيعته الروتين والتكسب الفكري ويرفض الخلف والظلم كلى أشكاله، وهو يعلم بآلام أفضل يتسحق للجميح في البيئات المتحررة التي فحطت صوتها حضارياً وإرساخاً في النجوم والديمقراطية التي تتمتع بالثقافة والمبدع بكل التقدير والرياعة والمناخات الحرة الرحبة لكاتباً ما يؤمن به والعيش بكرامة.

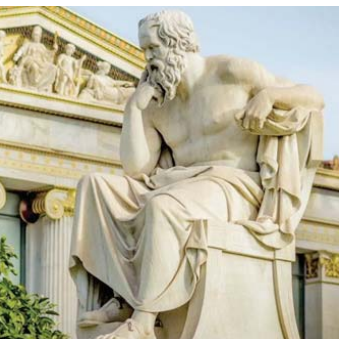
ثقافة تبدأ من الطفل

الشاعر ماجد الربيعي، يرى أن بغداد ما تزال قبة ونوراً أن ينطق على الرغم مما مر بها من ويلات وتكبات، فهي ترضى ولا تموت، ولا تحيد حديث سيره، ولقت الربيعي إلى حاجة الواقع الثقافي في العاصمة للكثير في سبيل التفرغ، شرط توفّر الإرادة الملخصة من أصحاب القرار، وأضاف بقوله: نحتاج إلى أحداث لدرجة ثقافية تبدأ من الطفل وسطح هذا الخراب ليسة الأجمة المرصعة وتدني الواقع التعليمي، نحتاج إلى تغيير جذري للمناهج التعليمية الحالية لترسخ الحبية والتعائيش السليبي عن أفراد المجتمع وتصعب الدين والوطن بعيداً عن مفاهيم التعتبز البدني والأذهبي والقومي، نحتاج إلى تفعيل قانون التعليم الإلزامي وقانون محو الأمية المرصعة بنسب عالية وسط جبل الشباب، نحتاج إلى بناء عدد كبير من المدارس والكتبات والمعاهد، يتناسب مع عدد السكان والموتوسد اليومي الحاصل، كل هذا يعتمد كما ذكرت على البشري الإرادة الحقيقية لنهائ الأجمة لاوجه إلى الخطط الثقافية في بغداد تراه من خلال نشاطات مؤسسات جديدة تتخصص في الاتحاد العام للأدباء والشباب في العراق، المركز الثقافي البغدادي في شارع المنبهي، العاشي الثقافية والندوات المنتشرة في بغداد، وكذلك دور النشر والمطابع الأهلية التي تؤدي دور كبير في طباعة الكتب والمجلات على الرغم من قسوة ذلك ومع الحكومي وانعدامه في جوانب كثيرة ولكن دعم المنظمات تشر بمستقبل ثقافي أفضل من خلال نشاطات من تلمسه من الدور الكبير التي يقوم به الاتحاد العام للأدباء والشباب في العراق، هناك جلسات ثقافية تكاد تكون يومياً يقصده الاتحاد على مدار الأسبوع، فقيه ينادي الشعر ونادي المسرح ونادي الإلقاء والتأدي الإذاعي ونادي المسرح ومعرض العقل ونشاطات الأوب ومتحف الأدباء، ويخصص جلسة أسبوعية تكاد تكون يومية بحضور يخصص فيها كبار أدباء بغداد وتكث بتأثيرها يرض منصات التواصل الاجتماعي وحضور بعض الفعاليات الفضايلة الهامة بالشأن الثقافي، فضلاً عن إقامة المنهجيات الثقافية، وندوات التواضع للتراث، والندوات والأبحاث العلمية، وندوات الأبحاث والأبحاث الأديبة للتراث، والتأدي والإلقاء، وإصدار المجلات الأدبية الخاصة بالأدباء.

وقال الربيعي أيضاً تميزت بغدادنا الحبيبة عن بقية عواصم الوطن العربي بوجود المركز الثقافي البغدادي الذي أصبح المشهد الثقافي الفريد من نوعه وفي عطائه، فهو قبلة ثقافية البغدي الذي ينجح إليه في كل جمعة من أيام الأسبوع، وهناك تقام الفعاليات والنشاطات الثقافية المتنوعة في كل قاعة من قاعاته فضلاً عن موقفه المتميز في شارع المنبهي، النهوض بأوقاف البغدي يحتاج إلى تنمية تقنية رصينة تتواءم مع التقدم الذي يراها في الحضاري والأدبي في الثقافة العربية، تفضل المسرح العراقي المشهود له ولاكراهي في تعزيز الهوية للثقافة، وتتمتع مع تقديم العلم والمؤسسات الثقافية بالأبحاث والفن لإنتاج أعمال إبداعية للبيت العراقي لبث روح التسامح والمواطنة بعيداً عن التسوم التي تبثها بعض الفعاليات الفضائبة التي تزور الطائفة والهدم والخراب بين أفراد المجتمع العراقي.

كان لمطالعاتي المتواصلة للكنايات العقلانية التقديرية أثر ملموس في إيقاظ ذهني، وتحزوم من الأوهام المتخلفة. لن أنسى أثر أعمال علي الودي وغيره من ذوي التفكير النقدي الحري في إيقاظ ذهني، واسترداد عقلي الذي استلبته أوهام بضعة سنوات. لبث فيها تأسره مفاهيم لا صلة لها بحياتي وعملي، ولا علاقة لها بمشكلات الناس والأهم، كنت عاجزاً عن استنباط العوامل الخفية المعقدة للواقع الحركي بسيطاً، فهم ظواهر اجتماعية معقدة نتجتها سلسلة عوامل عميقة ظاهرة ومضمرة فهما سادجا. لا أعرف شيئاً عن التفسير العلمي للظواهر السائدة في المجتمع. كنت اعتقد أن الناس يتغيرون بالمواقف فقط، اقتنت صناعة الكلام، من دون أن أعرف شيئاً من أسرار الطبيعة الإنسانية الدفينة. لم أكن أعرف أن إصلاح ظروف عيش الناس، وإعادة بناء وعيهم وثقافتهم، هو الذي يتكفل بتغييرهم.

القيم الكونية نسبية في تطبيقاتها لا في ذاتها



• ارسطو المعيد طبيعتهم البشرية العمودية، والأحرار طبيعتهم البشرية الحرة

بزوال سببهما، ذلك ما نراه من مختلف العادات والتقاليد والأعراف والثقافات المحلقة المتبوعة بتبع المجتمعات، والمعتبرة بتغير ظروف الإنسان وأحواله. والصين والذبح الأثبات التنسب فيما هو التصرف على المصاديق معرفة المصاديق تتأثر بدرجة التطور الحضاري وتكامل الوعي البشري بذات الإنسان والعالم، كما تتأثر بمختلف أنماط عيش الناس، والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في حياتهم. يدرك الإنسان حسن العدل بذاته في كل زمان ومكان العدل قيمة أخلاقية وحقوقية تطور وتكتشف مصداقيه بتطور وعي الإنسان بالكرامة والحرية والمساواة. لم يولد هذا الوعي معتمداً مع أول إنسان عاش في الأرض نشأت العمودية ولم يصدر تشريع بتجرع الرق، مع كل ما يضنه الرق من هتك لكرامة الإنسان، الإقل من قبله من هتك الكرامة والمساواة وتطور لتطور اكتشاف مصاديقها وتحققها بالانحياز لبيعتهم البشرية العمودية، والأحرار طبيعتهم البشرية الحرة. الإقليم الإلا لا يدرك أن المصاديق، إلا قوى، ونهين لها ما ينشأ عنها في جوم من البراءة والطمأنينة. تكون بذلك قد وثقت الإنسان من مزلق الشطط ومفردات الغفء، (3). الأخلاق لا ليست كلها نسبية كما يرى الودي، ما هو حسن بالذات وما هو قبيح بالذات يحكم بهما العقل العملي الإلخالي، والصن والقيم، الأثبات، مثل حسن الصدق والعدل والأمانة، وقبح الكذب والتكلم والخيانة، حكم الحسن الذي لما هو حسن بالذات، وهكذا القبح أيدي لها هو قبيح بالذات، لكن معرفة حدوده في الواقع وتطبيقاته، وما يصدر عليه في الحياة، وحسن بالتدريج اكتشاف مصاديق ما هو حسن بالذات وما هو قبيح بالذات نسبي، بمعنى



• عبد الجبار الرفاعي

الودي والجمال والزمن وغيرها. حدث تحول في روية الودي للمالم ومنظوره للقيم وقبمه للحياة ووعيه للواقع عندما انخرط في الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك ما قاده لقول بنسبية الأخلاق، واختلافها باختلاف الثقافات والمجتمعات والعصور. كما يصحح بقوله، الأخلاق نسبية كما لا يخفى فما يعدي في نظرم برهنا قد يعتبر عندما ضفا وجيورا، وربما تقلب الأحوال عندما في المستقبل، فيصبح مقياسنا في وقت لسوء الأخلاق محالفا لقياسنا الحاضر ونسب أنكم يعرفنا حينما رأيت في جامعاتنا ذلك الانحطاط العجيب الذي نحن فيه اليوم، واعتبرته من قبل الإباحية والتسوق، حيث كنت آنذاك لا أزال تحت تأثير التفكير العوي الذي نشأت فيه هي ينتهي الشرعية المتمتزة، (2) أي الودي يهتبه من اختلاط لأحد أبنائه، فأجابه الأستاذ بقوله، إننا إذ نعرض منقلا لما بنا وإبالياتنا عن الاختلاط بظلالهم وقبورهم إلى الاختلاط المستور بعداً عنا، في جو ملوح الرابية والإغراء.

حذر الودي من بريد أن ينثر الناس من دون أن يعرف الطبيعة البشرية، ويصدر الظواهر الاجتماعية دراسة علمية، تصرف على أساليبها ومكوناتها وأثارها، ويبحث في كيفية الخلاص منها. البشر لا يتغيرون بالكلام، وأن ما هو عميق في الطبيعة البشرية لا يمكن استنساخه، ذلك ما دعا الودي للتفكير في مضمون مما يدل على بقوله، «اثبتنا في هذا البلد مطمئنة من الفكرين الأفلاطونيين، الذين لا يجديون إلا إعلان الويل والتبور على الإنسان لتأخره عما يتخيلون من مثل عليا، من دون أن يتفوا لحظة ليتبينوا المقدار الذي حدث تحول في روية الودي للمالم إن الطبيعة البشرية لا يمكن إصلاحها بالوعظ الجبري وحده، فهي كغيرها من ظواهر الكون كغيرها من ظواهر الطبيعة، ولا يمكن التأثير في شيء قبل دراسة ما قبل عليه ذلك الشيء من صفات أصيلة...» لقد جرى مقرراً اليوم على أسلوب أسلافهم القدماء، لا فرق في ذلك بين من تفرقت منهم بثقافة حديثة أو قديمة. كلهم تلقوا بعلومهم لا يتفروا طيبة الإنسان قديماً وما تراه من مزاياه ومواظبه يطالبون الناس أن يتفروا من تفوسهم أشياء، لا يمكن تغييرها، هم بذلك يطلقون على الاستيعاب وقد أدى هذا بالناس إلى أن يتأدوا المواعظ، من غير أن يعيروا لها أذنا صافية» (1).

طفولة السرد الهرمة

• محمد جبير

هل تعيش سردياتها طفولتها الهرمة؟ أم هناك استنساخ؟ قد يري بعضهم في هذا الاستنساخ السارالي تغيثاً في المنجر السرد العراقي في شأنه من منظوره الخاص الذاتي البحث، بينما يراه الباحث والدارس تسالوا استغراباً، ونراه معزراً للبحث، وتضي ظاهرة النمو الطبيعي للسرد في ضوء التطور الاجتماعي، وتطور التقنيات السردية الأخرى على المستويين الإقليمي والعالمي، فقد تطور السرديات العراقية في شكلها الموزن ككاتباً بادية ية تشكل الدولة العراقية الحديثة بعد الحرب العالمية الأولى، وتحضر العراق من المرحلة العثمانية التي امتدت قرناً، لعيش العراق في مرحلة تاريخية مظلمة، هذه المرحلة التي أشارت إلى تخلف ثقافي وحضاري واجتماعي، ولا يمكن من حال التخلف هذه أن يحدث النفوس المجتمعي بشكل سريع عمقا تشكلت الحكومة العراقية، لكن أريد لها أن تكون تلك السردية المحلية التي تطهر إلى العن من هذا التاريخ الحديث العراق، وتختص من هيمنة السرديات العثمانية التي تلتفت على العن الشعبي، وأرى ذلك الطفولة السردية أن تكون عريضة في مهبها الذي أسند الذي خسر حياته في الروتين الوطني، ورايته جلال خالد، عن صديقه الأثير حسين الرحال ومرحلة الدراسة إلى الهند، إذ لم تختص من مجملات ومرحلة واقفة، ولم تكن من تبت أرض الوطن، كما هو الحال مع ذنون أيوب الذي كتب عن الفلاحين وفق الوافد الماركسي، ملقمتها بوجود طبقة فلاحة تتاضل من أجل نيل حريتها من إقطاع متخلف، ولم يدرك العلاقة الحقيقية الاجتماعية في العلاقات العائلية، والتمتع بالفلاح أهل المالك السيد أو شيخ العشيرة.

السرديات لم يكن الأثير يمكن فيها، وأما يمكن في المكتبات الاجتماعية التي تشغل المكان المكنى المسمى عرفاً، إن الأثير السياسي العام لم يعز تخلف ومجتمع وأما معنى الإنتاج مكتوبات، وضوح بذلك عناء، ويوجه التنبئات الأيديولوجية لم يتشكل النمو الاجتماعي للرد، وهو ما لا يمكن أن يتجسد سرداً، إذ إن تحقق السرديات يكون من شكل المجتمعات، لا من طرد من دون مجتمع، رسمي الكثير من الكتابات التي ضد طوارها، لكن ذلك الأمر حاصل يمكن للظاهرة، وأما لتناول شخصية نعيم على الهامش، أيديولوجياً، أو متمدنة، أو مهزومة، وغالباً ما تقدم الصيغة الألتاكتسب ذاتها الحاضرة، أما السرديات العامة أو أيديولوجياً، فإنها أراحت أن تقدم أنموذجاً مغايراً لما هو سائد، إلا أن ذلك الأبرجس واقع، وقد استمتع أو مستنسخ للواقع، الأبرجس واقع، والتمتع بالظواهر، ولا يمت بصلة إلى الواقع العراقي، وإذا ما حاول الكاتب العراقي أن يظنه على صفة الإنتاج، فإنه قاطبة تظهر بصورة ناقصة قاطبة للنمو الطبيعي.

ثقافتنا المعقدة في حياتنا

• طالب عبد العزيز

هناك خيط غير مرئي بين الثقافة كمفهوم وجذر الكلمة العربي القديم، الذي لا يذهب بعيدا عن تعقيد (تعديل) السيف أو الرمز على (التفاحة) وهي خشية أو حذرة، تستخدم في المعجم اللغوي العربي القديم، في تفسيرها: الرجح ثقافة أي صرا حادقا، خشيا، وبنية، وثقت ثقفاً، أي صرا حادقا، والصلح ثقفاً أي ذو هفظة ودكا، لكنها تقتررب من هيما الحاضر لردو الثقافة، واستخارتما عديداً خارج حدود الأدب والكتابة في الشعر والرواية والفتنون الأخر.



• طالب عبد العزيز

وتنقل ما زال يرتج هذا التبرع المرعب، وتكتم به أنه الدين خارج منطق العقل والعلم، وتعب المسلمين، وتعب العرجاء في صميم تحولاته، بما جعلته

الذي لم يرضه، والتقد منهم برا، المستون الحاليون لا يكتبون لأهمهم في طريق الكتابة سوى تجاربهم، البسيطة في الوظيفة والحياة، والتي لا تصيف شيئاً للمتلقي، فقد كتسرت طوحاتهم، وسالت أحلامهم على مناضد الوظيفة والشكالات العمل الواسي، ولم تسهم في تشكل رؤية أو تصورات عن العالم، وما يحيط به، وإنما أخذت تلك الأيام تكفروه في كيفية تأمين مصاريف العائلة اليومية، وهو بذلك الوعي البسيط المحدود والوظيفية في مختلف قطاعات العمل لا يمكن له أن يخلق عمقا بملك محلياً، ويمكن أن يقدم كشوات معيارية للواقع، وأما ينتج عمقا جازياً رابياً لأنه لا تستحق أن تدون وتضنق وقت المتلقي في هذيان غير متصل لا يمت إلى الإبداع بل يقتني الكتاب المستون مع كتبه شلوا سبيأ في كتابة نص إبداعي، ولم يحققوا حلم الحضور أو إثارة الانتباه، وأما ذهبوا في خاتمة التسيان والإهمال، مما يفتيان في الفشل التاريخي، ويتكرهه على أنفسهم، لذلك يأخذون بصغ غضبيهم بتعليق شلهم على خاتمة النقد الذي لم يرضه، والتقد منهم برا.

ثقافتنا المعقدة في حياتنا

• طالب عبد العزيز

هناك خيط غير مرئي بين الثقافة كمفهوم وجذر الكلمة العربي القديم، الذي لا يذهب بعيدا عن تعقيد (تعديل) السيف أو الرمز على (التفاحة) وهي خشية أو حذرة، تستخدم في المعجم اللغوي العربي القديم، في تفسيرها: الرجح ثقافة أي صرا حادقا، خشيا، وبنية، وثقت ثقفاً، أي صرا حادقا، والصلح ثقفاً أي ذو هفظة ودكا، لكنها تقتررب من هيما الحاضر لردو الثقافة، واستخارتما عديداً خارج حدود الأدب والكتابة في الشعر والرواية والفتنون الأخر.

بمفهوم المحدود لكتمي (ثقافة ومتقف) خارج التقيد العممي، وستسهما في أبق مفاصل النشاط الاجتماعي، وستسهما في صرنا نقول بأن الثقافة التي كانت زادا متحصلا ومستخلصا ما يورس، داخل أسوار المدرسة والجامعة ومراكز البحث ذات يوم، والصحف والمجلات ومراكز فيما بعد بالثياب والوظيفية والإطلاة الجميلة قد تجاوزت ذلك اليوم، التصبح نمطاً حياتياً، وسلوكاً اجتماعياً اتسع كثيراً، حيث بات ينظرهم في مفردات الحياة كلها، ويشارك به عالم البشرية، والأستاذ الجامعي وصاحب الشركة، وذياع في محيط عيونه للوظيفة والعائلة، من دون يدرك أن خيوط الشذ والارتباط القسرية هي خيوط استبدال خيوط الحياة، لذلك تيشي ردود أفعاله هي حدود دائرة هذا الوعي الضيق الذي لا يمكن أن ينتج أبداً، وأما ذكريات ياتهه بلا حظوظ ولا طلال، وبدلان من الذهاب إلى ترميم عقله ووعيه، فإنه يذهب إلى ترميم فقه الذي يديم وجوده الكائن في محيطه النسيق، ولا يشكّل حضوراً في المكان الذي يعلم أن يكون به.

الذي لم يرضه، والتقد منهم برا، المستون الحاليون لا يكتبون لأهمهم في طريق الكتابة سوى تجاربهم، البسيطة في الوظيفة والحياة، والتي لا تصيف شيئاً للمتلقي، فقد كتسرت طوحاتهم، وسالت أحلامهم على مناضد الوظيفة والشكالات العمل الواسي، ولم تسهم في تشكل رؤية أو تصورات عن العالم، وما يحيط به، وإنما أخذت تلك الأيام تكفروه في كيفية تأمين مصاريف العائلة اليومية، وهو بذلك الوعي البسيط المحدود والوظيفية في مختلف قطاعات العمل لا يمكن له أن يخلق عمقا بملك محلياً، ويمكن أن يقدم كشوات معيارية للواقع، وأما ينتج عمقا جازياً رابياً لأنه لا تستحق أن تدون وتضنق وقت المتلقي في هذيان غير متصل لا يمت إلى الإبداع بل يقتني الكتاب المستون مع كتبه شلوا سبيأ في كتابة نص إبداعي، ولم يحققوا حلم الحضور أو إثارة الانتباه، وأما ذهبوا في خاتمة التسيان والإهمال، مما يفتيان في الفشل التاريخي، ويتكرهه على أنفسهم، لذلك يأخذون بصغ غضبيهم بتعليق شلهم على خاتمة النقد الذي لم يرضه، والتقد منهم برا.

أرقام مهولة عن أعداد ونسب الطلاق في المجتمع العراقي إذ وصلت حسب الاحصائيات الأخيرة إلى سبعة آلاف حالة طلاق خلال الأشهر الأخيرة. هذا ما حدا إلى معرفة ماتمضي هذه الحالات في حياة الأطفال ومستقبلهم.



● فتوة الطلاق يدفع ثمنها الأبناء

الأطفال في أتون «الكلمة البغيضة»

● سعاد البياتي

لا يشعر معظم الأطفال الذين عاشوا تحت ظل طلاق والديه بالعديد من الأمراض سواء النفسية أو الصحية. فقد يقع ثقل الظاهرة التي تضاهت في الآونة الأخيرة بشكل خطير على الأطفال الأمر الذي حدث الفرق فيها، كون المسألة برافها الشعور بالألم وعدم الأقبال على الحياة الطبيعية، فضلا عن حدوث مشكلات أخرى تمكنت من الوقوف على بعض منها بالتعاون مع وحدة البحث الاجتماعي داخل محكمة الأحوال الشخصية التي تهتم بهذه القضايا.



ومن الحكايات التي لمستها لطفل لا يتجاوز سبع سنوات أنه بدأ يشعر بألم خفيف في معدته كما أقبل على تناول الطعام وتزداد الحالة سوءا وقت مشاهدته لأبيه في موعد حدته له محكمة الأحوال الشخصية بعد طلاق والديه، ورغم أن اللقاء يجمعه بأبيه بعد كل فترة من الزمن إلا أنه يتألم من الذهاب بصحبة كلبه أو إلى أجداده المرض، وأخرها عدم رغبتة في هذه المقابلة التي تشعره بالكآبة والحزن جراء افتراق أبويها وهذا سيف ذو المعشرة من العمر، الذي سات حالته النفسية وبدأ يفقد الكثير من

نسبة وبنية تزداد مع تقدمهم في السن.

وكثيرا ما نعتق بأن الأطفال سيقبلون بالأمر الواقع من دون التفكير في مشاعرهم أو ما ترتب على تفسيهم، إلا أن الرطلا والديهما صعب وفاس جدا عليهم مهما كان عمر الطفل، لاسيما إذا كان هناك كثير من الشد والجذب خلال الفترة التي تسبق الطلاق في العلاقة بين الوالدين، بخلاف للباقيين، فالطلاق يؤثر في الأطفال بكل مرحلة من مراحلهم.

● أشد الضررين

الهاجعة الاجتماعية سجن الطائي من محكمة الأحوال الشخصية أوضحت، عندما يتخذ الآباء قرار الطلاق، فهناك عدة أسباب تقضي بتبعات اجتماعية ونفسية على الأسرة، لاسيما أنها تقضي بطلانها على الأطفال بالدرجة الأولى، وبالتالي سيؤثر القرار في حياتهم ومستقبلهم أيضا، خصوصا والمعادات والسلوكيات في نعتل يومياتهم، فغيب عنهم الاستقرار، ويبدأون بقلة الاندماج مع أقرانهم والمجتمع، وقد يشعرون بالتمازض والقلق وقلة الشهية للتعليم، وبعض الحالات النفسية التي تنتشع مع شدة الأزمة مع الأم والأب، وكل ما يترتب له الصغار من انتكاسات وضرب الأطفال، بأن الانفصال دائما يلقي بطلانها على الأبناء، بدرجته كبيرة ويصابون بحالات نفسية وبنية تزداد مع تقدمهم في السن.

الباشا السعيد

غيداء البياتي

تمتلك بعض الشخصيات التي أنتقيتها في حياتي سواء من المقربين أو عن طريق الصدفة هدرا من السعادة والرضا، على الرغم من بساطة معلمهم وشحة رزقهم، ما يجعلهم يحفظون نوع من الاستثناء، أو التفرغ اللافت للنظر، وغالبا ما تكون شخصياتهم مادة تستهوي مؤلفي الروايات وصناع الدراما الباحثين عن الوجوه المستبشرة رغب الويس.

لا افترض أن بائع الشاي حمدي أو الباشا، كما يعلو لأصعاب المحال التجارية في سوق الشورجة مناداه كواحد منهم، بل الإك ذلك عن يقين على الرغم من أنني حقا لم أعرف كيف توصلت لتلك القناعة بل يحكم بمخاطبتي بالكثير من المتأقبات وأصعاب الوجوه العارضة للتمعة، أو من خلال الكائن الفوضوي المتسكك في أعناقني الذي غالبا ما يبحث عن نودج متفائل يتيسم بوجهه فيحصل على حسنة ويودعو الذي بأجافني له بعشرة أمثالها كونه أهذا طاقة إيجابية جعلت الروح التي يسكن بها أكثر رضى وشكرا لله الذي أكرها بنعم يفقدها غيره

لايدو حمدي، الجابجي، شايبا ولا رجلا طاعنا بالسن يسير متجولا بين الشاي على التجار من أصحاب المحال للبيع الجملة، أهترني بتواضع، وخفة روحه، فهو يدخل على رزائته، لا يلبع بأصابعه «استكبات»، الشاي ويظهره بيوض الأنياب، أيقرا أبيات شعر يتوضع من الشاي العراقي، بينما يتمك التاجر بهيوس الدنيا والدينار وصمود الدولار، تعجبت كثيرا من سعادة هذا الإنسان البسيط وتعامه ذلك التاجر الذي عرفت أنه يملك ثلاثة محال تجارية أخرى، فشنت الفضول ورشح الصصفي الذي يبحث عن كل شيء غريب ويعمل شائتا «الباشا» السعيد، له ليدرك الأولة حاجب نعم أربعة، وهل اكتفى مهتلك هذه رعايتهم؟ فقال بالبادع لها مديونة مستورة وأهولة، ثم، سمأته، من أين تمتد لك السعادة وتبقى مستبشرة فرد بعلمة خليفوه، الإنسان غني بنفسه وليس ما يملك، وأضاف أن والده أوساعا قبل وفاته بأن يكون حوسبا ولا يعد بديه لجرام، فالكتسر الحقيقي هو الرضى عن كل ما قدمه الله، له تمسك بي واستكبان ضاحك ويطف بالله وعزيمته بأن لا أخد كلفا واحدا، وأهولة ساورتي لظن أنه من سلالة التيل، التاريخية التي أنجبت أكرم الكرم، على وجه المعهود.

شكرا حمدي ليل أنك كرميتني بسكبان الشاي بل أنك جعلتني أدرك لأول مرة بأن الدينار والدرلات بسبب رئيس تلتصبت الشرايين وروحة الرأس وأن القناعة كتر لا تفتنى.

صانعة المحتوى التقني

دانية رباح: الذكاء الاصطناعي أصبح حديث الساعة

● سرور العلي

دانية رباح، خريجة هندسة حاسوب لسنة 2023 الجامعة المستنصرية، وصاحبة محتوى في مجال لدعم الشباب، وصانعة محتوى في مجال التكنولوجيا، بدأت في المجال التقني منذ سن صغيرة حين كانت في مرحلة الابتدائية، فكانت تستخدم الحاسوب للعديد من ألعاب الإنلاين، ثم تعلمت تصميم الكرافيك لسنة 2012، عندما كانت في الصف السادس الإبتدائي، وأول عمل لها في التصميم عرض في مجلة رياضية سنة 2014، ثم أتجهت إلى مجال البرمجة وعن ذلك قالت: بدأت في البرمجة عند قبولي في قسم هندسة الحاسوب، وأول تجربة كانت دورة تعلم برمجة مواقع من مبادرة مليون مليون مبرمج عربي، التي تقدمها دولة الإمارات بالتعاون مع منصة يوداسيتي.

● مشاريع

وشأن مشاريعها في البرمجة لفتت إلى أنها سنة 2021، أكملت دورة برمجة المواقع من جامعة هارزرد CS509، وأكملت من خلالها 6 مشاريع برمجة من ضمنها كان المشروع النهائي، الذي كان عبارة عن منصة لتاجر الكرتوني بنظام ال print on demand (الطباعة حسب الطلب)، الذي أنتج للزبون تصميم متجهجه نفسه، وشاركت فيه بمساعدة sheinvents من شركة زين العراق، وتأملت للمرحلة الأخيرة، إذ طورها مشروع يخصص خاص بمساعدة المصنعي للمعري في كلية الهندسة الجامعة المستنصرية، والذي استمر لتسنتين على التوالي.

● تحديات

أما التحديات التي واجهتها فتتمثل بكونها امرأة تدخل هذا المجال، فقد واجهت هذه الصعوبة، لا سيما عند تعاملها عالم صناعة المحتوى التقني، ووقفة الفتيات من يقمن هذا المحتوى في العراق، لكن عدم الناس احتواها كان كبيرا، وبالإصرار نجحت بالوصول إلى أكثر من 120 ألف متابع، وحتى سوألتها عن كونها منظمة لاختيارات ذكاء الأطفال أشرت، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة دائرة الرعاية العلمية جاءت دعوة لتلقيتها للتوكز بتعليم اختيار الذكاء للأطفال،

يخلق وظائف أكثر في حلول السنوات القادمة، وسيصبح تعلم أدوات الذكاء الاصطناعي من المتطلبات، وهذا الشأن قدمت ورشة في وظائف المستقبل، بالتعاون مع منصة Code for Iraq، وأكدت، تستطيع القول بأن الإيمان بالفكرة، هو ما يجعلني أقوم بما يجب على فعله، بالرغم من كل المعوقات والأصايط الذي يمكن أن يواجهني، وهو الدافع والوقود اللازم للشخص الناجح، إذ عليه أن يعطي فكرته وقتها، لكي تتضح ولكي يفهمها أكثر.



● شراكة لتحتوي التقني الهدف دانية رباح

ومن آخر مشاريعها هي منصة sheinvents، التي تعمل الآن في بعض مجالات التجارة الإلكترونية، واضحت برندا خاصة في أحد أنواع الإدارة الشباب، وبالتعاون مع شركة sheinvents، التي تعمل في مجال التصميم والذكاء الاصطناعي، وسأعلن عنه قريبا، وأملج أن يحقق نجاحا كبيرا، ثم سأقوم بجلب بعض البضاعة التي من العراق، إضافة إلى تعاوني مع وزارة الشباب والرياضة في إنشاء أيقونات للشباب والطفلة، وأخرها أيقنت صنعا المستقبل الذي سيحضره عدد من المؤثرين والطفلة الناجحين، لتحدث عن تجاربهم، ونجاحاتهم، أثناء فترة الحياة الجامعية. وفي ما يتعلق بكيفية قيام العراق بتطوير المجال التقني، لفتت إلى أن الدولة ينبغي لها مواكبة المجال التكنولوجي في هذا العصر، كي يتنجز المواطن المواكبة التطور، لأن هذا التطور، حيايا فقط في البضاعة الخاصة بالأدوات والبرامج، ومع هذه المحطات فإنه الزامي ضروري، وعلى الشباب تطوير مهاراتهم بشكل مستمر، وتعلم البرمجة وتعامتها مع أدوات الذكاء الاصطناعي، فإن التغيير يبدأ بآ كتاب.

النوم الإضافي لا يعوض

تعب الأسبوع

بعد الجهد من أجل الحصول على قسط كاف من النوم من الأحد إلى الجمعة، قد يبدو الاستيقاظ خلال عطلة نهاية الأسبوع أفضل طريقة للحصول على بعض الراحة التي تشتد الحاجة إليها، بحسب ما نشر موقع «روسيا اليوم».

● اعداد: أسرة ومجتمع

ست إلى عشر ساعات ونصف الساعة بعد «نطاقا صعبا». لكن أولئك الذين يشعرون دوما بالتعب والانعزال والانفراع ويتحجون إلى الشهوريات السكرية التي تحتوي على الكافيين، ربما يحتاجون إلى مزيد من الوقت في السرير. ومع ذلك، فإن النوم في عطلة نهاية الأسبوع يمكن أن يكون له تأثير غير مباشر على ساعة جسمك البيولوجية إذا كان يمتدك من الخروج في الهواء الطلق في الصباح، كما يقول البروفيسور فوستر، ويوضح أن التعرض لضوء الصباح يساعد الجسم على الدخول في نعتل النوم والاستيقاظ مبكرا. كما يقترح فوستر، على أولئك الذين يعانون من الحرمان من النوم أن يخلدوا للنوم في وقت مبكر من المساء ويلتزموا بروتينهم كإفاح من أجل الأاء، في ذروة نشاطهم، خلال الأسبوع، ولكن تأكد من أنك ويحتاج الإنسان إلى ثمان ساعات من النوم ليلا في المتوسط، لكنه يقول أن من



● يحتاج الإنسان إلى ثمان ساعات من النوم ليلا في المتوسط

• مسؤول الصفحة: ماب عامر



وأوان جديدة وأساليب جديدة وتجارب جديدة. وعن نظرتها إلى تجربتها التشكيلية أكدت أنظر إليها بحب الأم لأطفالها. فكل أعمالها الفنية هي نبات افكاري التي انجبتها من رحم الذاكرة والخيال الابداعي، فهي كل عمل فني تكمن لي داخله ذكريات كثيرة تتعاقب ببطء زمنية عشقتها في مرحلة ما. كلما نظرت إليها استرجعت تلك الذكريات وانظر في مدى تطور مهاراتي وتحسنتها خلال السنوات على الرغم من انني اعتبر نفسي لاألت في بداية الطريق وأسمى دوماً لتحقيق الأفضل.

وعن مدى تأثيرها بالفنانين الرواد الذين اختلفت من واقعية وانطباعية وتصويرية ورمزية وسريالية وغيرها. كلما شاهدت أعمالهم كان كثر كوني لدي مخزون بصري أكبر. وعن مقارنة المرأة التشكيلية بالرجل التشكيلية اليوم أوضحت أن: المرأة مرهفة الأحاسيس والشاعر تستطيع أن تعبر بعمق أكبر عن مشاعرها في اللوحة الفنية، والآن بشكل عام لديها صبر أكبر من الرجل، لذلك المرأة التشكيلية قادرة على العنوص بتفاصيل لي عمل فني أكثر، الرجل التشكيلية منطقي أكثر وقادر على إنجاز أعماله بسرعة أكبر وبشكل عام له جماليته والمرأة التشكيلية لها أسلوبها الخاص وجمالياتها.

وترى أن الروحانية في الفن التشكيلي تعبير قائم على المعاني الواردة في مبرراته وعناصر اللوحة الفنية والتي قد تمثل جملة من الموضوعات المتعددة التي

تندرس أو تعالج جوانب روحية ما، على سبيل المثال كان الفن القديم مرهطاً بالطقسية، أي بمعتقدات روحانية معينة فكان الفن هو الملاذ الذي يعبر عن هذا الطقس أو الطقوس، نجد لوحات الفن التشكيلي بأوروبا في العصر الويسنت وغيره، تلك التي تناولت مواضيع الكتيبة ومشاهد من الاجتيل وغيرها من الروحانيات المقدسة نجد كذلك جوانب من الروحانية حتى في نسق التشكيلي الفني والابداعي العربي الاسلامي في تخوم مبرراته ونقوشه وفهمته تتخذ الروحانية او الجوانب الروحية في العمل الفني تجليات عدة ومختلفة لا يمكن

سمية عبد الحليم زهرة.. تناعم الأرض واللون

تتمتع التشكيلية سمية عبد الحليم زهرة (بيروت - سوريا) بحضور دائم في المشهد التشكيلي العربي، من خلال المشاركة الدائمة بأعمالها الفنية، التي هي فنانة ناجحة حققت شهرة واسعة بين الفنانين التشكيليين وحصولها على جوائز، عن تلك المشاركات قالت الفنانة سمية، كانت لي مشاركات كثيرة بمعارض عالمية.



• سمية عبد الحليم زهرة

السيفيساء، باعتقاد حضور البيض اشتغلت فيها على نمط فني يستند إلى واقعية تصويرية تناولت فيها جماليات الطبيعة من طيور وغيرها، ثم انتقلت بعدها إلى تجربة الألوان الزيتية التي اكتشفت فيها جمالية وسحر الألوان المعجبة، وبدأت بأساليب الفنية تتطور كلما طورت وتوّعت وسائط التشكيل الفني، فحازت العمل بالألوان الزيتية واحترفت رسم الاعمال الواقعية كذلك.

عندما سألتها عن أهم المحاور التي تتناولها في لوحاتها الفنية أجابته: الموضوعات التي تناولتها في أعمالها على وجه التحديد، أغلبها تضيء في حالة الدراسة الواقعية، لكوني الملتفت من خلال احتكاكي المباشر مع الناس في الشارع، ترعرعت ونشأت فيها أي من خلال منظر الطبيعة واليزال الأقرب إلى قلبي رسم الورد من فطرات الثرى حيث سبق لي وإنجزت أعمالاً خاصة بمدمش مدينة الياسمين وأعمالاً تصويرية أخرى تتحدث عن واقعنا السوري الأليم وتعاقد الورد من من المساء، ورسم الفطولة والمرأة وتناولت مواضيع حيوية أخرى كالتمير عن أهمية المطالعة.

وعن تعدد الأساليب لديها ذكرت، كما تعود لكوني في بحث مستمر من أفكار نهر من الماء العذب في مدينتي بيروت، وغالباً ما يكون الفنان في حقيقة الأمر وليد بيته، كل ذلك عزز لدي الحس الجمالي والابداعي والدقيقة الفنية، فوجدتني مشدودة بشكل خاص نحو مجال الرسم منذ الصغر فكانت الألوان معنني والأشكال وسيلتي في التعبير عما يعالج رغبتي وحاجتي في صناعة الجمال الكامن داخلني لتحويله إلى مشروع صوري.

وأضافت: ونحن بلفت المرحلة الجامعية كنت قد بدأت بخوض فترحة متقدمة في مجال الفن التشكيلي، فالتهمت بطريقة في الرسم تستند بشكل أرتي فن

عشائر التي سمعت كل شيء



• الصراف تتحدث عن روايتها

وأشارت إلى أنها تنتمي إلى جيل يحب القراءة وهي من المحظوظين في ذلك خصوصاً أن جدما كان يمتلك مكتبة عريقة في منزله. وهي معرض حديثها عن الأحداث والتواريخ فهي معرفة بأنها تذكر الأحداث مع توارخها مثل الحرب العراقية الإيرانية وما نتج من أحداث إنسانية مأساوية وكأثرية من ناحية انعدام الاستقرار الامني والفنسي في تلك الفترة من تاريخ العراق، وقد استغرقت كتابة الرواية 14 عاماً قبل أن تبصر النور.

وجدير بالذكر أن القارئ العراقي والعربي بشكل عام سوف يعيش تفاصيل الرواية تصوير حياة الشخصيات بطريقة لا تلامس الواقع والأحاسيس مؤكدة في الوقت ذاته بأن كتاباتها ليست بلغة جميلة استعملت فيها بعض المفردات اللمبية جذبت فيها القراء وحركت مشاعرهم وهدت فيهم مشاعر الحنين التي تفسس في تلك جميل يمثل إبداعاً وإعترافاً حضرات العالم.

• هناء البيودي

وأشارت إلى أنها تنتمي إلى جيل يحب القراءة وهي من المحظوظين في ذلك خصوصاً أن جدما كان يمتلك مكتبة عريقة في منزله. وهي معرض حديثها عن الأحداث والتواريخ فهي معرفة بأنها تذكر الأحداث مع توارخها مثل الحرب العراقية الإيرانية وما نتج من أحداث إنسانية مأساوية وكأثرية من ناحية انعدام الاستقرار الامني والفنسي في تلك الفترة من تاريخ العراق، وقد استغرقت كتابة الرواية 14 عاماً قبل أن تبصر النور.

وجدير بالذكر أن القارئ العراقي والعربي بشكل عام سوف يعيش تفاصيل الرواية تصوير حياة الشخصيات بطريقة لا تلامس الواقع والأحاسيس مؤكدة في الوقت ذاته بأن كتاباتها ليست بلغة جميلة استعملت فيها بعض المفردات اللمبية جذبت فيها القراء وحركت مشاعرهم وهدت فيهم مشاعر الحنين التي تفسس في تلك جميل يمثل إبداعاً وإعترافاً حضرات العالم.

وأشارت إلى أنها تنتمي إلى جيل يحب القراءة وهي من المحظوظين في ذلك خصوصاً أن جدما كان يمتلك مكتبة عريقة في منزله. وهي معرض حديثها عن الأحداث والتواريخ فهي معرفة بأنها تذكر الأحداث مع توارخها مثل الحرب العراقية الإيرانية وما نتج من أحداث إنسانية مأساوية وكأثرية من ناحية انعدام الاستقرار الامني والفنسي في تلك الفترة من تاريخ العراق، وقد استغرقت كتابة الرواية 14 عاماً قبل أن تبصر النور.

وأشارت إلى أنها تنتمي إلى جيل يحب القراءة وهي من المحظوظين في ذلك خصوصاً أن جدما كان يمتلك مكتبة عريقة في منزله. وهي معرض حديثها عن الأحداث والتواريخ فهي معرفة بأنها تذكر الأحداث مع توارخها مثل الحرب العراقية الإيرانية وما نتج من أحداث إنسانية مأساوية وكأثرية من ناحية انعدام الاستقرار الامني والفنسي في تلك الفترة من تاريخ العراق، وقد استغرقت كتابة الرواية 14 عاماً قبل أن تبصر النور.

وجدير بالذكر أن القارئ العراقي والعربي بشكل عام سوف يعيش تفاصيل الرواية تصوير حياة الشخصيات بطريقة لا تلامس الواقع والأحاسيس مؤكدة في الوقت ذاته بأن كتاباتها ليست بلغة جميلة استعملت فيها بعض المفردات اللمبية جذبت فيها القراء وحركت مشاعرهم وهدت فيهم مشاعر الحنين التي تفسس في تلك جميل يمثل إبداعاً وإعترافاً حضرات العالم.

وأشارت إلى أنها تنتمي إلى جيل يحب القراءة وهي من المحظوظين في ذلك خصوصاً أن جدما كان يمتلك مكتبة عريقة في منزله. وهي معرض حديثها عن الأحداث والتواريخ فهي معرفة بأنها تذكر الأحداث مع توارخها مثل الحرب العراقية الإيرانية وما نتج من أحداث إنسانية مأساوية وكأثرية من ناحية انعدام الاستقرار الامني والفنسي في تلك الفترة من تاريخ العراق، وقد استغرقت كتابة الرواية 14 عاماً قبل أن تبصر النور.

حضور فاعل للمرأة في معرض بغداد الدولي للكتاب



• تشجيع المشاركات النسائية في المعارض الكتابية والتعريفات الثقافية

التعبير طويلة الأمد. معرض بغداد بدوره الرابعة والعشرين الذي استضاف عدداً كبيراً من المثقفين والكتاب العرب تميز بحضور جماهيري كبير، وهو يجتمع بين الأوساط الثقافية وجماهير العامة.

وعن ذلك تحدثت درويش التي ولدت ببغداد وحصلت على بكالوريوس في اللغة العربية. لم يكن غريباً حضور المرأة في معرض بغداد بهذه الكثافة في سياق السنوات وهذا يؤكد قيمته وأهميته على أن النشاطات الكتابية تفسر على إبقاء المشهد الثقافي فيها وفقاً لاسيما في ظل مواكبة الحداثة.

إلى ذلك تبين درويش: هي كل عام تزداد أعداد المشاركات بمعرض الكتاب وهذا شيء يدعو للفرح أن المرأة آخرها تجد مكانة لها في عالم النشر في العراق هذا القطاع الذي ظل لوقت طويل ولا يزال حكراً على الرجال الأمر غير متصور من الطرفين ولكن تطلمت المرأة وتوسع مداركها الذي ساد مخزراً وشجع على المفاسرة في هذا المجال وبالطالفة، وتعد في الفترات القادمة دار نشر نسوية

كل هذا يصب بمصلحة الوعي الجمعي للنساء في العراق، هذا العام أجد مشاركة متنوعة من خلال دور النشر أولاً وكذلك الأجنحة المختصة بالأعمال البدوية والفنية والتمسح أن تزداد هذه الأجنحة في الاعوام القادمة ويمسح عمل المرأة شيئاً من السلمات والبيديهي في الأذهان العامة.

ومن جانبته تصف الكاتبة والروائية فرحان فؤاد معرض بغداد الدولي للكتاب قائلة: تشكل المهرجانات الثقافية نقطة التقاء الكاتبات مجهودهن في دعوة للتعرف على المخرجات اللغويات بين دول العالم العربي، والجدير بالذكر أن هذه المدينة الهائلة تفسر على جمع أصوات عديدة تمثل الثقافة العالمية من جهة والعربية من جهة أخرى تضم أحياناً عديد من الثقافة العربية ويشي الفنون.

وتتابع: كل إضافة ثقافية تضيء العراق هي ترسيخ للوحدة الوطنية وترسيخ للامتياز الثقافي الذي يمتلكه البلاد ومعارض الكتب الأدبية والمهرجانات الثقافية والفنون جسدت هذا المفهوم بأجل ما يكون لاسيما بعد أن شهدت حالة التنظيم العالي التي امتاز بها والمجال الذي يعتبر بمثابة من ستقي وقتاني الوطن العربي.

• بغداد، فؤادة محمد

التصف البشري الأنثوي الذي لم يغب عن معرض بغداد الدولي للكتاب أرسل في هذه الدورة رسالة دعها متفقين أن العراق بات ملتقى عربياً ودولياً لتبادل الثقافات، وحضور المرأة الفعالة كمدبرة أحد أجيال معرض بغداد الدولي للكتاب، مما جعله يستقطب اهتمام الجمهور.

لكن التساؤل الذي يراود العديد من المهتمين هل فتح أبواب الشهرة النسائية يدع الأخرى إلى لوج هذا العالم لاسيما مع التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمعات العربية في هذا السياق قالت الشاعرة والكاتبة نور درويش المشاركة في هذه الدورة كباتمة للحقائب وقارئة للنشر المهرجانات قد لا تقع باب الشهرة ولكنها تشجع على الإبداع والابتكار وتحفز النساء الأخريات على المشاركة وعرض أبداعاتهن الشخصية، كما ويساعد على تسهيل مجتمعاتنا الذكورية بامتياز لفترة إبداع المرأة وتميزها خصوصاً إن السنوات الأخيرة كانت مملوءة بترنيدات على شاكبة كاتبات الميخ لكن النساء، وفن بنيات واثبات أنهن قادرات على التميز في شتى المجالات.

وتتابع: أرى أنه ومن الضروري تشجيع المشاركات النسائية في المعارض الكتابية

• بغداد، الصباح الرياضي

أعلن المدير الإداري للمنتخب الأولمبي "عبد الجبار هاشم" قائمة مؤلفة من (26) لاعباً للتواجد ضمن تشكيلة المنتخب للدخول في معسكر تدريبي في المغرب في الثالث من شهر تشرين الأول الحالي، وخوض مبارياتين وديتين أمام المغرب والبرتغال هناك. وضمت القائمة كلا من محمد حسن هادي وحسن مدلول ورضا عبد العزيز وكامل سعدي لعراصة المرمر، وكرار سعد، زيد تحسين، كزار محمد، نهاد محمد عويد، حسين عبد الله، سيابند، عكيد، ذوالفقار يونس، مصطفى وليد، منتظر عبد الأمير، مجتبی صالح، حسين عامر، كاظم رعد، اموري فيصل، رضا فاضل، آدم طالب، يوسف الإمام، الكنتندر ارواها، بلند آزاد، أمين العموي، منتظر محمد، ماركوف فرج، علي الموسوي.

ch.editor@alsabaah.iq

Sun. 1. Oct. 2023 Issue No. 5783 العدد 5783



مهمات كثيرة كاظم الحناي

غدًا الاثنين تروح مهمات جديدة لكرتنا في الميدان الآسيوي وتتواصل المرحلة في يوم الثلاثاء، ويشهد الشهر الحالي منافسات منتخبنا الوطني في بطولة الآرين الدولية ويستعد فريق الصالات لتصفيات القرارة بخوضه مبارياتين وديتين مع نظيره القرغيزي. أجددة اللعبة الشعبية الأولى في العالم والعراق وحدها يتابعونها بتابعون بشفقة الدوريات المتقدمة في المعمورة التي انطلقت قبل أسابيع ووريتها في إجازة بحثاً عن آخر لمسات العمل الاحترافي وإستاد المهمة للاعبين الآسيوية بدلاً من لجنة المسابقات العراقية في الموسم المقبل بعد اجتماعات ولقاءات وحوارات وورش عمل أفضت إلى نتائج جيدة كما أكدها رئيس اتحاد كرة القدم الكابتن عدنان درجال في أكثر من مناسبة. غداً الاثنين يلتقي الزوار مع الدفاع البحريني في النمامة بحثاً عن تصحيح المسار بعد أن فقد نقاط مباراته الأولى أمام العربي الكويتي في ملعبه الذي اختاره في البصرة وأضاع فوزاً كان بانتظار منافسه الرفاع الذي يلعب في أرضه وبين جمهوره بطماض بانتفاض النطاق الكاملة ومواصلة صدارة مجموعته، إذ تحل محل حازر التوجة اللبناني في اللقاء، لذلك فإن لقاء الغد يحمل في ملباته مسارات عديدة بين سعسي التثبيت بالبقاء في دائرة المنافسات وتجاوز آثار الخسارة السابقة وريجة أهل الدار في تأكيد تفوقهم السابق وستكون المباراة مثيرة لأحسن الأيض الزراني من تقديم العرض المناسب ودم هفوات ما حصل في لقاء العربي الكويتي في ملعب البصرة واستغلال الفرص العديدة المتاحة لهم أمام المرمرى الأزرق الجوي الذي حمده نقطة واحدة من لقاء منافسه سيهاجان الإيراني في ملعبه بأربيل يدرك جيداً أن المباراة لن تكون سهلة في العين الأوربكي المدجج بأسلحة دفاعية صلبة ومساندة جماهيرية لا تهدأ بالأزرق من أن اسم اجك الذي سيلاحقه غداً قبل التداول في ذكرة سيكون الاتحاد السعودي وأبرزها باختناكور وحسر الشتاء الأول في كأس الآندية الآسيوية أمام الاتحاد السعودي

الفوز في لقاء الغد يتيح لكرة الصقور أن تواصل المنافسة بطموح أفضل
التاحة لهم أمام المرمرى الأزرق الجوي الذي حمده نقطة واحدة من لقاء منافسه سيهاجان الإيراني في ملعبه بأربيل يدرك جيداً أن المباراة لن تكون سهلة في العين الأوربكي المدجج بأسلحة دفاعية صلبة ومساندة جماهيرية لا تهدأ بالأزرق من أن اسم اجك الذي سيلاحقه غداً قبل التداول في ذكرة سيكون الاتحاد السعودي وأبرزها باختناكور وحسر الشتاء الأول في كأس الآندية الآسيوية أمام الاتحاد السعودي

بثلاثية الفوز في لقاء الغد يتيح لكرة الصقور أن تواصل المنافسة بطموح أفضل والمنافس في المباراة الثالثة سيكون الاتحاد بتشكيلته المعروفة وهي مباراة عمر ثلاثين عاماً أمام نجوم العالم. الممثل الثالث لكرتنا في البطولات القارية النادي العربي الذي قطع جبهته في أول إطلالة له في المجال الآسيوي وكان قاب قوسين أو أدنى من تسجيل فوز تاريخي له لولا ضياع الفرص السهلة وظفر بنقطة واحدة قابلة للزيادة في لقاء الثلاثاء في الملعب السعودي أمام الاتحاد السوري من خلال كتيبة المدرب الشاب ولي حارس الخطة مكيلاً والبطلة عن تألق خارجي في الميدان الآسيوي. صالات العراق تعسكر في قرغيزستان وستواجه منافسها مرتين ودياً قبل المشاركة بالتصفيات الآسيوية وتكمل مشوار الاستعداد الذي يدهته في بغداد من لبنان وخوض مباراتين مع منتخب الأرز انتهى الإيجابي بخسوس كأساس يستعد لاج تشكيلته الجديدة القديمة في بطولة الآرين الدولية الشهر الحالي واستدعى من العديد من الأسماء التي تلعب في دوريات أوروبية وتجربتها قبل أن يشد الرحال للتصفيات المؤهلية والمشاركة ببطولة الأمم الآسيوية في قطر بداية العام المقبل. الفوز بكأس الخليج و بطولة تابلند الدولية لا يشفعان لكرتنا في أن ترتقي منصات التتويج القارية والتأهل لكأس العالم وسط تحديات فرق أعلى شأنًا وأكثر استعداداً وأكثر قدرة في بؤغ ميدان تقدمية في مجموعتنا منتخب اليابان تتوق على مصادرة كأس كبرى كبرى مثل ألمانيا ومن أجل الحفاظ على السيرة على مدار حياتنا نتحاج إلى الكثير من الخطوات والعمل العلمي المتمرس أكثك.

نزاع مرتقب لملاكمنا علي قاسم زوارق الكاياك تنشر الفرح في أروقة البعثة العراقية



• نتائج جيدة لكاياك

في مركز هيانغينهو الرياضي وستجري منافسات فردي النساء في الساعة التاسعة صباحاً بينما تنطلق منافسات فردي الرجال في الساعة الثانية وعشرين دقيقة بعد الظهر.

مخادرون وفوقون

بغادرت مساء اليوم عائداً إلى بغداد وفد منتخب التايكواندو الذي تمكن من إحراز الوسام الذهبية الأول للفرق في الدورة الحالية عبر البطل سيف طاهر الذي تأهل إلى الدور قبل النهائي قبل خسارته أمام الأرندي صالح الشرايبي. ويصل اليوم إلى القرية الأولمبية وفدا الجوجيسو والكاراتيه للمشاركة في منافسات الدورة.

الأوسمة كما تصن لوائح اللعبة شأنها في ذلك شأن ألعاب الفنون القتالية. وعبر قاسم في حديث للعبة الإعلامية عن تصميمه على الخروج فائزاً من هذا النزاع قائلاً: بعد أن عانيت من المرض خلال الأيام السابقة أجد الله أنني عقيمت تماماً وأنا كامل جاهزيته لتقديم كل ما يمكنني تقديمه من أجل تحقيق الفوز أمام الملاكم القرغيزستاني وبلوغ الدور قبل النهائي لضمان الوسام الذي يسعد الشعب العراقي المتعطش لتحقيق الانتصارات الرياضية وتعزيز الوسام الأول الذي يحقق في فضائية التايكواندو عبر البطل سيف طاهر.

وتتوجه الانتظار اعتباراً من الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الأحد صوب قاعة هانزهو لتابعة النزاع المرتقب الذي يجمع ملاكمنا على قاسم مع منافسه القرغيزستاني في دور الثمانية. ويتطلع قاسم لتحقيق الفوز الذي يضمن به بلوغ الدور قبل النهائي وضمان نيل أحد

هاشتاغ البعثة الإعلامية

تأهل وهو يتنافس من بين تسعة زوارق تسمى لنيل الذهب والفضة والنحاس وفي زوجي زوارق الكاياك لخمسئة متر تأهل الثاني العراقي أحمد فيس ووائل خالد لخوض النهائي غدًا من بين تسعة زوارق أيضاً بعد أن حلت ستغافورة بالمرکز الأول وجاءت تايلاند بالمرکز الثاني.

تأهل وهو يتنافس من بين تسعة زوارق تسمى لنيل الذهب والفضة والنحاس وفي زوجي زوارق الكاياك لخمسئة متر تأهل الثاني العراقي أحمد فيس ووائل خالد لخوض النهائي غدًا من بين تسعة زوارق أيضاً بعد أن حلت ستغافورة بالمرکز الأول وجاءت تايلاند بالمرکز الثاني.

مواجهة صعبة لسلة الجامعة أمام الأهلي المصري



• اختيار مهم لدجلة الجامعة عريبيا

الفتح السعودي، وتحتهم مباريات اليوم بقاء يجمع خدمات البرج الفلسطيني مع فطر القطري في العرافة أربنا

بغداد، إحصان المرسومي

يستهل فريق دجلة الجامعة اليوم مشاركته في بطولة الآندية لكرة السلة التي تستضيف مبارياتها قاعة الريان والعرافة أربنا في العاصمة القطرية الدوحة، بقاء الأهلي المصري هي الواحدة من ظهر اليوم الأحد في قاعة الريان. ويشارك في بطولة الآندية العربية وبسختها الـ (35) التي تنطلق اليوم في العاصمة القطرية وتستمر حتى الـ 12 من الشهر الحالي 18 نادياً يمثلون 13 دولة عربية ثم تُويعهم سبع أربع مجاميع ضمت الأولى أندية (قطر) المحرق البحريني، خدمات البرج القطري، الكويت (حامل للقب)، وفي المجموعة الثانية (الاتحاد السكندري المصري، سيب العماني، الأهلي القطري، دينامو الليتاني، اتحاد الجزائر)، وضمت المجموعة الثالثة (القادسية الكويتي، وحدة صنعاء اليمني، سلا المغربي، الفتح السعودي)، وفي المجموعة الرابعة أندية (الاتحاد الليبي، دجلة الجامعة العراقي، مجد طنجة المغربي، بيروت اللبناني، الأهلي المصري)، وفي بقية وجهات اليوم بقاء اتحاد الجزائر مع السيب العماني في الثانية ظهرًا بقاعة العرافة. وفي الثالثة عصرًا يلتقي مجد طنجة مع بيروت

ختام ناجح لمنافسات أندية العراق بالفروسية

بغداد، الصباح الرياضي

الثالث، وفي منافسات الفز على ارتفاع 80 سم أحرز الفارس حسين علي المركز الأول وجاء ثانياً الفارس إيهاب علي بعقون، وفي منافسات الفز على ارتفاع 100 سم، حمصد الفارس علي عبد الكريم المركز الأول وثالث ثانياً الفارس عمار عامر وحصل الفارس يوسف مفتي على المركز الثالث، وفي منافسات الفز على ارتفاع 110 سم، حقق الفارس مصطفى مفتي المركز الأول وجاءت في المركز الثاني الفارسة مينا ماهر وتلاها ثالثاً الفارس محمد إيهاد.

نظم الاتحاد المركزي للفروسية بطولة أندية العراق لفعالية الفز الأروبي بالارتفاعات 60 و 80 و 100 و 110 سم بعضار مقر الاتحاد بمشاركة فرسان وفارسات مثلوا أحد عشر نادياً من العاصمة بغداد وبقية المحافظات الأخرى. وأكد النائب الأول لرئيس اللجنة الأوبية رئيس اتحاد الفروسية الدكتور عقيل مفتي أن إقامة بطولة العراق للفز الأروبي تأتي ضمن الخطة المنهجية، والتواصله للاتحاد للعام الحالي من أجل الوقوف على مستويات الفرسان والفارسات وتطوير قدراتهم استعداداً للمشاركة الخارجية خلال الفترة المقبلة. وفي منافسات الفز على ارتفاع 60 سم، حقق الفارس محسن الماهر المركز الأول تلتته الفارسة مينا ماهر في المركز الثاني فيما حصل الفارس ملك زياد على المركز



• 11 ناديا شاركت في البطولة

الدوري الإيطالي		الدوري الإسباني	
أودينيزي جنوبي 04:00 عصا	بولونيا إيمبولي 01:30 ظها	ديبورتيڤو ألافيس أوساسونا 05:15 مساء	أميريا غرناطة 03:00 مساء
روما فروسينوني 09:45 مساء	أتلانتا يوفنتوس 07:00 مساء	ريال بيتيس فالنسيا 10:00 مساء	أتلتيكو مدريد قاديش 09:45 مساء



اليوم .. وطني الصالات يلاقي نظيره القيرغستاني تجريبياً



● محطة إعدادية جديدة لوطنى الصالات

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة الصالات في الساعة الرابعة من عصر اليوم بتوقيت بغداد، نظيره القيرغستاني في المباراة التجريبية الأولى، على هامش معسكر التحضيرى الخارجى استعداداً للمشاركة في التصفيات الآسيوية المقرر أن تحتضنها مدينة فرغانة الأوزبكية في السابع وتغاية الحادي عشر من شهر تشرين الأول الحالى.



● بغداد: أوس عبد الستار

تشيرين الأول 2023 والتي يتواجد فيها منتخبنا ضمن المجموعة السابعة إلى جانب، أوزبكستان المضيفة وماليزيا وكامبوديا .
وأوضح أن تجمع قيرغستان يأتي استكمالاً للمعسكرات الداخلية والخارجية السابقة في بغداد والسليمانية ولبنان، وتعرف خلالها المدرب على قدرات اللاعبين وتكونت لديه الفئحة التامة بشأن القائمة التالية التي ستتمثل صالات العراق في المعترك الآسيوي والتي ضمت كلا من زاهر مهدي، عمر سبتي، محمد سامي، وليد خالد، حيدر مجيد، عباس فالح، حارث سعد، طارق زياد، فادي علاء، مهدي عبد الهادي، عيث رياض، حيدر كريم، سالم فيصل، رافع حميد، محب الدين جمعة، مصطفى إحسان .

وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات والشاملية عني صبار في تصريح خص به الصباح الرياضي: إن الطاقم التدريبي بقيادة المدرب ريكاردو سويرال كاكوبواصل الوطني قبيل اللقاء الأول أمام المنتخب القيرغستاني الذي يحتل المرتبة 53 عالمياً بحسب آخر إحصائية للاتحاد الدولي لكرة الصالات.
وأضاف أن "المدرّب كاكوا يسعى من خلال مباراة اليوم والتي تلحقها إلى الوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية لجميع اللاعبين قبل التوجه إلى مدينة فرغانة الأوزبكية والدخول في غمار منافسات تصفيات كأس آسيا للرجال من 7 إلى 11

الجوية يتعاقد مع اللاعب حسين جبار



● حسين جبار يعود للجوية

● بغداد: حيدر كلفه

تعاقد نادي القوة الجوية أمس السبت رسمياً مع اللاعب حسين جبار، قادماً من أحد الفرق في الموسم الكروي الجديد، وسيشكل انضمامه إضافة مميزة للصفوف الخطافية المستويات الجيدة والإمكانات التي يمتلكها صاحب الـ 25 عاماً.
وقال الناطق الإعلامي لنادي الجوية مكي الياصري في تصريح لـ (الصباح): إن الإدارة أكملت إجراءات التعاقد مع اللاعب حسين جبار القادم من الدوري السعودي بعقد يمتد لعام واحد قابل للتجديد من دون الكشف عن قيمة الصفقة.
وأضاف أن الاتفاق تم بعد إجماع من قبل الجهاز الفني بقيادة المدرب أيوب أوديشو وأعضاء الإدارة الذين يرون أن اللاعب بإمكانه تقديم الإضافة المطلوبة للفريق في خط الوسط والهجوم.

وأشار الياصري إلى أن جبار سيغيب عن مباريات الدور الأول من مرحلة المجموعات لدوري أبطال آسيا، بسبب عدم تسجيله في قائمة الأرزق الأولية التي أرسلت إلى الاتحاد القاري في وقت سبق انطلاق المسابقة، على أن يكون متاحاً بداية من الدور ثمن النهائي.

وسبق للاعب حسين جبار أن مثل الجوية لمدة 4 مواسم قادماً من صفوف الكرخ، قبل انتقاله إلى بايرلنغ كاتو الصربي إلى نادي أحد السعودي في تجربة لم تدم طويلاً، بعد فتح عقده بالتراضي إثر مشكلة في تسجيله في المنتخبين، وأبرز إنجازاته مع الصفوف كانت الفوز بلقب الدوري والكأس موسم (2020-2021)، فضلاً عن كأس السوبر.



التايكواندو

يقم اتحاد التايكواندو بطولة كأس السفير الكروي الجنوبي بنسختها الثالثة للفترة من 26 وحتى 28 تشرين الأول الحالي، وستكون خاصة بفنّي المتقدمين والأطفال وتكلا الجنسين.
وتعد هذه المسابقة محطة تحضيرية للاعبين قبل المشاركات الدولية، لا سيما أن مغربي التبععة تضم العديد من التحديات العربية والقارية.

الطلبة يواصل تدريباته في معسكر أربيل التحضيري

● بغداد: الصباح الرياضي

يواصل فريق الطلبة بكرة القدم تحضيراته الخطافية والبدنية في محافظة أربيل خلال معسكره التدريبي الحالي، الذي يستمر لغاية السادس من الشهر الحالي، وتتخلله إقامة أربع مباريات تجريبية استعداداً لدوري المحترفين للموسم المقبل 2023-2024.
تدريبات يوم أمس المسائية تطرقت إلى معالجة أبرز الهفوات الفنية التي وقع فيها اللاعبين خلال المباراة التجريبية الأولى التي احتضنها ملعب أراوات في مصيف صلاح الدين قبل يومين أمام نينور، والتي انتهت بخسارتها الأثقل بهدفين مقابل هدف واحد. إذ ركز الطاقم التدريبي في هذه المقابلة على زج المزيد من الوجوه الجديدة، مع الوقوف على المستوى البدني والياقي وسط غياب مجموعة من الركائز الأساسية على غرار علي فاخر وكرار نبيل ومصعب جمال ومحمد حسن بداعي الإصابة، إلى جانب المحترفين الموريتاني محمد سويهد وغانتي دينيس أنتوي والتونسي عدي يهاج.
ويعمل الطاقم التدريبي بقيادة أحمد خلف، والمساعدين صادق سعدون وجليل زيدان مدرب حراس المرمى، وضياء ناجي معدي اللياقة البدنية، بالإضافة إلى الطاقم الاستشاري - على هذا التجمع التحضيري المهم لترسيخ العديد من المفاهيم الخطافية التي تتعلق بنظام اللعب وطريقة بناء وتحضير الكرات، وفق استراتيجيات معينة، أملاً بتدريب اللاعبين وتوظيفهم بالشكل الأمثل، مع إمكانية تغيير مراكز البعض بعد وصولهم إلى الجاهزية البدنية المطلوبة، علاوة على تنفيذ العديد من الأوامر التكتيكية انسجاماً مع طريقة تحرك اللاعبين في الشقنين الفردي والجماعي، التي يرغب المدرب خلف في تطبيقها خلال المباريات التحضيرية المثبتة أمام الكرخ ونفط الوسط، وأخيراً التحف، تأهباً للموسم الكروي المقبل الذي سينطلق في العشرين من الشهر المقبل.



● تحضيرات مكثفة للأثيق

مواجهة من العيار الثقيل تجمع يوفنتوس وأتلانتا

● روما: فاب

تتجه أنظار عشاق الكرة الإيطالية اليوم الأحد إلى مواجهة من العيار الثقيل بين يوفنتوس وأتلانتا، بينما يتربح أبناء العاصمة روما نتيجة مباراة فريقهم عندما يستقبل فرسينيني، وذلك ضمن منافسات الجولة السابعة من مسابقة الكايتشيو.
ويأمل فريق السيدة العجوز تحقيق نتيجة إيجابية تضمن له الابتعاد عن منافسه المباشر أتلانتا، لا سيما أن الفارق بينهما هو نقطة واحدة، لذلك ستكتسب مباراتهما أهمية كبرى في معركة المراكز الأربعة الأولى.
وكان أتلانتا احتل المركز الخامس الموسم المنصرم، بينما خضم من رسيد يوفنتوس



● بغداد: الصباح الرياضي

فنون قتالية

المواي تاي

يشارك منتخبنا الشبان بالمواي تاي في بطولة العالم التي من المقرر أن تضيفها تركيا بداية من تشرين الأول الحالي، وتضم قائمة اللذين 22 لاعماً جرى اختيارهم بعناية من قبل الجهاز الفني بقيادة نوار حيدر وعلاء فاضل ومحمد ممد، بعد الاطلاع على مستواهم خلال بطولة أندية العراق الأخيرة، وهم يوسف خالد وعبد الله شوقي وزين العابدين حيدر وصلاح صفاء ومرضى سلمان وإبراهيم محمد والحيدر علي ومحمد عدي وسجاد حمزة والحسن صفاء وأبو فاضل عباس ومصطفى أسامة وكرار عبد الكاظم وإبراهيم هنتية ورضا فيصير ومحمد حافظ وأحمد هاشم وعلي مصطفى ومصطفى عامر وفضل قيس وإبراهيم صلاح ومراد عامر.

الجودو

اختتمت التصفيات النهائية التي أقامها اتحاد الجودو للاعبين في قاعة المركز التدريبي بالمعامة بغداد، من أجل اختيار تشكيلة منتخب الشبان تحضيراً للمسابقات الخارجية المقبلة، وتواجد في الاختيار 18 لاعماً من أندية بغداد وبغية الحفاظ على هبة عبد الله طالب وأسامه مصطفى وحيدر عادل وحيدر منير وفادي حميد (ديالي)، وعبد الله حسين ومصطفى محمود وعلي حارم وسجاد وليد (الحشد الشبيبي)، وحسين حيدر وعبد الرضا حيدر ومؤمل عدي وعباس سعد (الكرخ)، ومحمد قاسم وسجاد هادي (إمام اللقطين)، ورضا صباح (الشرطة) وحسن حيدر (الناصرية) وعباس فلاح (العيش).

نصير شمة يستجيب لنداء الأرض



● حملة نداء الأرض في بغداد والمحافظات

والجامعات توجيه الطلبة الى جلب شتلة واحدة، تتصافح مع مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بخمسة ملايين شجرة، ولت «سنتطلق عليها إزرع شجرة باسم من تحب».

وأقاد رئيس الجمعية د. أحمد مشرف أمانة بغداد.

● بغداد، محمد إسماعيل

تطلعت الجمعية البيئية العراقية الموحد للإغاثة والتنمية، كرتيلاً إرشادياً على حدائق كورنيش أبو تواس مساء يوم الجمعة الفائت، بمناسبة اليوم العالمي للسلام، ضمن مشروع نداء الأرض منتصفاً حملة توعوية بأهميته الحفاظ على البيئة بمشاركة وزارة الشباب والرياضة والموسيقار نصير شمة.

وقال شمة: نواصل حملة نداء الأرض في بغداد والمحافظات، بالتعاون مع وزارات وجامعات العراق وجهات عالمية، وأكد يحتاج المراق التي عشر مليار شجرة كي يتوازن مناخه.

وأضاف: تنتمي على المدارس



دالي والزلاطة

محمد غازي الأخرس

رحم الله الحاج (دالي) الذي حدثني أحد أقرباني عن قصته القريبة مع الزلاطة: كان الحاج المكدود قد هاجر من ريف العمارة لبغداد حديثاً، وبعد استقراره في إحدى ضواحي الشاكرية، خطر له أن يزور أحد أبناء عمومته الذي كان قد استقر في العاصمة من سنوات وتغيرت أحواله نوعاً ما. ذهب إليه وطرقت بابيه، فخرجت له زوجته ورحبت به رغم أن زوجها لم يكن في البيت، دخل صاحبنا وجلس في قبضة تشبه الطارمة، ثم هزعت أم البيت لتقوم بضيافته وتقدم له طعام الغداء. حملت المرأة الصبينة ووضعها أمامه، ثم صاحت على ابنتها: فلانة ولج جيبك الزلاطة. فجات البنت لتضع أمام الضيف صنحاً يحوي طعامم مقطعة مخلوطة بالبصل، ثم دعيت اللتان.

مع هذا، لم يعد دالي يده الطعام وبقي ينتظر، ثم انتظر وانتظر حتى تصور جوعاً والصبينة أمامه، خيلاً من مناداة أم البيت، مؤقتاً طويلاً حتى بردت المرقة والزلم لم يأكل الرجل لقمعة من عدائه الضيف، وكان يمكن أن يطغ كذلك حتى العصر لو لم تخرج صبغته سدفة قفاز. انتهت إلى أنه لا يزال ساكناً بانتظار شيء ما، فقالت له: بيه دالي، سوده بوجي أشو ما ماد ايدك على الزادة فأجاب منتظر الزلاطة التي قلت فلانة تبيها، وبنتها فردت المرأة موهاي مشيرة إلى صحن الطعامم مخلوطة بالبصل، فاستغرب دالي أشد الاستغراب وقال:

تسمع مثلا بال

(فاهيته) فاذا هي مجرد شطيرة

تتكون من شرائح

دجاج مع الفلفل

والبصل، يخطر

في ذهنك أن

تسأل عن مكونات

(الدهون دوك)

فكتكتفتك أنها

مجرد شطيرة

صومج وفي

باطنها بأسطرمة

لها ضاحكا خوب مكوئلي جيبلي لعلمك ماعون
الطماطة والبصل، لقد تصور أن (الزلاطة) أكلة بغدادية شهية تعلمها المهاجرون من المجتمع الذي عاينوه، فظل ينتظرها لتكتل لوحة غداة التي التاقصة لم يكن الرجل القادم لتوه من الريف قد سبغ بمفرده (الزلاطة) هناك، فتصور أنها تمنى شيئاً آخر غير أن تكون طعامم مقطعة مخلوطة مع البصل وموضوعة في صحن صغير ولا أدري من ثم إن كان الريفيون في العراق قد عرفوا المفردة أو حتى مفهومها قريباً منها ضمن منظومة الغذاء خاصتهم، لكن الأكد أن المكرد دالي لم يسبغ بالزلاطة مطلقاً.

لماذا تذكرت القصدة تذكرتها لتبرير شعوري بالجيرة هذه الأيام حين أسمع أسماء الأكلات كتكتشف أن لا جديد فيها، الطعام هونسه والوجبات ذاتها مع تغيرات جد طفيف.

تسبغ مثلا بال (فاهيته) فاذا هي مجرد شطيرة تتكون من شرائح دجاج مع الفلفل والبصل، يخطر في ذهنك أن تسأل عن مكونات (الدهون دوك) فتكتفتك أنها مجرد شطيرة صومج وفي باطنها بأسطرمة. تدخل إلى المجمع وتطالع (المنوي)، فتقرأ سلطمة سيزر، وأد يجيبون بها إليك كتكتشف أنها خس ودجاج مقطع قطعاً صغيرة ومعمها طعامم على شكل مربعات، أما (الفلو) هي مجرد لفة دجاج محمص، علما أن حتى مفردة (محمص) تحولت إلى مفردة (كريسي)، وال (زنجير) مجرد لفة دجاج بدون طعام مع بطاطا مقوية، وهذه الأخيرة صارت تسمى (فتكر). بل لك حين تطالع (الزنجير) سيبانك الجرسون، تريدها سياسياً يوفايدي فتفكر إن كنت من نوع الحاج دالي وتساءل شئوني يعني سياسياً غير عليك مع إسئامة مستغربة يعني حارة جربها - أي خوب كول حارة يا بعد عملنا.

رحم الله الحاج دالي، لكنا مثله لكن التسميات أصبحت حديثة!

في معرض بغداد للكتاب «اقرأ» مبادرة شبابية لنشر العلم والثقافة

● بغداد، غيداء البياتي

شهد معرض بغداد الدولي للكتاب الذي اختتم دورته الـ 24 أمس الأول الجمعة، إطلاق وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع، مبادرة اقرأ لتشجيع الشباب على القراءة من خلال توزيع شتلة مائة مجانية بقيمة 25 ألف دينار عراقي تسهل على الشباب من عمر الـ 30.12 عاماً شراء الكتب المفضلة لديهم.

وقال طالب الفيزياء في جامعة بغداد سعد محمود: ساعدت مبادرة اقرأ على ديمومة صناعة النشر برغم حداثة التمثل الإلكتروني المتأخر لها من خلال افتناء كتب بعنوان متنوعة.

وبيّن مدير المكتبة العصرية من لبنان عاصم الشريف: المبادرة على الرغم من إيجابيتها المتمثلة في التشجيع على القراءة لكنها لا تخلو من بعض الملاحظات فضلاً بشترى الزبون الذي يعمل القسمة الجانبية كتاباً بـ 10 آلاف دينار ولا يرغب باقتناء كتاب آخر من مكتبي أسطر طاعة لإعادة 15 ألفاً ولا أعلم هل سيشتري بها كتباً أم لا، لذلك أفضل لو توزع خمسة كيونات لكل شخص بقيمة خمسة آلاف ضمن أن المبلغ صرف لشراء الكتب.

رئيس اللجنة المالية في وزارة الشباب صلاح جاسم أوصح ل الصباح: بدأ الوزير هذه المبادرة في معرض النجف للكتاب، ولأت نجاحاً، فوسمها في معرض الكتاب الدولي، وأشار جاسم: هنالك وصلوات أشبه بالصكوك يحتفظ الشاب بسنسة ويتبقى الأخرى محفوظة



● جانب من المعرض تصوير: كرم الحثيم



● الممثل البريطاني الأميركي دانييل كريج وزوجته المثلة البريطانية ليزلي وايز لذي حضورهما الحفل اقامته مؤسسة «كلوني» من أجل العدالة، التي أسسها النجم الأميركي جورج كلوني وزوجته العالمية البريطانية من أصل لبناني أمل علم الدين، لتكريم «صانعي التغيير» في العالم خلال الحفل السنوي الثالث للجوائز التي في مدينة نيويورك.

5 أشياء يجب معرفتها عن «نوبل»

● ستوكهولم، أ ف ب

غوستا ميناغ ليفر، لكن شيئاً لا يدعم هذه الفرضية. أما التفسير الأكثر منطقية لهذا الغياب فهو ذل شقين في عام 1895، عندما كتب نوبل وصيته، كانت هناك جائزة موجودة بالفعل في السويد للرياضيات، ولم ير تالياً أي فائدة من الإنشاء جائزة ثانية. إلى ذلك، في بداية القرن العشرين، كانت العلوم التطبيقية مفضلة من جانب النخب والرأي العام الذين لم يعتبروا أن البشرية تدين بالكثير للرياضيات.

غياب هنري
منذ العام 1901، لم يتمكن ستة من الحائزين لجائزة نوبل للسلام من حضور حفل توزيع هذه المكافأة العريقة في أوسلو.

جائزة للأحياء
منذ 1974، ينحس النظام الأساسي لمؤسسة نوبل على أنه لا يمكن منح الجائزة لشخص متوفى، إلا في حال حدوث الوفاة بعد الإعلان عن اسم الفائز. وحتى اعتماد هذه القاعدة رسمياً، تحت جائزة نوبل مرتين فقط لشخصين متوفين، هما الشاعر السويدي إريك أكسل كارنيلدت (نوبل للآداب عام 1931)، ومواطنه الأمين العام للأمم المتحدة داغ همرشولد، الذي اغتيل على الأرحب (جائزة نوبل للسلام عام 1961).

أين التمام؟
مع 60 جائزة في تاريخ الجوائز، تقصير نسبة النساء في قائمة الحائزين جوائز نوبل على 6% فقط منذ عام 1901.

الرياضيات
لماذا لا توجد جائزة نوبل في الرياضيات؟ في ثمانينيات القرن الماضي، دحض باحثون رواية جري تداولها طويلاً، وتفيد بأن ألفريد نوبل تعمد عدم تخصيص جائزة في هذه الفئة انتقاماً من عشيق عشيقته، عالم الرياضيات ماغنوس



● جائزة نوبل

كاريكاتير



● هند كامل

هند كامل تصطر لأولاً

أكاديمياً من خلال بكالوريوس التمثيل في كلية الفنون، جامعة بغداد، لتواصل من العمل المهني ميدانياً، على خشبات المسارح وأمام كاميرات السينما والتلفزيون، متوقفة عند أبرز أعمالها التي ما زالت أجيال المشاهدين تتذكرها. مبدعة أسس السبت، على قاعة المركز الثقافي للاحاد الإاعيين والتلفزيونيين، أسطرت القناعة كامل لأولاً من بدائها في كنف سيدة الفوائد فوزية الشندي، وسفل موهبتها

● بغداد، الصباح

تحدثت الفنانة هند كامل، عن سيرتها الفنية، خلال جلسة نظمتها المركز الثقافي التابع للاحاد الإاعيين والتلفزيونيين، وأدارها د.صباح الموسوي، في الحادية عشرة من صباح أمس السبت، على قاعة المركز الثقافي للاحاد الإاعيين والتلفزيونيين، أسطرت القناعة كامل لأولاً من بدائها في كنف سيدة الفوائد فوزية الشندي، وسفل موهبتها

المتطورة الاحترافية في هذا الميدان سبب مباشر، فحسبته على ممرضات إيجابياتها على أسئلة الحاضرين من ستاتين وإعلاميين وأكاديميين إكتظت بهم قاعة الاحاد.